غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ٢١ اذار ٢٠٢٠م □ ٢٦ رجب ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٦

AL-LIWAA 21 Mars 2020 – 55éme Année – No.15766

1000 L.L.

تحية رياضية لأمهات يناضلن لإنقاذ وطنهن

ص ١٠

في عيد الأم ٢٠٢٠: «كورونا» يمنع الأبناء من معايدة الأمهات

ص ١٢

نصرالله يرفع الحدّ بوجه حلفائه.. وواشنطن لم تقدّم التزامات!

«معركة الكورونا» تزاحم الكابيتال كونترول والدولار: لبنان يتحضر للأسوأ

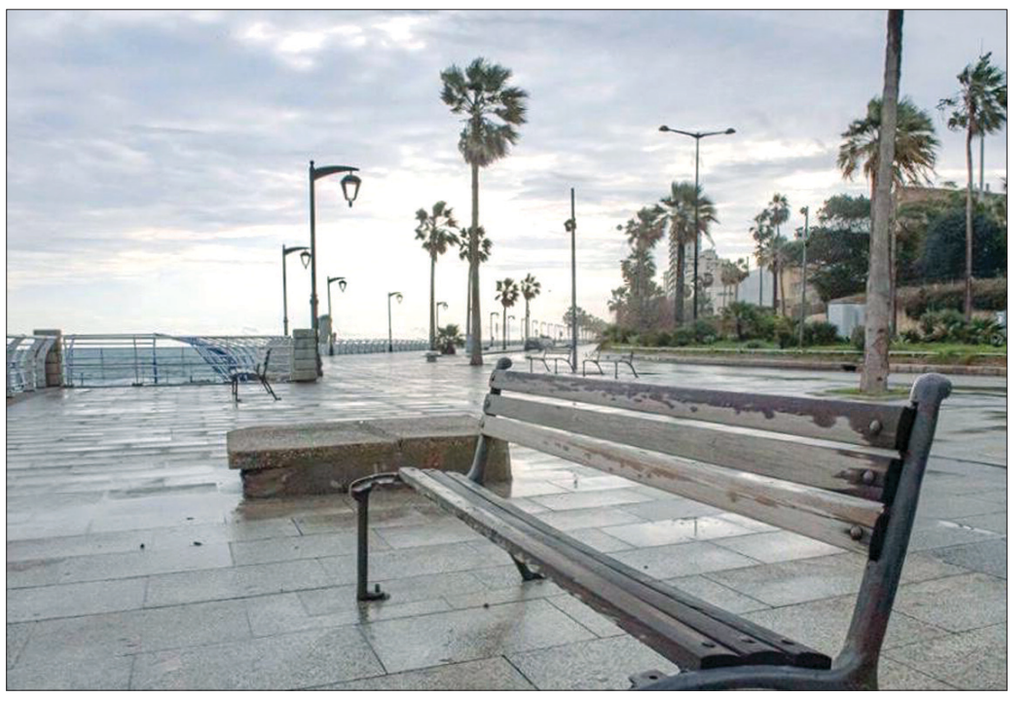

كورنيش المنارة بلا بشر (تصوير: جمال الشمعة)

سوق الخضار في صبرا، كما بدا أمس

من ذكرى «الاسراء والمعراج» غداً، إلى عيد «البشارة» الأربعاء، يُمرر اللبنانيون ما تبقى من مهلة التعبئة العامة التي تنتهي بعد أسبوع، من يوم الاثنين، من دون معرفة ما إذا كانت هذه المهلة ستمدّد في ضوء المعطيات المتعلقة بمسار المرحلة الرابعة من موجة وباء فيروس الكورونا، التي رفعت عدد الإصابات إلى ١٦٩ حالة، مع تشديد المصادر الطبية والصحية على أيام عصيبة تنتظر لبنان والعالم من جرّاء سرعة الانتشار، والتباطؤ الحاصل في اكتشاف العلاج، وانتقلت المعالجة إلى البلديات في القرى، في حين كشف النقاب عن ان المستلزمات الطبية ما تزال عالقة بين المصارف ومصرف لبنان.

وفي خضم «الازمة الكورونية» المتفاقمة هذه، استمرت أزمة الدولار بالتصاعد، فجرى تداوله في سوق القطع لغاية ٢٧٥٠ ليرة لكل دولار، من دون إقامة أية اعتبارات للتفاهمات التي تمت مع القضاء أو حاكمية مصرف لبنان، أو خلال لقاءات وزير المال غازي وزني مع رئيس وأعضاء جمعية المصارف، في وقت سارع فيه الوزير وزني إلى نفي ما نسبته إليه صحيفة «فايننشال تايمز» في ما يتعلق بالمودعين واموالهم، وأكّد في تغريدة له ان سياسته تقضي بالحفاظ على هذه الأموال كحق مقدس، غير قابل للمسّ به..

٩

«اللواء» صباح الثلاثاء

تحتجب «اللواء» عن الصدور بعد غد الاثنين في ذكرى الاسراء والمعراج، بقرار نقابي، على أن تعود إلى قرائها صباح الثلاثاء كالمعتاد.

نقطة وسطر

تحية إلى أبطال مستشفى الحريري..

ص ١٢

دولار بيروت ٢٦٥٠ ل.ل

.. رغم عزلة المنازل

لم يؤد استمرار العزلة في المنازل بسبب «الكورونا» إلى انخفاض سعر الدولار الذي بقي محافظاً على سعر أمس عند ٢٦٥٠ ليرة مبيعاً و٢٦٠٠ شراءً.

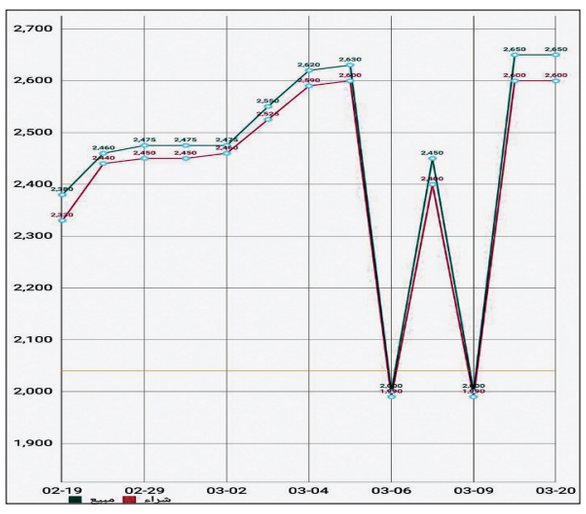

زواج في ظل إجراءات العزل في الضفة الغربية

بضع مئات يؤدون صلاة الجمعة خارج المسجد الأقصى

مصلون يؤدون صلاة الجمعة أمام أبواب المسجد الأقصى (أ ف ب)

أدى بضع مئات صلاة الجمعة في ساحة الحرم القدسي، عقب غلق دائرة الأوقاف المسجد الأقصى بسبب المخاوف من انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد .

وأغلقت الأوقاف المسجد الأقصى مؤخرا، لكنها أباحت الصلاة بالهواء الطلق في الساحة.

ولم يتجاوز عدد المصلين ٣٠٠ في ساحة الحرم القدسي، وفق ما أفاد صحافي من وكالة فرانس برس، في حين يشارك عادة نحو ٣٠ ألفا في صلاة الجمعة.

٩

كورونا يحصد أكثر من ١٠ آلاف وإيطاليا الأكثر تضرراً

الدول تتشدّد في فرض القيود لوقف انتشار الفيروس

تخطت حصيلة ضحايا فيروس كورونا امس عتبة العشرة آلاف وفاة في العالم بينها أكثر من خمسة آلاف في أوروبا على الرغم من قرارات العزل التي تصدر في كل مكان لكن لا يمكن تطبيقها في مواقع مثل الأحياء العشوائية في آسيا.

واودى وباء كورونا بـ٦٢٧ شخصا في ايطاليا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في عدد قياسي جديد يرفع حصيلة الوفيات الى أكثر من اربعة الاف في هذا البلد الاكثر تضررا في العالم، وفق ما اعلن الدفاع المدني الجمعة. وسجلت في

٩

ممرضون يطهرون أسرة المرضى في خيمة من مستشفى ميداني في ايطاليا (ا.ف.ب)

موت الحياة وبقاء البشر

أحمد الغز

منذ آلاف السنوات والبشرية منشغلة في ارتباط ديمومة الحياة بالوجود البشري، حتى في أزمنة الحروب الكبرى والأمراض التي حصدت ملايين الأرواح، واعتبار الحياة هي عملية تعبير عن التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات والثقافات والحضارات. ونشهد هذه الأيام تغيير في القواعد وهو موت الحياة وبقاء البشر، هذا التغيير الذي أعاد العالم بأسره الى بديهيات الإنسان الأول في جهل المفاضلة بين المفيد والضار وبين الخطأ والصواب، وعادت غريزة حب البقاء تتقدم على كل المعارف والرغبات، وتغيرت معايير القوة والضعف وأسباب الحروب والنزاعات، وانتقلنا من تنافسية الصناعات الحربية وأدوات القتل والدمار إلى الانخراط في تنافسية معرفية على من يكتشف لقاح الكورونا أولاً من اجل عودة الحياة الى البشرية المصابة بالفشل والعطالة والضياع والانكماش.

كل المجتمعات تعيش حقيقة موت الحياة وبقاء البشر على اختلاف القارات والأوطان والأديان والصناعات والأسواق وخارج حسابات الخسائر والأرباح، مع قلق شديد على التماسك والتواصل والاجتماع الانساني، مع جهل واضح في معرفة كيف تعيد الحياة لأجيالها المتراكمة في المنازل والمستشفيات والحفاظ على انتظامها في وظائفها واختصاصاتها وعلى حماية الطاقات والمواهب والاستثمارات والطموحات مع حالة التقوقع والانكفاء، والبشرية جمعاء تنظر إلى الرؤساء الأقوياء الكبار بذهول وارتياب وهم يعترفون بأنهم لا يعرفون حتى الآن الدواء، أي أننا أمام بدائية جديدة بلغاتها ومعتقداتها المتعددة وقاراتها واكتشافاتها وخصوصياتها وهي مجتمعة لا تعرف كيف تحافظ على الحياة، إنها لحظة انكشاف وحشية الأغبياء المنشغلين بالادعاءات والحماقات وبذكرياتهم السوداء خارج المكان والزمان وبتجاهل مخيف لما تعيشه مجتمعاتهم من قلق وضياع مع انعدام البديهيات الوجودية في مواجهة الوباء.

عندما تموت الحياة ويبقى البشر نكون أمام بدائية تكنولوجية حيث نعرف ما يدور في أقاصي الدنيا بالصوت والصورة وبالنصوص، ولا نعرف ما الذي يجري خارج باب شقتنا المتواضعة ولا نستطيع أن نلتقي الأصدقاء أو نتصافح ونشتاق إلى الاحبة من الأطفال الذين نخاف لقاءهم أو عناقهم بعد أن صار كل واحد منا هو الوباء أو مشروع وباء بأحسن الأحوال، إنها أيام شديدة الهول والشقاء انهارت خلالها أحلام وحقائق وتغيرت فيها الضرورات وتداخل الواقع بالأوهام وأصبحت الطائرات والغواصات والأسلحة النووية أوهام أو أشبه برسوم الأطفال المتحركة في حين يتقدم الأطباء والمسعفون وعلماء الأوبئة على الرؤساء والجنرالات.

عندما تموت الحياة ويبقى البشر توصد الأبواب والنوافذ ويبدأ الانكفاء والتقوقع وتتقدم المبيدات القاتلة على العطور الطيبة ويغمرك الحنين إلى لقاء حبيب أو قريب وتحن إلى لقاء العقلاء والظرفاء وحتى الثقلاء، وترغب بالسير على طرقات الأحلام في الجبال حيث البدايات الأولى والحب الأول، وتشتاق إلى المرج والرفاق والسهول والبيادر والمقابر والأنهر والعيون، عندما تموت الحياة ويبقى البشر وتموت الصداقات والخلافات والمعادلات والمحاور والتجمعات وتسمو الفضائل على الغرائز وتتقدم صناعة الأمل والاستشراف على المراجعات والأحقاد ونكء الجراح.

اليوم السبت ٢١ آذار ٢٠٢٠ الذي يصادف عيد الأمهات حيث يفيض الوجدان بالمودة والوفاء ومع الكورونا وموت الحياة والتقوقع والانعزال بما يشبه اليتم الوجودي ومع انعدام التواصل والمواساة حتى في الجنازات فلا بد من لحظة صدق وصفاء، لأني أخاف على الأطفال والشابات والشباب من وباء كورونا الطائفية اللبنانية، ذلك الوباء الذي حرّمه دستور الطائف شهيد الاعراف والمعادلات والذي اعتبر الطائفية هي الوباء المانع لقيام دولة المواطنة المدنية والذي فتك بكل أجيال الطموح والأمل والعطاء بالقتل والتهجير والاغتيال والاغتراب.

ahmadghoz@hotmail.com

في «اللواء» اليوم:

■ «اللواء» تروي رحلة العميل عامر الفاخوري من «ميليشيات حدّاد» إلى عوكر
ص ٤

■ أمي .. و.. قلبي .. و.. أنا
فاديا خالد قباني
ص ٦

■ أي مصرف سيكون «ليمان براذرز» اللبناني؟
ص ٨

شكّلت مساحة مشتركة نادرة بين الديمقراطيين والجمهوريين... وصفقة التبادل بدأت

الخفايا الأميركية في قضية الفاخوري: اعتراف بالحكومة واستئناف العلاقات والمساعدات

يفتقر الى الدقة والمسؤولية الكثير مما أُهرق من حبر محلّي على قضية عامر فاخوري منذ توقيفه في أيلول ٢٠١٩ حتى إطلاقه قبل يومين.

حقيقة الأمر، أن ملف الفاخوري أميركي بإمتياز وأن الإدارة الرئاسية كانت واضحة في مطالبتها بإقفال هذا الملف، وفي تهديدها باعتبار لبنان في رأس قائمة الدول المعادية للولايات المتحدة الأميركية، بما سيؤدي حتما وحكما الى وقف كل المساعدات الاقتصادية والعسكرية، من بينها مساعدات تتخطى الـ٥٠٠ مليون دولار. وشمل التهديد إدراج عشرات الشخصيات السياسية والقضائية والعسكرية والسياسية في اللائحة السوداء، مع ما يعني ذلك من عقوبات مالية، في حال قضى الفاخوري نحبه في السجن بفعل المرض.

وكانت هذه الزاوية («اللواء»، ٢٨ كانون الأول ٢٠١٩ و٢٩ شباط ٢٠٢٠) قد تناولت تفصيلا المسعى الأميركي الذي تولته الديمقراطية جين شاهين المتزوجة من المحامي اللبناني الأصل بيل (ويليام) شاهين وزميلها الجمهوري تيد كروز للضغط في إتجاه إطلاق فاخوري تحت طائلة استصدار قانون «صفر تسامح» الذي يستهدف مسؤولين في الحكومة اللبنانية، بسبب مواصلتها اعتقال فاخوري بصفته مواطنا أميركيا من مدينة دوفر، في ولاية نيوهامبشير التي تمثلها شاهين. واللافت أن قضية الفاخوري جمعت الحزبين الديمقراطي والجمهوري وشكلت مساحة مشتركة بين شاهين وكروز رغم التباين الكبير بينهما في مقاربة المسألة اللبنانية. فالسيناتور الديمقراطية بصفتها عضوا في لجنة المساعدات الخارجية التي يقع ضمن صلاحياتها إقرار المعونات والهبات للدول والجيوش الصديقة للولايات المتحدة الأميركية، كانت من أشد المؤيدين لاستمرار تقديم المساعدات للجيش اللبناني، فيما يعدّ السيناتور الجمهوري رأس حربة في الدفع باتجاه إلغائها. في هذا السياق، تجتمع اللجنة الثلاثاء المقبل في ٢٤ آذار للبحث في المعونات التي ستقدمها الولايات المتحدة الى عدد من الدول، ومن ضمنها سيتم التصويت على تحديد الميزانية المخصصة للجيش اللبناني والمحددة بنحو ٢٠٠ مليون دولار). وربما ثمة رابط بين إجتماع اللجنة وتوقيت إطلاق فاخوري، في ضوء تهديد شاهين بمعارضة إقرار هذه المساعدة في حال عدم التوصل الى حل لقضيته.

ولا شك أن مسعى السيناتور الديمقراطية، وخصوصا إطلالتها في «فوكس نيوز» في تشرين الثاني الفائت، وتحديدا حديثها عن وجود «رهينة أميركي في بيروت»، إستوقف الرئيس دونالد ترامب الذي تبنى القضية فورا ووظفها في سياق حملته القائمة في أحد أهم عناصرها على إستعادة كل الرهائن الأميركيين في سجون الخارج، وطلب من مستشاره للأمن القومي روبرت أوبراين الاهتمام شخصيا بملف الفاخوري (أوبراين كان يشغل منصب المبعوث الرئاسي لتحرير الرهائن الأميركيين حول العالم).

> «الوقائع قد تنطوي على تبادل منافع أميركي - إيراني!»

وفي ذهن ترامب، في موسم المواجهات الانتخابية، أنه بذلك يسحب البساط من تحت السيناتور شاهين، وموقفه معروف من مسعى الديمقراطيين الى عزله.

لكن كل تلك الوقائع، قد تنطوي على خفايا ومتفرعات كثيرة، من مثل تبادل منافع أميركي – إيراني، منها ما ظهر كمثل إطلاق مايكل وايت الجندي السابق في البحرية الأميركية السجين في طهران بتهمة إهانة المرشد الأعلى علي خامنئي، وإطلاق فرنسا مساء أمس الجمعة المهندس الإيراني جلال روح الله نجاد الذي كان من المفترض أن تسلّمه باريس الى واشنطن على خلفية إتهامه بخرق العقوبات الأميركية. وقد سُلّم الى السفارة الإيرانية في باريس ووصل طهران ليلا، ومنها ما لا يزال طيّ الكتمان وقد يسلك طريقه قريبا (يُحكى جديا عن رجل الاعمال قاسم تاج الدين).

وليس تفصيلا في كل هذا الخضمّ، أن يقف الرئيس الاميركي ليشكر الحكومة اللبنانية على الجهد الذي بذلته، الحكومة نفسها التي كانت توصم حتى الأمس القريب بأنها حكومة حزب الله المنبوذة!

أنطوان الأسمر

همس

تهتم جهات لبنانية بمعرفة ما ردّت به سفيرة دولة كبرى، لجهة ما وجّه إلى بلادها من خرق لسيادة لبنان.

غمز

يكتفي وزير سيادي سابق بإرسال إشارات، علّها تبرئة من اتهامات مُساقة ضده!

لغز

يشعر مسؤول قضائي، أقدم على خطوة، وُصفت بالمتأخرة، بظلم ذوي القربى، لاعتبارات تتعلق بما سبق قضية تشغل الرأي العام قبل وبعد!

دياب ترأس الاجتماع التنسيقي الأول لمواجهة كورونا بمشاركة سفراء واختصاصيين واتفق وجمعية المصارف على تخصيص ٦ ملايين دولار لشراء ١٢٠ جهاز تنفس

الرئيس دياب مترئساً الاجتماع التنسيقي الخاص بكورونا (تصوير: دالاتي ونهرا)

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب قبل ظهر امس، في السرايا الحكومية، الاجتماع التنسيقي الأول الخاص بمبادرة كورونا للعمل على ايجاد الحلول الفضلى لمواجهة الأزمة، حضره كل من: نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر، وزراء: الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، الإقتصاد والتجارة راوول نعمة، الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي، الأشغال العامة والنقل ميشال نجار، الطاقة والمياه ريمون غجر، الصحة العامة الدكتور حمد حسن، الشؤون الاجتماعية الدكتور رمزي المشرفيه والعمل لميا يمين، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر، الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانه ومستشارة رئيس الحكومة لشؤون الصحة الدكتورة بترا خوري.

كما شارك في الاجتماع: سفيرا الإتحاد الإوروبي رالف طراف وهولندا جون والتمنز، ممثل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فيليب لازاريني، ممثلو: منظمة الصحة العالمية الدكتورة ايمان شانكيتي، اليونيسف في لبنان يوكيه موكيو، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ميراي جيرار، منظمة الأونروا في لبنان كلوديو كوردوني، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيلين مويرود وبرنامج الأمم المتحدة للأغذية عبدالله وردات، رئيسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات سفرين راي، رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي كريستوف مارتن ورئيس منظمة «أطباء بلا حدود» اموري غريغوار.

وشارك عبر السكايب كل من: سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا، سفراء: فرنسا برونو فوشيه، ايطاليا نيكوليتا بومبارديار، المانيا جورج برغلين، كندا ايمانويل لامورو، الصين وونغ جيان، بريطانيا كريس رامبلينغ، سويسرا مونيكا شموتز والسويد جورغن ليندستروم، وكبيرة المتخصصين في المجال الصحي في البنك الدولي ندوى رافع.

في مستهل اللقاء، أعرب الرئيس دياب عن شكره وامتنانه لجميع المشاركين في الاجتماع على «التعاون والتنسيق والحوار المستمر خلال هذه الأزمة». وقال: «لا شك أن التحرك بسرعة أساسي في هذه المرحلة للحؤول دون زيادة أعداد المصابين بسرعة قياسية. كما تعلمون، لدينا في السراي وحدة لإدارة مخاطر الكوارث، بدأت عملها الأسبوع الماضي، وهي تقوم بتنسيق كافة البيانات التي تزودنا بها مختلف الوزارات».

وأشار إلى «فتح حسابين لدى المصرف المركزي، أولهما مخصص لدعم صندوق الكورونا والثاني لتوفير المساعدات الاجتماعية، وذلك من باب الحرص على ضمان الشفافية لجهة كل الأموال المحولة والمصروفة».

وأوضح أن «الحكومة لا تزال تعمل على إعداد خطة لإعادة هيكلة سداد اليوروبوند والقطاع المصرفي وغيرها من الأمور». ورحب بـ«أي دعم يمكن الجهات المعنية تزويد الحكومة به»، مشيرا الى ان «وزارة الخارجية اللبنانية على تواصل مع السلطات الإيطالية لمتابعة أوضاع الطلاب اللبنانيين المتواجدين في إيطاليا».

ثم قدم ممثلو السفارات ملخصا عن وسائل الدعم للبنان، كما شرح ممثلو المنظمات الدولية خططهم للمساعدة في هذه المرحلة الصعبة التي يواجهها لبنان عن طريق تزويده بالمساعدات والتجهيزات الطبية الملائمة.

وأعلنت السفيرة الأميركية أنها أرسلت إلى وزارتي الخارجية والدفاع في واشنطن، طلبا لتقديم مساعدات وهي بانتظار الرد لترى ما يمكن للسفارة الأميركية تقديمه من مساعدة.

أما السفير الفرنسي، فأشار إلى أن السفارة «زودت الحكومة اللبنانية بـ٣٢ حزمة من القفازات والثياب الواقية التي يحتاجها الطاقم الطبي الذي يعمل على معالجة مرضى الكورونا»، موضحا أن «التنسيق مستمر مع الصين وإيران ولبنان في هذا الصدد». وأشار إلى أنهم يواجهون حاليا مشاكل في شحن المواد والمعدات التي يحتاجها لبنان.

من جهته، ذكر السفير الصيني أن «السفارة تعمل مع الحكومتين اللبنانية والصينية منذ بداية الأزمة من أجل النظر في سبل تقديم يد العون للبنان عن طريق تقديم المساعدات والمستلزمات الخاصة بمعالجة الأزمة».

أما السفيرة الإيطالية، فقد أشارت إلى أن «إيطاليا تواجه حالة طوارئ وهي بأمس الحاجة إلى المساعدة لجهة الحصول على المعدات الطبية اللازمة». وذكرت أنهم ينظرون في كيفية مساعدة لبنان لمواجهة حالة الطوارئ الصحية التي يمر بها. ولفتت إلى أن «التعاون مستمر مع كافة الجهات المعنية وبخاصة وزارة الشؤون الاجتماعية من أجل مساعدة أكثر فئات المجتمع اللبناني ضعفا»، موضحة أن «الكتيبة الإيطالية التابعة لليونيفل قدمت، منذ يومين، هبة عبارة عن غرفة عزل جاهزة لأحد المستشفيات الحكومية في الجنوب مخصصة لاستقبال الأشخاص الذين يخضعون لفحص الكورونا».

وشدد السفير البريطاني على «ضرورة الإسراع في العمل قدر الإمكان»، مركزا على «تأمين المعدات الضرورية ومواصلة التنسيق مع كافة الجهات المعنية بالأزمة».

وأثنى سفير الإتحاد الأوروبي على «الخطوات التي قامت بها الحكومة اللبنانية لمكافحة فيروس الكورونا وسرعة استجابتها والإجراءات العملية للحد من انتشار هذا الفيروس». وأعرب عن استعداد الاتحاد الأوروبي لمساعدة لبنان في حل مشكلة الكهرباء.

أما ممثلة البنك الدولي، فشكرت بدورها الجهات المانحة، وذكرت أن البنك الدولي «أسس مرفقا للمساعدة على توفير الدعم المالي لمواجهة أزمة الكورونا»، مشيرة إلى أن «البنك يتطلع إلى الاستمرار في العمل مع الحكومة اللبنانية ومع كافة الشركاء لمواجهة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن هذه الأزمة».

ثم قدم الوزراء مداخلات شرحوا خلالها الصعوبات التي تواجه وزاراتهم في هذه المرحلة، وسلطوا الضوء على المشاريع وخطط العمل التي ينفذونها.

وقال وزير الصحة: «لدينا العديد من المشاكل في الملف الصحي على مستوى الرعاية في القطاع العام والخاص. ان البيانات تظهر انه لدينا فقط نحو ألف جهاز تنفس ويمكن استعمال نصفها نظرا لأن البقية مخصصة للأمراض المزمنة، ومن الصعوبة الحصول على المزيد منها بسبب الطلب المرتفع عليها في دول العالم».

اما وزير الشؤون الإجتماعية فتوجه بالشكر «للاصدقاء في المجتمع الدولي لمساعدتهم في مكافحة فيروس كورونا»، معتبرا ان «الأساس هو التعاون والتنسيق». وقال: «نحن نعمل في لبنان من دون تمييز، فكل الناس متساوون مهما كانت جنسيتهم، فاللبنانيون والمقيمون على الأراضي اللبنانية يتلقون نفس نوعية الرعاية». ولفت الى ان «المشكلة تكمن في نقص المستلزمات الطبية وتوفرها»، داعيا الى «تعزيز التعاون»، مشددا على ان «الغاية الأساسية تتمثل في الوقاية والنظافة». وتطرق الى الأمان الإجتماعي وتوفير الرعاية الصحية المطلوبة للأشخاص الذين يلازمون منازلهم والأشخاص غير القادرين على الإستمرار في الإنتاجية وكسب رزقهم.

وقال وزير الاقتصاد: «عقدنا العديد من اللقاءات التنسيقية مع المستوردين والصناعيين واصحاب المتاجر الكبرى من أجل الحرص على استمرارية عمل سلسلة الإمدادات بشكل طبيعي». كما تطرق الى التدابير التي يتوجب على المتاجر التي لا تزال ابوابها مفتوحة، اتخاذها لجهة توفير الحماية والوقاية الصحية، مشيرا الى انه تناول الأوضاع الراهنة مع شركات التأمين، علما ان «اربع شركات تغطي المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد، كما انها توفر التغطية لنحو ٢٠٠ الف من العمال الأجانب، وهي تعمل على إشراك شركات التأمين الأخرى». ودعا «كل الجهات المعنية إلى عرض ما لديها من إرشادات أو توجيهات حول ما ينبغي القيام به لمساعدة الأشخاص الذين فقدوا عملهم والمؤسسات التي تعثرت بفعل الضرر الاقتصادي الناجم عن تفشي وباء كورونا، تضاف إلى ما اتخذته الوزارة من خطوات بما في ذلك فتح حسابين لتلقي الهبات والمساعدات». وأوضح أن «الحاجة تدعو إلى القيام بالمزيد لمساعدة المؤسسات والناس، لا سيما العمال المياومين مثل سائقي سيارات الأجرة وغيرهم والذين فقدوا مصدر دخلهم والذين يحتاجون ربما إلى الحد الأدنى من الحاجات الأساسية»، مرحبا بـ«أي أفكار أو هبات أو مساعدات يمكن تقديمها».

أما وزيرة الدفاع، فأملت «الاستمرار في العمل مع كافة الجهات المعنية»، وقالت: «جرى الاتفاق في مجلس الوزراء، منذ بضعة أيام، على أن يكون الجيش اللبناني مسؤولا عن كافة المستودعات والمخازن وعن توصيل المستلزمات إلى المستشفيات العامة. أما بالنسبة إلى المستشفيات الخاصة، فستتكفل بنفسها بإرسال الحافلات الخاصة بنقل المعدات والمواد». وفي ضوء الاجتماع المسائي الذي عقدته البارحة، ستعلن عن الترتيبات التي سيعمل بها اليوم، بمعنى أن كل العملية ستمر لزاما عبر الجيش اللبناني.

وأشار وزير الأشغال العامة والنقل إلى أن «دور وزارة الأشغال يتمثل في الحد من الرحلات الجوية وحركة النقل عبر الحدود البرية والبحرية»، مشيرا إلى أن «كل الرحلات من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي بيروت قد توقفت». كما شدد على أهمية «احترام المسافة الاجتماعية الآمنة وملازمة المنازل»، لافتا الى أن وزارته «تغطي قطاعا حيويا يضم عددا كبيرا من العمال المياومين الذين يعملون لكسب لقمة العيش. من هنا، ينبغي معالجة الوضع الصحي وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية على القطاعات المشمولة بعمل وزارة الأشغال».

أما وزير الطاقة، فأشار إلى أن موضوع الكهرباء هو «الموضوع الشائع في كل النقاشات»، لافتا إلى «القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء والقاضي بتكليف وزير الطاقة التفاوض مع الحكومات والشركات الراغبة في تقديم المساعدة في مجال بناء محطات توليد الطاقة وتمويلها وتشغيلها في لبنان كي يتسنى للوزير دراسة العروض والعودة بمعلومات ملموسة إلى مجلس الوزراء».

على صعيد آخر، تفقد الرئيس دياب غرفة العمليات الوطنية لادارة الكوارث، في حضور نائبة رئيس الحكومة زينة عكر ووزير الطاقة ريمون غجر، واستمع الى الاجراءات والتدابير التي تتخذها الغرفة، داعيا المسؤولين عنها الى «التنسيق وخصوصا مع المحافظين والاجهزة الامنية»، مشددا على ضرورة ان «تصدر الغرفة تقريرا يوميا يطلع عليه اللبنانيون بشأن الكورونا».

والتقى دياب بعد الظهر في مكتبه في السرايا الحكومية وفدا من جمعية المصارف برئاسة سليم صفير، وتم خلال اللقاء الاتفاق على ان تخصص المصارف مبلغ ٦ ملايين دولار لشراء ١٢٠ جهاز تنفس متخصص لمعالجة المصابين بفيروس «الكورونا»، وسيتم تقديمها لعدد من المستشفيات الحكومية في مختلف المحافظات اللبنانية، كما تم الاتفاق على تجهيز الاجنحة الخاصة التي ستوضع فيها هذه الاجهزة لتلبية حاجات المواطنين في حال تم ادخالهم اليها على ان ينجز هذا المشروع في اسرع وقت ممكن.

من جهة ثانية، غرد رئيس مجلس الوزراء عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «لا يمكن أن تنسى جريمة العمالة للعدو الاسرائيلي. حقوق الشهداء والأسرى المحررين لا تسقط في عدالة السماء بمرور الزمن».

مجلس الوزراء الثلاثاء لبحث الوضعين المالي والنقدي

يعقد مجلس الوزراء عند الساعة الواحدة ظهرًا، من يوم الثلاثاء المقبل جلسة في السرايا الكبير.

وعلى جدول أعمال الجلسة: إستكمال البحث بمشروع القانون المعجّل الرامي إلى تنظيم ووضع ضوابط إستثنائية مؤقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية، البحث في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ضوء التدابير المتخذة بسبب إعلان التعبئة العامة، واستكمال البحث في الوضعين المالي والنقدي.

كوبيتش بحث ووزني الخطة الاقتصادية

كوبيتش خلال لقائه الوزير وزني

استقبل وزير المالية الدكتور غازي وزني المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي أعرب عن «استعداد المنظمة لدعم لبنان وشعبه وحكومته في هذه الأوقات الصعبة».

كما تم خلال الاجتماع البحث في الأمور المالية، لا سيما مسألة الخطة الاقتصادية الشاملة التي ستصدرها الحكومة والإجراءات التي اتخذتها للحد من انتشار فيروس كورونا وتداعياته على صحة اللبنانيين.

حتي استدعى السفيرة الأميركية

استدعى وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، امس، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، واستمع منها إلى شرح حول حيثيات وظروف إخراج عامر الفاخوري من السفارة الأميركية في عوكر إلى خارج لبنان.

السفارة الأميركية في حالة طوارئ

أعلنت السفارة الأميركية في بيروت أن الخارجية الأميركية سمحت لها في ١٨ الحالي بالعمل تحت حالة «المغادرة المنظمة»، مما يعني أن السفارة ستخفض عدد الموظفين إلى مستوى التوظيف في حالات الطوارئ.

وأشارت السفارة في بيان الى أن هذا القرار يرتكز إلى مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك ايقاف الرحلات التجارية خارج البلاد، وزيادة حالات COVID-19، والأعباء المرتبطة بها على نظام الرعاية الصحية المحلي الذي يشهد ضغطًا هائلاً.

وقالت السفارة: «ستبقى جميع العمليات القنصلية الروتينية معلقة. خلال هذا الوقت، سيتمكن القسم القنصلي من تقديم خدمات طوارئ محدودة لمواطني الولايات المتحدة. يمكن لمواطني الولايات المتحدة الذين لديهم حالة طوارئ التواصل عبر البريد الالكتروني التالي:
BeirutACS@state.gov

عون: التزامنا التعبئة العامة سيحمينا

غرّد رئيس الجمهورية ميشال عون عبر تويتر كاتبا: «ونحن نرى وباء كورونا يفتك بشعوب العالم، أكرّر ندائي الى اللبنانيين بوجوب التزام المنازل وعدم التجول إلا للضرورة. وأطلب من الوزارات المعنية والبلديات والقوى الأمنية التشدد في تطبيق قرار التعبئة العامة للحدّ من انتشار الوباء. إن التزامنا سيحمي عائلاتنا وأحباءنا، فلا تستخفوا به».

من جهة ثانية، وجه رئيس الجمهورية كلمة لمناسبة اليوم العالمي للفرانكوفونية، الذي يصادف في ٢٠ آذار من كل عام (اليوم)، قال فيها: «وسط مخاض الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان والعالم بأسره، اغتنم مناسبة اليوم العالمي للفرانكوفونية لأتوجه الى عشاق اللغة الفرنسية في لبنان والدول الاعضاء للمنظمة الدولية للفرانكوفونية برسالة أمل مستمدة من القيم الانسانية التي تقودها اللغة الفرنسية، ألا وهي: التضامن، وأولوية الحس الانساني والتعاضد، الى التنوع الثقافي والديموقراطية وحقوق الانسان.

اني لواثق انه من خلال احترام هذه القيم ستتمكن البشرية من الاغتناء بفرص قوية للتغلب على الوباء الحالي الذي يهزها بقوة ويعرضها للمخاطر. وكلي أمل بأن الايام الافضل لن تتخلف عن الوصول الينا، فنحيي معا كعائلة فرانكوفونية على امتداد مختلف القارات، الاحتفال باليوم العالمي الخمسين للفرانكوفونية قبل قمة تونس المقبلة في كانون الاول وبعدها».

تجدر الاشارة الى ان الرئيس عون انتخب خلال قمة الدول الفرانكوفونية التي عقدت في يريفان في تشرين الاول ٢٠١٨، نائبا لرئيس القمة الفرانكوفونية.

الحريري: أفضل هدية لأمهاتنا البقاء في المنازل

غرّد رئيس مجلس الوزراء السابق سعد الحريري عبر حسابه على تويتر كاتبا: «كل ورود الدنيا لا تكفي لتكريم الأم في عيدها لكن أفضل هدية نقدمها لأمهاتنا هذا العام هي البقاء إلى جانبهن في المنازل وحمايتهن من شرور الكورونا. نسأل الله برضا الأم وحنانها وتضحياتها ان تكون بداية الربيع بداية النهاية لوباء يقض مضاجع العالم. آمين يا رب العالمين».

اللواء
يومية سياسية عربية

تعرفة الإعلانات
(العدد اليومي) إبتداءً من ٢٠٢٠/١/١

الصفحة الأولى	أسود		ملون
مانشيت	فوق	700.000 L.L.	1.000.000 L.L.
مانشيت	تحت	600.000 L.L.	900.000 L.L.
مانشيت	مزدوجة	1.100.000 L.L.	1.550.000 L.L.
مانشيت	مثلثة	1.600.000 L.L.	2.400.000 L.L.

الصفحة الداخلية	سم عمود	إضافة	ملون
صفحات 2- 3	36.000 L.L	50٪	54.000 L.L.
صفحات محلية اقتصادية	32.000 L.L		
الصفحات الأخرى داخلية	26.000 L.L		
الصفحة الأخيرة	36.000 L.L	50٪	54.000 L.L.

إعلانات مبوبة ضمن كادر : (سم عمود): 22.000 L.L.
* (تضاف قيمة TVA على كل أسعار الإعلانات).

الإعلانات الرسمية	سعر السطر الواحد	5000 L.L.
الإعلانات المبوبة	(السطر الواحد)	5.000 L.L.
الاجتماعيات والوفيات	حتى 10 أسطر	50.000 L.L.
	كل سطر إضافي	5.000 L.L.
مفقود	(3 - 4 أسطر) لفترة 3 أيام	30.000 L.L.
	كل سطر إضافي	3.500 L.L.

* (تضاف قيمة TVA على كل أسعار الإعلانات).

* الميزانيات * الدعوات إلى الجمعية العمومية * البيانات والبلاغات * فيلم: بسعر الصفحة المطلوبة * نص ٢٥٪ زيادة على التعرفة

	لونان	4 ألوان	
صفحة كاملة	50٪	100٪	زيادة على التعرفة
نصف صفحة	75٪	150٪	زيادة على التعرفة

الأسرى المحررون يتجاوزون «صدمة» الفاخوري: لن نرفع الراية البيضاء

عمار نعمة

لم تستوعب البلاد حتى الآن فضيحة إطلاق سراح العميل للعدو الإسرائيلي عامر فاخوري عبر إخراج قانوني عقيم يشي بهشاشة الدولة اللبنانية لا بل اهتراؤها. لكن، بعد الفشل في منع تهريب العميل في «جيش لبنان الجنوبي»، لم ييأس الأسرى المحررون من متابعة القضية واستئناف المعركة للاستحصال على حقهم وحق الوطن في القضية.

يدرك الأسرى صعوبة الأمر ومنعرجاته في الوقت الذي يواجهون فيه مافيا قضائية وسياسية وأمنية، يوجهون إليها أصابع الاتهام في تغطية عملية إطلاق الفاخوري. لكنها معركة لا بد منها. وبعد ساعات على تهريب العميل، سارع الأسيران المحرران سهى بشارة ونبيه عواضة الى تقديم شكوى أمام النيابة العامة التمييزية بواسطة وكيلهما القانوني المحامي حسن بزي. هي المرحلة الثانية من الحرب لم يرفع خلالها الأسرى الراية البيضاء برغم مرارة ما حصل، وقد وُجهت الشكوى ضد كل من يظهره التحقيق من السياسيين وقضاة المحكمة العسكرية والقادة الأمنيين بجرائم المس بهيبة وكرامة الدولة اللبنانية والتآمر مع دولة أجنبية وخرق سرية المذاكرة ومخالفة قرار قضائي بمنع السفر ومخالفة قرار مجلس الوزراء بإقفال المجال الجوي اللبناني.

وإذا كان العنوان يتمثل بـ«قضية إسقاط دعوى الحق العام عن العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري وتهريبه بطوافة عسكرية أميركية»، إلا أن الأمر يختزل معركة من نوع آخر مع سلطة قضائية وسياسية وأمنية حاكمة في البلاد، ستجري على مراحل في الوقت الذي لن يقبل فيه هؤلاء الحجج التي قُدمت لتهريب الفاخوري وهم خاضوا المعركة من دون كلل مع محاميهم حسن بزي ومعن الأسعد.

عواضة: مرور الزمن باطل

والواقع أن قرار رئيس المحكمة العسكرية العميد حسين عبد الله بتنحيه عن منصبه، لم يخفف الغضب، لا بل قرر الأسرى بعد ساعات من قرار عبد الله، ملاحقة القضية حتى الأخير منعا له من الإفلات بفعلته وملاحقة من وقف وراء عملية الإخراج والتهريب.

ويستند هؤلاء الى ثغرات كبيرة شابت قضية إبطال التعقبات في حق الفاخوري ومن ثم تهريبه عبر السفارة الأميركية في خرق فاجر للسيادة اللبنانية. ومنذ أن وطأ الفاخوري الأراضي اللبنانية في أيلول الماضي في تحد سافر للبنان، شرع الأسرى المحررون في محاولة تطويقه بتحركات في الشارع للضغط في سبيل اتخاذ العدالة مجراها، وبرفع دعوى مدنية في حقه تواكب الدعوى العسكرية التي أوقف بسببها.

وإذا كانت ظروف دخول هذا العميل الى الأراضي اللبنانية ومن ثم توقيفه، قد باتت معروفة للجميع، فإن قرار إبطال التوقيفات قد فاجأ المعنيين بالقضية الى حد الصدمة.

على أن قرار الإطلاق جاء بناء على استنفاد مهلة التوقيف أو ما يعرف بالسنة العشرية والتي تم الاستناد إليها للقول بأن مهلة محاكمة الفاخوري قد بطلت بفعل الزمن، بعد أن صدر قرار التوقيف في العام ٢٠٠٦ ومضت عليه السنوات العشر علما أنه قيل بتركه معتقل الخيام حيث خدم، في العام ١٩٩٦.

ويفند عواضة لـ«اللواء» هذا التبرير بالتأكيد أن الفاخوري لم ينته عمله في سجن الخيام في العام ١٩٩٦، بل في العام ١٩٩٨ «وقد شاهدته بنفسي قبل خروجي من المعتقل كما أنه قام بنفسه بإخفاء الأسير علي عبد الله حمزة حسب كل الشهادات، والأخير لا زال مختفيا». لكن الأهم أن العميل لم يختم عمله مع الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل جيش انطوان لحد، بل هو انتقل الى إمرة الجهاز ٥٠٤ حتى العام ٢٠٠٠ وتم إبلاغه بانسحاب جيش الاحتلال في ٢٣ أيار، أي قبل يومين من تنفيذ هذا القرار وهو ما يشير الى أهميته لدى الإسرائيليين.

ويضيف أن الفاخوري «تابع عمله الأمني في الأراضي المحتلة حتى شهر تموز من العام ٢٠٠١، حين غادر الى الولايات المتحدة الأميركية في التاسع منه بجواز سفر إسرائيلي كونه حاصل على الجنسية الاسرائيلية».

يستند عواضة الى اعترافات الفاخوري، والشهادات وتأكيدات من الأمن اللبناني حول المراحل التي مرّ فيها الفاخوري في خدمة الاحتلال. وفي موازاة ذلك، كان الأسرى المحررون قد رفعوا دعوى ضد الفاخوري أمام القضاء المدني. ومع إقفال المحكمة العسكرية للملف بعد أن أدين بتهم وصلت إحداها الى الإعدام، وبما أن التمييز فيه لا يمنع إطلاق سراح المتهم الى حين البت بالتمييز، إستحصل الأسرى المحررون على قرار من قبل قاضي الأمور المستعجلة في النبطية القاضي أحمد مزهر بمنع السفر عن الفاخوري.

شكل ذلك محاولة أخيرة لتطويق العميل والحؤول دون تهريبه «فأميركا تخشى دعاوى كهذه كونها تحمل قوة المكان حيث ارتكب الجرم».

تعبئة الوقود!

عمّم الأمن العام اللبناني القرار وأقفل الحدود اللبنانية براً وجواً وبحراً، لكن ذلك لم يمنع طوافة أميركية من التسلل الى مقر سفارة بلادها تحت عنوان «تعبئة الوقود» كما يشير عواضة، الذي يلفت الى ان الفاخوري ليس ديبلوماسيا وفي حقه قرار قضائي، ويعتبر أن عملية نقله كما جرت قبل يومين تشكل إهانة للقضاء اللبناني وتطعن بمصداقيته.

اليوم، وبعد ما حدث، سيتابع الأسرى القضية حتى النهاية. فهم لم يملّوا، يشيرون الى تواطؤ حصل وتلاعب من قبل «رسميين» بهذا الملف الخطير. يُحمّل عواضة مسؤولية ما حصل الى المراجع كافة في ظل حالة تسيّب غير مسبوقة وانتهاك صارخ من قبل الأميركي للسيادة اللبنانية.

تأتي شكوى الأسرى في هذا الإطار. يأمل هؤلاء بأن تكشف هذه الخطوة عار ما حصل وكل من تورط به سياسياً وقضائياً وأمنياً. «لا زال القضاء هو الملاذ الوحيد ولا زال في لبنان قضاة يتمتعون بالنزاهة ونريد إعادة الاعتبار لهذا القضاء»، لافتا الى «أننا سنكشف ماهية الضغوطات الاميركية التي حصلت منذ اللحظة الأولى وضغوطات سياسيين في القضية وسنُخضع كل متورط ومتواطىء وشريك، العميل ليس فقط بشخصه، بل من يدعمه أيضاً عميل».

والحال أن المسألة ليست فقط شخصية مع الفاخوري، هو يختصر قضية كيفية التعامل مع العدو لمنع عودة هذا النوع من المتعاملين الى البلاد وتعريض أمنها للخطر. ذلك أن تبرئة الفاخوري بمرور الزمن ستشكل سابقة لتبرئة من تورط بجرائم ارتكبتها إسرائيل في الماضي، لذا سنستمر بملاحقته وهو في أميركا.

وإذ يسأل عواضة عن موقف رئيس الجمهورية ميشال عون، بلغت النقمة عند «هيئة ممثلي الأسرى المحرّرين» الى المطالبة بإقالة ومحاكمة «كل من شارك في هذه الخيانة الكبرى وأولهم القاضي حسين عبد الله ومن ثم القاضي شادي نحلة، القاضي هيثم الشعار، القاضي الياس أبو رجيلي، القاضية ليلى رغيدي، وقائد الجيش جوزيف عون»، حسب بيان أصدرته بعد قليل من إعلان عبد الله تنحيه. وتوجهت الى الرئيس عون ورئيس الحكومة حسان دياب ووزير الخارجية السابق جبران باسيل، سائلة عن السيادة الوطنية المُنتهكة.

على أن كل هذا السخط لا يمنع عواضة من اختتام حديثه بتهكم مرير من وحي ما حصل: قد يظهر الفاخوري، المريض وغير القادر على الحركة والذي يُعاني من الهذيان، قريباً إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو يبتسم لنا وفي كامل نشاطه!

معتصمون ضد اطلاق الفاخوري

ترصد المؤشرات وتتابع تفاصيل الاستعداد وخطط الاستجابة والاحتواء

«وحدة إدارة الكوارث»... خلية تقود معركة التصدّي لفيروس «كورونا»

لينا الحصري زيلع

مع استمرار انتشار وباء «الكورونا» عالمياً ومحلياً، تواصل الدول المعنية استنفارها وتأهبها لأقصى الحدود لاحتواء الفيروس القاتل، واتخاذ كل الاجراءات الواجبة لحصاره ومنعه من الانتشار أكثر وأكثر.

ورغم الهموم المتشعبة لدى اللبنانيين تبقى أخبار «كورونا» أولوية على ما عداها من أزمات مالية واقتصادية واجتماعية، في مقابل قرارات حكومية حازمة للحد من تفشي الوباء في المجتمع اللبناني، ومن بين هذه القرارات تشكيل لجنة من قبل رئيس مجلس الوزراء حسان دياب لمتابعة التدابير والاجراءات الوقائية لفيروس «كورونا» برئاسة الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء محمود الاسمر، والتي تضم ممثلين عن الوزارات والادارات المعنية ووحدة ادارة مخاطر الكوارث التابعة لرئاسة مجلس الوزراء بموجب التعميم الصادر عن رئيس مجلس الوزراء في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٩، مع العلم أن من مهام هذه الوحدة أيضاً تنسيق المشاريع بين رئاسة الحكومة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي التي يتكفل بتمويلها.

مراحل أربع ومتابعة دقيقة

وللاطلاع اكثر على مهام الادارة واللجنة المشكلة لاحتواء فيروس «الكورونا» التقت «اللواء» رئيس وحدة ادارة مخاطر الكوارث زاهي شاهين الذي شرح عمل الوحدة إزاء الكوارث والازمات والذي يمر بأربع مراحل من التحضر والاستعداد والاستجابة والتعافي، واوضح أنه «فور بدء تفشي الفيروس في الصين بدأت الوحدة بالعمل مع المحافظات كافة ووزارة الصحة من اجل اجراء تقييم سريع لقدرة لبنان على الاستجابة في حال انتشار الوباء، وفي هذا الاطار قرر رئيس الحكومة تشكيل لجنة برئاسة اللواء الاسمر، ضمت ممثلين عن الوزارات الذين هم في الأصل أعضاء في اللجنة الوطنية لادارة الكوارث والازمات والذين كانوا خضعوا خلال السنوات الست الماضية لتدريب على كيفية ادارة الكوارث والازمات»، ويكشف شاهين انه «كان هناك اصرار بأن تضم اللجنة الاشخاص المدربين من قبلها الذين يتمتعون بخبرة واسعة وباستطاعتهم معالجة الازمات بشكل مسؤول وسريع»، ويشير الى انه «ومواكبة لبدء اللجنة لاجتماعاتها بدأت كافة اللجان في المحافظات عملها برئاسة المحافظين، حيث هناك لجنة في كل محافظة اضافة الى غرفة كوارث، اضافة الى اللجنة والغرفة الوطنية المركزية في بيروت ومقرها السراي الحكومي»، ويلفت الى ان «هناك ايضا لجنتين وطنيتين، الاولى لاتخاذ القرارات وتضم كافة المدراء العامين، والاخرى تقنية تضم قرابة الاربعين ممثل عن كافة الوزارات والاجهزة»، ويكشف انه «بموجب تشكيل اللجنة بدأ العمل قبل تسجيل اول حالة اصابة «بالكورونا» في لبنان لكي نستطيع الدخول في منظومة الاستجابة».

ويلفت شاهين إلى أنه «في الوقت الراهن تم تفعيل غرفة العمليات، وهي ليست بديلا عن اللجنة التي لا يزال عملها مستمراً وهو رفع التوصيات لكي تصبح مقررات إما بموجب قرار من رئيس الحكومة او بموجب مرسوم لتساعد هذه التوصيات بالحد من الانتشار والتعاون والتنسيق بين كافة الوزارات المعنية والاجهزة»، ويؤكد ان «غرفة العمليات تتابع تطبيق هذه القرارات والتوصيات من خلال جمع كافة الارقام والبيانات من كل القطاعات لاعداد التقرير اليومي على المستوى الوطني، اضافة الى متابعة كل المستجدات على الارض مع كافة المحافظات والحاجات والمشاكل التي تواجهها».

ويشير شاهين الى انه «من خلال ذلك تم وضع خطة وطنية لمعرفة كل المخزون الوطني الذي نحتاج اليه، وبعد قرار مجلس الوزراء بانشاء صندوق استقبال الهبات سيتم استعمال موارده لسد الثغرات المعنية في القطاع العام او في القطاع الخاص»، لافتا الى ان «عمل الصندوق سيكون تحت اشراف رئاسة مجلس الوزراء، وكذلك آلية الصرف».

مستشفى الحريري سباقة و٨ قيد التجهيز

وعما اذا كانت مستشفى رفيق الحريري الحكومي جهزّت مع بداية عمل اللجنة وبدء تفشي الوباء عالميا قبل اكتشاف اول اصابة بالفيروس في لبنان، يقول شاهين «المستشفى كانت مجهزة سابقا قبل انتشار الوباء عالميا من خلال مشروع تجهيزها للامراض الوبائية»، لذلك وحسب مدير الوحدة فان «المستشفى كان الاول من حيث الجهوزية لا سيما ان لدى رئاسة مجلس الوزراء لجنة وطنية للطاقة البيولوجية والكيميائية والذرية كانت وضعت خططاً لاحتواء أي تفشي بيولوجي أو جرثومي»، ويعتبر ان «هذا الامر ساعد كثيراً باتخاذ المقترحات للبدء بخطة الاستجابة، لا سيما وأن فريق الوحدة الوقائية في وزارة الصحة مدرب على كيفية معالجة والتصرف بسرعة في هكذا حالات وازمات وهو ضمن وحدة ادارة الكوارث».

ويشدد شاهين على دور اللجنة في متابعة كافة الامور والتطورات «من قطاع صحي خاص والحالات الموجودة فيها، ونتائج الفحوصات المخبرية التي تتم في المختبرات المعتمدة، اضافة الى متابعة يومية مع مستشفى رفيق الحريري الحكومي ومع القطاع الصحي العام في كافة المستشفيات التابعة لوزارة الصحة، وايضا التي سيتم اعتمادها وهي حتى الان ثماني مستشفيات»، لافتا الى «امكانية اعتماد عدد من المستشفيات لمعالجة حالات «الكورونا» للاشخاص التي لا يشعرون بعوارض بالفيروس ولا يحتاجون الى غرف عناية خاصة، وذلك لتخفيف الضغط عن مستشفى الحريري»، كاشفا على ان «العمل الحالي هو لتأمين مبان لمعالجة الحالات التي لا تحتاج الى غرف عناية لتكون مباني حجر من خلال متابعة من المحافظات والبلديات لهؤلاء الاشخاص الذين كانوا في مناطق موبوءة أو احتكوا باشخاص مصابين وهم ليسوا مصابين، والذي يتم الطلب منهم الخضوع للحجر».

ويشدد على عدم ضرورة اجراء فحص «كورونا» لكل الاشخاص الذين يطلبون اجراءه، ويرى ان الامر يتم بعد تقييّم وضع الشخص وأهمية اجراء الفحص للتأكد من وضعه، ويرى انه اذا لم يكن هناك من عوارض فليس من الضروري اجراء الاختبار وهذا الامر يحصل في كل دول العالم.

هل نتحضر للأسوأ؟

وعن امكانية اعتماد مجمعات سياحية او فنادق من اجل الحجر، يوضح شاهين انه «يتم العمل على الموضوع حاليا على المستوى الوطني، وان هناك بعض البلديات بدأت بالبحث عن مثل هكذا مجمعات».

وعما اذا كان لبنان يتحضر للأسوأ، يقول ان «هناك قراءة للتحضير الى ما هو أسوأ، وقراءة أخرى تتحدث عن الواقع الحالي في لبنان»، ويشدد على انه «طالما يتم الالتزام بالقرارات الحكومية والبقاء في المنازل ومنع التجول واتخاذ الاجراءات الوقائية فان كل ذلك يخفف من الانتشار وعدم ازدياد الاصابات».

ويشير الى ان «لبنان حاليا في المرحلة الثالثة التي هي الاصعب، لانه اذا تصاعدت الارقام في هذه المرحلة بشكل سريع سننتقل الى المرحلة الرابعة، التي تعني تفشي الوباء فيما لا نزال نستطيع راهناً معرفة مصدر الحالات، ولكن في حال وصلنا الى عدم معرفة اسباب المرض نكون وصلنا إلى مرحلة تفشيه».

التعبئة العامة ومواجهة الفيروس

ويعتبر شاهين ان «حالة التعبئة المعمول بها حاليا تسمح باتخاذ اجراءات صارمة من اقفال المطار والمعابر البرية والادارات والقطاعات، وتسمح للدولة باتخاذ اجراءات سريعة من اجل التخفيف من انتقال الفيروس والعدوى بين المواطنين».

وحول ما اذا كانت فترة الاسبوعين كافية لاحتواء الفيروس، يعتبر شاهين ان «هذه الفترة تكفي لضبط الحالات التي حصلت داخل الاراضي اللبنانية ومن بعدها علينا البدء بتعزيز الاجراءات المتصلة بالدخول الى لبنان»، ويؤكد انه «حتى في حال تم اتخاذ قرار بفتح المعابر والمطار فانه من الضروري ان تكون هناك اجراءات مشددة اكثر»، ويضيف: «خلال هذه المرحلة وقبل انتهاء الفترة المحددة للتعبئة تكون اللجنة أجرت تقييما للحالة الداخلية، وهي ستتابع القراءة للوضع الصحي في لبنان قبل انتهاء ويتم على اساسها اتخاذ القرار المناسب إما لتمديد اكثر لفترة التعبئة او ربما يكون الوضع ازداد سوءا، مع التمني بأن تحدّ الاجراءات المتخذة من الاصابات بمقابل تعزيز التدابير التي سيتم اتخاذها».

وعن موضوع فتح المدارس، يعتبر شاهين ان «الموضوع مرتبط بتطور انتشار الفيروس، إذ إن تراجع أرقام المصابين لا يعني اننا انتهينا من هذا الفيروس، بل يجب استكمال الاجراءات الوقائية الى اقصى الحدود للوصول الى الاحتواء»، ويرى انه «طالما نحن تحت وطأة الوباء فان الاجراءات يجب ان تستمر فكل الامور تعود الى التقيّم الذي سيحصل خلال الاسبوع القادم».

ويشدد مدير وحدة ادارة مخاطر الكوارث على اهمية المناورات والتدريبات التي قامت بها الوحدة والتحضيرات المتخذة «باعتبار ان الهدف الاساسي لتدريب الاجهزة كان التنسيق وادارة العمليات بشكل كلي، وهذا ما ظهر في هذه الازمة حيث باتت جميع الاجهزة على معرفة تامة بكيفية القيام بالتنسيق والعمل»، وقال «عندما بتنا في كارثة فعلية كانت هناك القدرة على التحكم بهذه الكارثة».

وختم داعيا جميع المواطنين لمعرفة ان مرحلة التعافي هي باهمية مرحلة الاستجابة، خاصة بعد الانتهاء من هذه الازمة، مشيرا الى انه «علينا تقييّم الثغرات في حال حصولها للعمل على معالجاتها وتجنبها».

غرفة عمليات مواجهة كورونا مجتمعة في السراي الحكومي

سامي الجميل دعا بري لعقد جلسة الكترونياً: الوقت ليس للمناكفات بل التضامن لتمرير الأزمة

عرض رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، في مؤتمر صحافي، سلسلة تدابير للحد من تداعيات أزمة فيروس كورونا، مشددا على ان «الوقت ليس مناسبا للمناكفات السياسية الجانبية بل للتضامن والخروج من هذه الأزمة». مشيرا إلى ان «فيروس كورونا لا ينتشر لوحده بل نحن من نحمله وننقله، لذلك فإن البقاء في المنزل أمر اساسي للقضاء عليه ولربح هذه المعركة».

وأعلن الجميل عن مطالب الحزب من:

– الحكومة: اعلان منع تجول كل من هم غير مضطرين لذلك.

– وزارة الداخلية: التشدد في تطبيق قرارات مجلس الوزراء وخصوصا في ما يتعلق بمنع التجمعات واجراءات الوقاية على الأراضي اللبنانية كافة بما فيها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين.

– وزارة الصحة: تخصيص مستشفيات ميدانية في كافة الأقضية، أو على الأقل مستشفى واحد في كل محافظة.

– وزارة المالية: اعفاءات ضريبية على كل ادوات التعقيم المستوردة وعلى المواد المستعملة لانتاج هذه المواد محليا، السماح للبنانيين بتقسيط كافة الفواتير والرسوم المستحقة.

– وزارة العمل: تغطية حد أدنى من معاشات الموظفين وتطبيق نظام العمل الجزئي أو المناوبة.

– وزارة التربية: العمل مع المؤسسات التربوية لتسهيل استكمال العام الدراسي للطلاب، وتأجيل الأقساط من دون المساس برواتب الاساتذة والمعلمين.

– وزارة الاتصالات: تخفيض كلفة الانترنت من قبل أوجيرو وشركات الخليوي بنسبة ٥٠٪.

– وزارة الاقتصاد: تفعيل الرقابة على الاسعار وبخاصة على منتجات التعقيم والكفوف والاقنعة الواقية.

– مصرف لبنان وجمعية المصارف: تأجيل مهلة سداد القروض للمصارف وإعفاء المتخلفين عن سداد القروض من الغرامات، رفع سقف السحوبات من خلال بطاقات الاعتماد لتغطي كامل مبلغ المعاش الشهري.

– البلديات واتحادات البلديات: تعقيم الأماكن العامة والأحياء السكنية وتشديد الرقابة على المؤسسات المضطرة للعمل.

وذكر «بضرورة اقرار اقتراح تقدم به النائب الياس حنكش لتعليق المهل في ٢ تشرين الثاني لتعليق كل المهل القانونية والقضائية والعقدية والادارية منذ ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، واقرار اقتراح قانون الشهيد بيار الجميل لإنشاء جهاز لترقب وادارة الكوارث».

ودعا الجميل رئيس مجلس النواب نبيه بري الى «عقد جلسة الكترونيا، كما تفعل كل الأحزاب اليوم».

وختم «كل هذه التدابير بحاجة الى امكانيات، لكن للاسف التراكم الحاصل أوصلنا الى دولة مفلسة من دون إمكانيات. وحان الوقت للتواضع ومد اليد الى كل الدول التي يمكن ان تساعدنا بدءا بالمجتمع الدولي، وصندوق النقد الدولي، كما نحن بحاجة لبناء علاقاتنا مع الدول العربية والاجنبية التي لديها القدرة على مساعدتنا في هذا الظرف».

«التيار الوطني» ينفي أي علاقة لباسيل بالعميل الفاخوري

اعتبرت اللجنة المركزية للاعلام في «التيار الوطني الحر» في بيان، أن التيار ورئيسه النائب جبران باسيل يتعرضان «لحملة افتراءات متواصلة تتغير فصولها بحسب طلب صانعيها، وقد كشفت هذه المرة تناقض القائمين بها من أصحاب نظريات المؤامرة الدائمة، فهم اتهموا باسيل سابقا بأنه سهل دخول الفاخوري إلى لبنان تجاوبا مع طلب إيراني، وهم أنفسهم يتهمونه اليوم بتسهيل خروجه من لبنان تجاوبا مع طلب أميركي».

وأكد البيان أن «رئيس التيار الوطني الحر الذي لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بالفاخوري، قد تقدم بدعوى قضائية بهذا الخصوص ضد صحيفة الشرق، وهو لا يحتاج إلى شهادة في الوطنية من أحد، لا في السيادة ولا في استقلالية القرار».

أضاف: «ان هذه اللغة التخوينية التي تستعمل فقط للمزايدات السياسية لا تقتصر على فريق سياسي واحد بل تأتي من الفريقين، وبعض الفريق المدافع عن المقاومة هو الذي يسيء اليها اكثر من أخصامها. التيار يفهم غضب بعض الناس، وخصوصا المالومين منهم، وكذلك يتفهم مواقف البعض الرافضة لقرار المحكمة العسكرية بكف التعقبات، لكنه لا يفهم ولا يتفهم المزايدين والملكيين أكثر من الملك فهنا علة العلل».

وقال: «في المقلب الثاني يأتينا جهابذة التحليل السياسي أو أبطال العمالة من الوزن الثقيل ومن اتهمنا منذ سنين بالانبطاح والانغماس وتلقي الأوامر من إيران، فيحولنا بين ليلة وضحاها إلى عملاء أميركا ومنصاعين للأوامر الأميركية. فلهؤلاء نقول إن سياسة تلقي الأوامر من السفارات ليست سياستنا بل سياسة من يتهمنا».

وختم: «إن التيار الوطني الحر الذي يحترم ويعيش مشاعر الناس مما آلت إليه قضية الفاخوري، ليس بحاجة للتأكيد على إدانة العمالة وعلى اعتبار إسرائيل عدوا وقد دفع وسيدفع الى ما لا نهاية ثمن مواقفه المعروفة، ولكنه في الوقت نفسه يحرص على وضع مصلحة لبنان فوق أي اعتبار ووجوب احترام القوانين اللبنانية ويتمسك بالوحدة الوطنية سبيلا للسلم والاستقرار في هذا البلد».

وأصدرت «لجنة العمل الوطني» في «التيار» بيانا قالت فيه: «لقد طالعنا الشيخ ماهر حمود بجملة من الآراء والنصائح والاقتراحات». له نقول: إن الافتراء جريمة عظيمة وخطيئة منكرة «إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا» وهو عند الله عظيم» (سورة النور)».

أضاف: «إن الكلام من غير علم عن الآخرين ظلم كبير وإساءة الظن أمر لا يجوز لا بل محرم في كل الشرائع».

وختم: «من يكسب خطيئة وإثما ثم يرمي بريئا فقد احتمل بهتانا مبينا».

«الأحرار»: السلطة تتدخل في القضاء و تتردّد في وضع الخطة الاقتصادية الإنقاذية

قال «حزب الوطنيين الأحرار» في بيان له امس: «حمى الله لبنان واللبنانيين في معاناتهم الحالية في مواجهة وباء «كورونا» المستجد، والأزمات المالية والنقدية والاقتصادية المتفاقمة، وتصرّفات سلطة متعثرة وعاجزة عن اتخاذ قراراتها بنفسها، تنتظر توجيهات من شكلها وتراعي مصالحه».

وسأل: «ما معنى إلقاء المسؤولية على المواطنين، ولومهم على عدم التزام التوجيهات المعطاة، وهم الذين سبقوا السلطة وطالبوها باتخاذ تدابير الوقاية وبإعلان حال الطوارئ للتصدي لإنتشار الوباء؟ أفليست السلطة من تأخر وتعثر في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة وربطتها بالسياسة وما زالت ملتزمة هذا المنحى؟ أليس من واجبها هي التحسب المسبق وتجهيز المستشفيات الحكومية في كل المناطق وتأهيلها لمواجهة أسوأ الاحتمالات؟ أم أنها في انتظار مساهمات المتبرعين في الصناديق المستجدة لمواجهة الوباء؟ إن إنشاء هذه الحسابات دليل إضافي على إفلاس الدولة وعجزها عن تحمل مسؤولياتها وواجباتها؟».

وسأل ايضا: «ما معنى التأخير والتردد في وضع خطة إنقاذ مالية واقتصادية لوقف الإنهيار القاتل؟ ألستم حكومة اختصاصيين تعلمون حقيقة المشكلة وتملكون الحلول لها؟ أم أنكم لستم سوى مستشارين تنتظرون من أوليائكم القرارات والتعليمات وأذونات السماح لتتصرفوا؟ وهنا، لا بد من إعادة التحذير من مغبة المساس بالنظام الإقتصادي الحر، ومن المس بودائع المواطنين أو بالنظام المصرفي، ومحاولة الاقتصاص منهما بأي شكل من الأشكال. المطلوب الإسراع في إقرار قوانين استعادة الأموال التي نهبتها المنظومة السياسية المعروفة وأوصياؤها وأولياؤها».

وسأل كذلك: «ما معنى إدعاءات السلطة، إلتزامها الدفاع عن استقلال القضاء، وهي تمعن في التدخل فيه، بدءا بعدم توقيع التشكيلات القضائية التي أقرها المجلس الأعلى للقضاء، وصولا إلى التدخل في المحاكم وقراراتها، وآخرها قرار إطلاق عامر الفاخوري وما تبين بعدها من فضائح وصفقات تؤكد هيمنة السلطة السياسية، ودائما بتغطية من حزب الله»، على هذه المحاكم. ألم يحن الوقت لبناء قضاء مستقل عن السلطة السياسية، وإلغاء كل المحاكم الاستثنائية وأحكامها الاستنسابية؟».

ريفي: لإلغاء المحاكم الخاصة

غرّد الوزير السابق اللواء اشرف ريفي عبر «تويتر»: «تنحي رئيس المحكمة العسكرية بعد إطلاق الفاخوري، وبمعزل عن الغطاء الرسمي للافراج عنه، هو إقرار بسقوط الأهلية القانونية لهذه المحكمة التي لم يعد لها وجود في الدول التي تحترم القانون.

نعم لإلغاء المحاكم الخاصة ولإنشاء المحاكم المتخصصة».

وفي تغريدة ثانية له، قال ريفي عبر حسابه على موقع «تويتر»: «حذار المس بودائع صغار المودعين، تحت أي ظرف، وحذار استعمال أي صيغة مباشرة أو غير مباشرة للاقتطاع من هذه الودائع. المودعون ليسوا مسؤولين عن تعبئة الخزائن التي أفرغها الفاسدون واللصوص وتحالف السلاح والفساد».

رفض انتقادات وطلبات حمود من دون تسميته

نصر الله: للجنة تحقيق تكشف تهريب الفاخوري

قال الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله ان على حدّ علمه لم يكن هناك صفقة بقضية تهريب العميل عامر الفاخوري.

وكشف عن ضغوطات وتهديدات واتصالات أميركية مباشرة لإخراج العميل الفاخوري دون قيد أو شرط.

وأكد ان هناك إيجابية، وهي ان القضاء اللبناني صمد ٦ أشهر في هذا الجو الأسود من التهديدات.

ونفى ان يكون لبنان أصبح تحت الهيمنة الأميركية، لكن له نفوذ، حتى زمن الإدارة السورية..

وحذر من ان يتمكن الأميركي من فرض ما يريد بالتهويل والتهديد.. ملوحاً بإمكان ملاحقته قضائياً في مكان ما في الخارج، مؤيداً تشكيل لجنة تحقيق، محملاً رئيس المحكمة العسكرية وأعضاء المحكمة المسؤولية، معتبراً انه كان الأشرف لهم الاستقالة.

وأكد اننا لم نتعرض لأي ضغوط من أي فريق لبناني على الإطلاق.. لكن تهديدات وجهت لكل من يعيق إطلاق العميل.

وأعلن: كل ما أثير مبني على شبهة، وهي: هل يمكن حدوث قرار من دون علم الثنائي (أمل – حزب الله) جازماً أن أمل لا علم لها بهذا الموضوع. نافياً أن تكون الحكومة تابعة لحزب الله، مؤكداً ان هناك قوى في لبنان تأثيرها أكبر من حزب الله.

ورفض الكلام انه كان على حزب الله أن يعمل ٧ أيّار لمنع العميل فاخوري من التهريب.

وفي إشارة إلى ما يمكن ان يفهم انه ردّ على ما أثاره رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، أكد نصر الله: نقبل من اصدقائنا ومن حلفائنا النصح والانتقاء والاقتراح في العلن لكن من غير المقبول الاتهام والتخوين للمقاومة والشتيمة والاهانة والصديق يجب ان يحافظ على احترام الصداقة، ومن يتجاوز الاحترام فليخرج من تحالفنا وأخوتنا.

واصفاً خروجه إلى التلفزيون للدفاع عن حزب الله في قضية عميل إسرائيلي مجرم قاتله الحزب، بأنه من نكد الدهر.

وحول فيروس كورونا أعلن نصر الله أنه «يجب التشدد بالاجراءات وتشكيل أطر اجتماعية للضغط على من يخالفها، مؤكداً على وجوب عزل أي منطقة ينتشر فيها الوباء وذلك تباعاً لقرار الحكومة الذي قد تراه مناسباً للشعب اللبناني».

وأشاد نصر الله «بالتكافل الاجتماعي الذي يشكل تأجيل قبض ايجارات المنازل أو المحلات جزءًا أساسياً منه لمن أمكن ذلك».

وعن أوضاع المقاتلين الذين عادوا من سوريا أكد أنهم «خضعوا للفحوصات وكذلك الحجر المنزلي».

وانتقد نصر الله «صمت المجتمع الدولي أمام عنصرية الرئيس الأميركي «العنصري» دونالد ترامب، داعياً إلى التحرك لرفع العقوبات عن المستلزمات الطبية».

ميقاتي والحجار وعبدالله يتبرعون لمستشفيي طرابلس وسبلين

صدر عن «جمعية العزم والسعادة الاجتماعية» بيان جاء فيه «ان الرئيس نجيب ميقاتي اجرى اتصالا برئيس بلدية طرابلس رياض يمق ابلغه قرار تقديم مبلغ ثمانين مليون ليرة، لتمكين المستشفى الحكومي في طرابلس من شراء آلة PCR الخاصة بفحص «كورونا»، في ضوء تسجيل اصابات عدة في الشمال، وذلك في اطار الجهود لتعزيز امكانات المستشفى في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان».

واضاف البيان: «نجدد مناشدة اهلنا التزام التوجيهات الطبية، والوقائية الضرورية من اجل الاسراع في مواجهة هذا الوباء، والحد من إنتشاره، ونؤكد مضينا في الوقوف الى جانبهم، وتنفيذ المبادرات التي تعهدنا بها، منذ بداية هذه المحنة».

وأعلن النائبان محمد الحجار وبلال عبدالله، عن تبرعهما بنصف مخصصاتهما الشهرية لصالح الصندوق الذي تم إنشاؤه في مستشفى سبلين الحكومي في إطار التحضيرات لمواجهة وباء كورونا.

مخزومي: مصلحة الناس أولوية

غرد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر»: «مجلس الوزراء قرر شراء محروقات على السعر العالمي المنخفض. القرار في مجمله سيصب حتما في جيوب نفس كارتيلات النفط بدل ان ينعكس إيجابا على المواطنين من خلال تخفيض كلفة المحروقات خاصة في هذه الظروف الإقتصادية الصعبة التي تستوجب أخذ مصلحة الناس كأولوية وليس مصلحة التجار».

«اللواء» تروي رحلة العميل عامر الفاخوري من «ميليشيات حدّاد» إلى عوكر

هيثم زعيتر:

غادر العميد الركن حسين عبدالله مكتبه في «المحكمة العسكرية الدائمة» ببيروت، عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس الأوّل (الخميس)، وكانت الأخيرة له في المحكمة، التي كُلِّفَ برئاستها منذ حوالى ٤ سنوات، قبل أنْ يتنحّى عن رئاسها، إثر تداعيات الحُكم الذي أصدرته المحكمة بكف التعقّبات بحق العميل عامر إلياس الفاخوري، بتهمة التعامل مع العدو الإسرائيلي، وارتكاب جرائم القتل والتعذيب والإخفاء القسري، بفعل مرور الزمني العشري.

اختصر العميد الركن عبدالله قراره بالتنحّي عن رئاسة المحكمة، الذي اتخذه أمس (الجمعة)، ببضع كلمات قال فيها: «احتراماً لقسمي وشرفي العسكري، أتنحّى عن رئاسة المحكمة العسكرية التي يُساوي فيها تطبيق القانون

إفلات عميل

ألم أسير

تخوين قاض».

هذا القرار الذي اتخذه رئيس «المحكمة العسكرية» فتح الباب على مصراعيه، لجهة توقيته بعد ٤ أيام من صدور الحكم يوم الإثنين (١٦ الجاري)، بإجماع أعضاء هيئة «المحكمة العسكرية»، والذي أثار لغطاً بشأن الخلفيات السياسية لمثل هكذا قرار، تتّخذه المحكمة بحق من عُرِفَ بـ«جزّار مُعتقل الخيام»، الذي يحمل الجنسية الأميركية.

بين الكسب «الشعبوي» والمواد القانونية هناك مجال شاسع، لا يُمكن التأويل بشأنه.

هل دفع العميد عبدالله الضريبة، وقُدِّمَ «كبش فداء» عمَّنْ كان يُحاول البحث عن مخارج للإفراج عن العميل الفاخوري، خشية العقوبات ورد الفعل الأميركي، أو لتقديم أوراق اعتماد رئاسية لسيد البيت الأبيض، صديق العميل الفاخوري؟

بعد استقالة العميد عبدالله، هل يكفي ذلك؟

أم ما هو المطلوب؟

مَنْ يتحمّل مسؤولية ما جرى؟

لماذا لم يتم تدارك ذلك منذ عشرات السنين؟

ماذا عن التنبّه إلى أنّ هناك ثغرة قانونية قد ينفذ منها العميل الفاخوري وأمثاله من العملاء والمُجرمين الإرهابيين، ولم تتم مُتابعة تنفيذ تعديلها في المجلس النيابي؟.

العميل عامر الفاخوري يستريح على نقّالة طبيّة في طريق عودته إلى الولايات المُتّحدة الأميركية

لماذا تنحّى العميد عبدالله من رئاسة «المحكمة العسكرية»؟

لماذا لم يتم تعديل القانون؟

حتى لا تتكرّر قضية أخرى شبيهة بملف جرائم العميل الفاخوري أو أكثر منها، مع أسماء عملاء ومجرمين ما زالوا خارج البلاد، أو حتى استفادوا من أحكام تخفيفية أمّنت لهم الحصانة بالبقاء في لبنان، وسيلة رئيسية هامة كان يجب المضي بها، وهي إقفال المنافذ القانونية أمام استفادة أي مُجرم منها بفعل مرور الزمن العشري.

هذا ما تنبّه إليه البعض بعد توقيف الفاخوري بأيام، حيث تقدّم «مركز الخيام» بمشروع قرار تبنّاه عضو «كتلة التنمية والتحرير النيابية» النائب علي خريس، لتعديل قانون مُعاقبة التعذيب رقم ٦٥، خاصة المادّة الثالثة من القانون التي تنص على «سريان مرور الزمن على جريمة التعذيب».

لكن لجنة الإدارة والعدل برئاسة النائب جورج عدوان، رفضت في اجتماعها الذي عقدته يوم الثلاثاء في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، إجراء التعديل باعتبار التعذيب جريمة مُتمادية لا تسقط بالتقادم قبل إقرار القانون، والإصرار على إبقاء المادة الثالثة، التي يتّضح أنّ الهدف منها حماية مرتكبي التعذيب، ومنهم العميل الفاخوري وأمثاله.

كما أنّ هذا ما يحمي الكثير من السياسيين، الذين تطالهم الجرائم ضد الإنسانية، من خطف وتعذيب وقتل أو إخفاء.

مصادر قانونية أبلغت «اللواء» بأنّ «هذا التعديل يجب أنْ ينص على عدم مرور الزمن على مثل هذه الجرائم، مع إعطائه المفعول الرجعي للجرائم التي وقعت قبل صدور التعديل».

وهذه النقطة أيضاً أشار إليها بيان «تجمّع المحامين في حزب الله» بدعوة «نوّاب الأمّة إلى الإسراع في التقدّم بمشروع القانون المُعجّل مُكرّر المعَد من قِبل تجمّع المحامين إلى مجلس النوّاب، والذي يرمي إلى تعديل قانون العقوبات وقانون أصول المحاكمات الجزائية لجهة عدم سقوط جرائم العمالة بمرور الزمن».

هذا يشير بوضوح إلى أنّ هناك ثغرة قانونية يُمكن أنْ يستفيد منها مثل هؤلاء المُجرمين.

في ضوء القانون الحالي، يعني أنّ جميع الجرائم، ليس فقط التي ارتكبها عملاء العدو الإسرائيلي، بل التي ارتُكِبَتْ خلال الحرب الأهلية يُمكن أنْ يُعاد فتحها مُجدّداً، ما يعني نكء الجراح، التي تطال مسؤولين في الحكم، وغالبية زعماء الميليشيات، الذين يسيطرون على الأكثرية في المجلس النيابي، لذلك لم تُوافق كتلهم على مثل هذا التعديل.

كذلك يعني هذا التعديل قطع الطريق على مُحاولات إعادة من فرّوا من «ميليشيا العميل أنطوان لحد» إلى داخل الأراضي الفلسطينية المُحتلة، مع اندحار الاحتلال الإسرائيلي في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، وهو المشروع الذي طالب به مراراً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قبل أنْ يُنتخب رئيساً للجمهورية، يوم كان رئيساً لـ«تكتّل الإصلاح والتغيير»، تحت عنوان: «اللاجئون اللبنانيون إلى إسرائيل»!

في ضوء الواقع الحالي، فإنّ جميع العملاء الفارّين، الذين غادروا الأراضي الفلسطينية المُحتلّة وينوون العودة إلى لبنان بإمكانهم ذلك، ومُحاكمتهم ستكون سريعة، استناداً إلى سقوط الجرائم بفعل مرور الزمن العشري، باستثناء مَنْ بقي يتعامل مع العدو بجمع المعلومات أو تجنيد العملاء!.

ما كان يُفترض أنْ يتم، استباقاً لتعديل مواد في القانون، الادعاء في مثل هكذا جرائم حتى لا تسقط بمرور الزمن العشري، ما يُؤدّي إلى قطع الطريق على سقوط الدعاوى، من خلال التحقيق والمُلاحقة والمُحاكمة.

احتمالات التعامل مع الملف!

السؤال الذي يتردّد، كيف كان على رئيس المحكمة أنْ يتعامل مع مثل هكذا ملف حسّاس؟

يُدرك رئيس وأعضاء هيئة المحكمة أنّ ملف بحجم العميل عامر الفاخوري، يتّخذ طابع الحساسية والدقّة، فكانت الاحتمالات تتمحور حول:

- تأجيل موعد جلسة المذاكرة بالدفوع الشكلية.
- التنحّي عن الملف.

لكن الذي حصل أنّ مُفوّض الحكومة لدى «المحكمة العسكرية» القاضي بيتر جرمانوس لم يرد الدفوع الشكلية لوكلاء الدفاع عن العميل الفاخوري - وهو يُمثّل جهة ادّعاء الحق العام - بل أحال إلى هيئة المحكمة تقدير الرأي، وهو حضر جلسة المذاكرة.

إنّ تقرير الطبيبين الشرعيين، اللذين كلّفهما قاضي التحقيق في بيروت بلال حلاوي، وهما: عدنان دياب وشربل عازار، أفادا بأنّ لا إمكانية لاستجواب العميل الفاخوري، الموقوف في «مُستشفى سيّدة لبنان»، وأنّ وضعه الصحي خطير جداً من مرض السرطان بالدم الذي يُعاني منه.

وفي ضوء إرجاء موعد الجلسة التي كانت مُحدّدة يوم الخميس في ٥ آذار الجاري، إلى يوم الخميس (١٢ منه)، والتي أرجئت بسبب «التعبئة العامة» في لبنان، جرّاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن مُواجهة فيروس «كورونا»، تمَّ تحديد الجلسة يوم الإثنين (١٦ آذار)، حيث صدر الحكم.

وبعد جلسة الحكم، لماذا لم يتم إصدار مُذكّرات توقيف أو منع سفر بحق العميل الفاخوري قبل صدور حكم كف التعقّبات عن «المحكمة العسكرية»، وكان ذلك سيحول دون الإفراج عنه من مكان توقيفه في «مُستشفى سيّدة لبنان».

وأيضاً، وعلى الرغم من إصدار قاضي الأمور المُستعجلة في النبطية أحمد مزهر، يوم الثلاثاء، قراراً بمنع سفر العميل الفاخوري ومُغادرة الأراضي اللبنانية، إلا أنّ السفارة الأميركية ضربت عرض الحائط بالتزاماتها مع لبنان، بأنْ عملت على إخراج مطلوب من لبنان إلى خارج أراضيه بصورة غير شرعية، حيث أقلّته طائرة خاصة يوم الخميس من مقر السفارة الأميركية في عوكر إلى الولايات المُتّحدة الأميركية.

أين المكاسب اللبنانية من كف التعقّبات عن العميل الفاخوري، خاصة أنّه من المعروف أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تاجر فاجر، يقبض ولا يدفع، وبالتالي فإنّ سلّة لبنان ستكون خالية من الوعود الأميركية، هذا إنْ لم تدفع وقاحة العميل الفاخوري، بعدما أصبح في العناية الأميركية، على رفع دعاوى لمُقاضاة مَنْ أوقفه والمسؤولين في لبنان.

العميد الركن حسين عبدالله

هذا ما كان قد هدّد به مسؤولون أميركيون، باتخاذ عقوبات وإجراءات ضد لبنان على خلفية توقيف الفاخوري.

علماً بأنّ مصادر قانونية مُطّلعة أكدت أنّه بإمكان أي شخص مُتضرّر من جرائم الفاخوري، خلال مُسؤوليته عن «مُعتقل الخيام» ويحمل الجنسية الأميركية مُقاضاته هناك بدعاوى جرائم ضد الإنسانية.

المُخابرات: الفاخوري في «الماسونية العالمية»

يُعتبر توقيف الفاخوري قطعاً للطريق أمام المُهمة التي أوكلت إليه من قِبل جهاز المُخابرات الأميركية، خاصة أنّه كان نشطاً فيها، ويجمع التبرّعات للانتخابات الرئاسية في الولايات المُتّحدة الأميركية وانتخابات الكونغرس، ومن مُؤيّدي الرئيس دونالد ترامب، وهو أحد أعضاء «الماسونية العالمية»، وفق رد مديرية المخابرات في الجيش اللبناني رقم ٧٢٨٩/م/م/د/س بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٩ على تكليف قاضي التحقيق لدى «المحكمة العسكرية» نجاة أبو شقرا بتاريخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

وكان موكلاً إلى العميل الفاخوري مهام سياسية وأمنية، وهو الذي كان يطمح إلى دور سياسي عندما حاول مع العميل رياض العبدالله في العام ١٩٩٨ الانقلاب على العميل أنطوان لحد، وتشكيل حركة «الأصل»، بعد فترة من إقرار «اتفاق الطائف»، ودمج الميليشيات في الجيش اللبناني لتكون بديلاً عن «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي»، لكن لم ينجحا بذلك.

العودة والتوقيت

قبل وصول الفاخوري إلى لبنان، كانت التحضيرات لعودته قد بدأت منذ فترة طويلة، وقد أُنجزت الإجراءات القضائية والأمنية من خلال:

- إسقاط الأحكام القضائية الغيابية الصادرة بحقه.
- شطب إسمه عن تدبير رقم ٣٠٣ المُتعلّق بالتعامل والإرهاب.
- تنظيف سجلّه العدلي من الأحكام والمذكّرات.

فقد تقدّم مُوكّله المحامي فرنسوا إلياس بطلب إسقاط الحكم الغيابي الصادر بحق العميل الفاخوري عن «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت تحت الرقم ١٩٩٦/٤٥٨٩، بالدعوى رقم ١٩٩٦/٦٨١ بجرم إجراء اتصال بالعدو الإسرائيلي وعملائه، حيث صدر قرار من النيابة العامة العسكرية رقم ٦٣/ن/ع/ع/٢٠١٨ بتاريخ ٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ بسقوطه وسقوط العقوبة موضوعه، وهي عقوبة الأشغال الشاقّة لمدّة ١٥ سنة بمرور الزمن العشري.

جرى شطب التدبير رقم ٣٠٣ بتاريخ ١٠ نيسان/إبريل ٢٠١٧، حيث عاد إلى لبنان بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، ولدى وصوله إلى «مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري الدولي» في بيروت، سحب منه الأمن العام جواز سفره الأميركي رقم ٦٤١٩٩٧٦٠٨ الصادر بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٥ وصالح لغاية ٢٠٢٩/٦/١٤، وطلب منه مُراجعة مكتب التحقيق في الأمن العام، يوم الخميس في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، لكنه حضر يوم الأربعاء، فطلب منه العودة في اليوم التالي، حيث جرى توقيفه بناءً لإشارة النيابة العامة العسكرية، وحُوِّلَ إلى قاضي التحقيق أبو شقرا، التي استجوبته يوم الثلاثاء في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ وأصدرت مُذكّرة توقيف بحقه.

بتاريخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، قُدِّمَ إخبار من الأسرى المحرّرين نبيل حسين عواضة، أحمد محمد طالب، جهاد حسن حمود، محمد حسين رمضان، عفيف شريف حمود، يوسف علي ترمس، عباس عبد المنعم قبلان، أنور محمد ياسين ولافي قاسم مصري بوكالة المُحامي معن الأسعد.

أصدرت «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت المُؤلّفة من الرئيس العميد الركن حسين عبدالله وعضوية: المُستشارة المدنية القاضية ليلى رعيدي، والمُستشارين العسكريين العقيد إلياس أبو رجيلي، العقيد هيثم الشعار والعقيد الركن شادي نخلة، وحضور مُفوض الحكومة لدى «المحكمة العسكرية» بيتر جرمانوس في جلستها التي عقدتها يوم الاثنين في ١٦ آذار/مارس ٢٠٢٠ حكمها بالإجماع بإسم الشعب اللبناني بـ«قبول الدفع بمرور الزمن وكف التعقّبات عن المُتهم عامر إلياس الفاخوري بالنسبة إلى جرائم المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ و٥٦٩ عقوبات لسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ أ.م.ج.، وإطلاق سراحه فوراً ما لم يكن محكوماً أو موقوفاً بداع آخر».

واستندت المحكمة في قبول الدفع إلى سقوط الدعوى العامة في العفو العام ومرور الزمن على دعوى الحق العام وفقاً للقوانين اللبنانية وليس على أساس المُعاهدات الدولية.

في ضوء جواب مديرية المُخابرات في الجيش اللبناني رقم ١٤٠٧/م/م/د/س تاريخ ١١ آذار/مارس ٢٠٢٠ أكد فيه «استشهاد المُعتقل علي عبدالله حمزة في العام ١٩٨٥ داخل «مُعتقل الخيام» من جرّاء تعرّضه للتعذيب».

وهو ما أكد عليه أيضاً جواب المديرية العامة للأمن العام رقم ٨٨٣٥/س بتاريخ ١١ آذار/مارس ٢٠٢٠ أنّ «بعض المُعتقلين المُفرج عنهم أبلغوا عائلة المُعتقل حمزة أنّه قد استشهد بعد تعرّضه للتعذيب وربطه على عمود في ساحة المُعتقل ونقل جثمانه إلى مكان مجهول».

الأسرى يروون قمع الفاخوري انتفاضتهم في «مُعتقل الخيام» وتعذيب حمزة

القاضي أبو شقرا ترد الدفوع الشكلية

وكانت قاضي التحقيق لدى «المحكمة العسكرية» نجاة أبو شقرا قد ردّت الدفوع الشكلية مُستندةً إلى:

- أولاً: ردّ إدلاءات المُدّعى عليه عامر إلياس الفاخوري بتعرّضه للتعذيب خلال التحقيق الأوّلي لانتفاء الدليل.
- ثانياً: منع المُحاكمة عن المُدّعى عليه عامر إلياس الفاخوري بموجب المادتين /٢٧٣/ و/٢٧٨/ عقوبات لسقوط الحق العام المسند لهما بمرور الزمن العشري، ومنع المحاكمة عنه بموجب المادة /٢٨٥/ عقوبات لسقوط الحق العام المسند لها بمرور الزمن الثلاثي، وفق التعليل المساق في متن هذا القرار.
- ثالثاً: الطلب من النيابة العامة العسكرية إعادة النظر في مدى صحة قرارها رقم ٦٣/ن ع ع/٢٠١٨ ١٩٩٦/٤٩٨٦ بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ الصادر بحق المُدّعى عليه عامر إلياس الفاخوري عن «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت بالدعوى رقم ١٩٩٦/٦٨١ بجرم إجراء اتصال بالعدو الإسرائيلي وعملائه، والرجوع عنه في ضوء ما أظهره التحقيق الراهن من استمرار المُدّعى عليه في التعامل مع العدو حتى العام ١٩٩٨ - أي بعد صدور الحكم، ثم دخوله بلاد العدو بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٤ ومغادرته منها في شهر تموز من العام ٢٠٠١، وذلك سنداً للمادة /١٦٧/ عقوبات.
- رابعاً: اتهام المُدّعى عليه عامر إلياس الفاخوري بموجب المواد /٥٤٩/ و٢٠١/٥٤٩ و/٥٦٩/ عقوبات وإصدار مُذكّرة إلقاء قبض بحقه.
- خامساً: إيجاب محاكمته أمام «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت وتكبيده النفقات القانونية كافة.
- سادساً: إحالة الأوراق جانب النيابة العامة العسكرية لإيداعها المرجع الصالح.

في ضوء التحقيقات التي أجرتها القاضي أبو شقرا ثبت التحاق العميل الفاخوري في العام ١٩٨٢ بما يُسمّى حينها «جيش لبنان الجنوبي» برئاسة العميل سعد حدّاد، ثم العميل أنطوان لحد لاحقاً، التابع للعدو، وتابع دورات عسكرية عدّة، وتدرّج في الترقية حتى رتبة نقيب وفقاً لتراتبية الميليشيات المذكورة، وهو شارك في اجتياح العام ١٩٨٢، وعين في أثناء فترة الاحتلال بوظيفة آمر سرية في «مُعتقل الخيام» وبتاريخ ٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ أصبح مسؤولاً عن المُعتقل، وتسلّم الإمرة من إبن عمّه العميل سلام جان الفاخوري لغاية العام ١٩٩٨، وكان على علاقة جيدة بقوّات العدو، وبقي على تنسيق تام معها، إذ كان يقوم بإبلاغها عن الأمور كافة التي كانت تحصل في المُعتقل، وكان يتردّد باستمرار إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة لإطلاع القيمين على أوضاع المُعتقل.

ثم تولّى المسؤول العسكري للمُعتقل وبعدها المسؤول العسكري عن الشرطة وعن جميع العناصر الموجودين داخل حرم السجن، وكان يُوازي في السلطة العميل جان الحمصي المسؤول عن التحقيق الأمني، حيث مارس العميل الفاخوري شتّى أنواع التعذيب والقمع ضد المُعتقلين.

«انتفاضة الأسرى»

وأكد عدد من الأسرى الذين كانوا في «مُعتقل الخيام» خلال العام ١٩٨٥، أنّ العميل الفاخوري طلب ضرب الأسير علي حمزة، وصلبه طوال الليل، مُعلّقاً على العمود، وأخذه العميل الفاخوري بصندوق سيارته، وهو يلفظ أنفاسه حيث لم يُعرف مصيره.

روى الأسرى الشهود العديد من مُمارسات العميل الفاخوري، وتعذيبه للأسرى في مُحاولة لكسر معنوياتهم وإذلالهم، ومنعهم من المُطالبة بأدنى حقوقهم من طعام أو شراب.

استعاد الأسرى ما رافق «الانتفاضة»، أنّه يوم الخميس في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، دخل عناصر من شرطة العملاء إلى سجن رقم ٣ وتحديداً إلى الغرفة رقم ٧، حيث كان الأسيران أحمد يحيى ورفيق دباجة، فأمر الشرطي اللحدي، أحمد بأن يمنع رفيق من إتمام صلاته، لكن أحمد رفض ذلك، عندها دخل العميل دانيال أبو سمرا وعدد من العملاء وقاموا بسحب أحمد ورفيق إلى ساحة التعذيب وضربهما على مدى نصف ساعة بشكل مُبرح، قبل إعادتهما إلى الغرفة، حيث كان الأسير جهاد حسن حمود قد باشر بأداء صلاة المغرب، ورفع صوته عند البسملة والحمدلة، فأمره العميل دانيال بخفض صوته، فرفض ذلك عندها.

عاد العميل دانيال مع عناصر آخرين واقتادوه إلى ساحة التعذيب، فتعرّض للضرب المُبرح على مدى ساعة ونصف الساعة، قُسّمت إلى ٣ جولات، كل منها إلى نصف ساعة، تنتهي بسكب المياه الباردة عليه لمُعاودة ضربه، ولدى إعادته إلى غرفته لم يتعرّف عليه رفاقه الأسرى من شدة تورّمه.

قرّر الأسرى يوم الجمعة البدء بتنفيذ إضراب عن الطعام اعتباراً من يوم السبت، من أجل المُطالبة بدخول الصليب الأحمر الدولي.

عندما حان موعد إحضار طعام الغداء يوم السبت، أعلن الأسرى رفضهم قبول الطعام إلى غرف السجن رقم ٣، عندها حضر الشرطي العميل أنطوان الحايك، ومعه عناصر آخرين، وحاولوا إجبارهم على إدخال الطعام، فرفضوا ذلك.

قام عناصر الشرطة بسحب الأسيرين محمد هزيمة وأمين ترمس من الغرفة رقم ٢٠ إلى ساحة التعذيب، عندها بدأ الأسرى بالطرق على الأبواب والصراخ وإطلاق صرخات التكبير، بعدما سمعوا صوت إطلاق نار، علموا بأنّ مصدره الحايك الذي كان يقوم بذلك أمام باب السجن بقصد إخافتهم وإجبارهم على فك الإضراب الذي استمر.

عندها تدخّل العميل عامر الفاخوري ووقف على باب السجن رقم ٣، بدأ التحدّث إليهم بالعربية لكن بلكنة عبرية ليوهمهم بأنّه ضابط إسرائيلي، لكنّهم عرفوه، ما اضطره إلى أنْ يتكلم إليهم باللهجة اللبنانية، وسألهم عن مطالبهم، فأجابوه بأنّهم يريدون دخول الصليب الأحمر، وأنْ يتم نقلهم إلى مُعتقل يُشرف عليه الصليب الأحمر، فأجابهم عامر: «طويلي على رقبتكم».

ثم سمع العميل عامر الفاخوري يقول للعميل الحايك: «زدتها»، بعدها سمعوا انفجار قنبلة دخانية أمام باب الغرفة رقم ١٧، حيث بات الجميع عاجزين عن الرؤية، وبدأوا بالتقيوء وسط حالات إغماء، عندها دخل عناصر شرطة العملاء، وقاموا بسحب عدد من الأسرى إلى الباحة الخارجية وتعذيبهم من مساء يوم السبت حتى فجر يوم الأحد.

في غضون ذلك، كان الأسرى في السجن رقم ٤ يتحرّكون لمُساندة الأسرى الآخرين، فجرى رمي قنبلة دخانية في السجن، وسُحِبَ بعض الأسرى وتعذيبهم في الباحة الخارجية من فجر يوم الأحد حتى بُعيد ظهره، وكان بينهم بلال السلمان وإبراهيم أبو عز، قبل وضعهما في السجن رقم ٢، حيث بقيا يئنان طوال ليل الأحد - الإثنين، مع رفض العملاء الاستجابة لنقلهما إلى المُستشفى، إلى أن نطق بلال بعبارة واحدة فجر الاثنين: «أبقوا صامدين وخليكوا قواية»، بعدها فارق بعدها الحياة.

أمر العميل عامر الفاخوري العميلين الحايك والمدعو «بيدو» بسحب بلال من رجليه إلى الخارج، وبعدها بدأ الأسرى في السجن رقم ٢ بالصراخ والطرق على الأبواب، عندها عاد العميل أنطوان الحايك و«بيدو» إلى إلقاء قنابل غازية مُشلّة للأعصاب، ما أدّى إلى حالات إغماء، ثم أُعلِنَ عن استشهاد الأسير إبراهيم أبو عز.

المغادرة الى الولايات المتحدة

أما لجهة دخول العميل الفاخوري الأراضي الفلسطينية المُحتلّة واكتسابه الجنسية الإسرائيلية، فقد تبيّن في ضوء التحقيقات التي أجرتها القاضي أبو شقرا أنّ العميل الفاخوري التحق بصفوف «جيش لبنان الجنوبي» المُتعامل مع العدو في العام ١٩٨٢، وأنّه فر إلى الأراضي الفلسطينية المُحتلّة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٠، وبقي هناك، ولم يتمكّن من السفر بواسطة جواز سفره اللبناني الذي كان مُنتهي الصلاحية، حيث حصل على جواز مرور إسرائيلي صالح لمدّة عام واحد من ٢٠٠٠/٩/٢٥ لغاية ٢٠٠١/٩/٢٤ يحمل الرقم ٠٧٤٤١٢٨ نال عليه سمة سفر إلى الولايات المُتّحدة الأميركية في تل أبيب، كانت صالحة من ٢٠٠١/١/٤ لغاية ٢٠١٠/١١/٢١.

غادر العميل الفاخوري إلى الولايات المُتّحدة الأميركية بتاريخ ٢٠٠١/٧/٦ ولم تُثبت التحقيقات اكتسابه الجنسية الإسرائيلية، وفق إحالة مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، حيث وصل إلى بوسطن، ثم تقدّم بطلب لجوء سياسي، ونال بطاقة الإقامة الدائمة في العام ٢٠١٣ بعد بلوغ إبنته أماندا السن القانوني (٢١ عاماً)، التي وُلِدَت في العام ١٩٩١ في أميركا. بعدها حصل على الجنسية الأميركية في العام ٢٠١٩.

إصابة بسرطان الدم

بناءً لتكليف قاضي التحقيق في بيروت بلال حلاوي، يوم الأربعاء في ١٣ شباط/فبراير ٢٠٢٠، الطبيبين الشرعيين عدنان دياب وشربل عازار لتحديد الحالة الصحية للعميل الموقوف عامر الفاخوري، انتقلا صباح يوم الخميس في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠ إلى «مُستشفى سيّدة لبنان» حيث يُعالج موقوفاً، واطلعا على وضعه الطبي ونتائج فحوصاته وعلاجاته، والتحدّث مع الطبيبين المُعالجين طانيوس عتيق ومنصور سالم، بعدما كان حتى ١٨ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٩ في «مُستشفى أوتيل ديو» تحت إشراف أخصائي الأمراض السرطانية الدكتور فادي نصر، ووضعا تقريراً طبياً يوم الإثنين (١٨ منه)، جاء فيه:

«تبيّن أنّ عامر إلياس الفاخوري «مُصاب بمرض سرطان الدم اللمفاوي، من النوع المُتقدّم من الدرجة الرابعة، ويخضع لجلسات دورية بمُضادات سرطان الدم، وأدوية مضادّة للميكروبات والفيروسات، ولا يتجاوب مرضه بشكل مُرضٍ مع العلاجات، وبحالة صحية مُتردية بشكل عام ووضعه يدعو للقلق الشديد، ولا تبشّر بالخير بالنسبة للمُستقبل.

وإنّ حالته الصحية لا تسمح له بالحضور إلى قصر العدل أو حضور جلسات التحقيق».

يستحق العميل الفاخوري، إنزال عقوبة الإعدام به هو وكل مَنْ خان وطنه لصالح العدو الإسرائيلي، ليكون رادعاً لكل مَنْ تخوّل له نفسه السير في ركب الخيانة، وحتى لا تبقى هذه القضية في إطار التجاذب والاستغلال، ولتحديد المسؤوليات، يجب العودة إلى نصوص مواد القانون اللبناني، وأن التشديد في مثل هذه الجريمة وعدم شموله سقوطها بالزمن العشري، بل الحكم بالإعدام لكل مَنْ يثبت تعامله مع العدو الإسرائيلي، باعتماد مادّة وحيدة، من دون النظر إلى ما تُسفر عنه المعلومات التي يُزوّد بها العدو - أي عدم البحث عن أسباب تخفيفية، وهذه المادّة هي ٢٧٥، وتنص عل «كل لبناني دسَّ الدسائس لدى العدو أو اتصل به ليُعاونه بأي وجه كان على فوز قوّاته عوقب بالإعدام». العامل مع سرعة معالجة ملف العميل الفاخوري، تطرح تساؤلاً بشأن التلكؤ بإصدار الأحكام والتحقيقات في ملفات الموقوفين والمكتظة بهم السجون، وفي طليعتهم «الموقوفين الإسلاميين»، والذين قد لا تصل الأحكام بحق بعضهم إلى فترة سجنهم.

الطائرة التي اقلت العميل الفاخوري من السفارة الأميركية في عوكر

العميل الفاخوري كُلِّفَ بالتحضير لإنشاء «تيّار سياسي» ومُخابرات الجيش تُؤكد: أحد أعضاء «الماسونية العالمية»

رفض لجنة الإدارة والعدل برئاسة عدوان تعديل اعتبار التعذيب لا يسقط بالتقادم حماية لمَنْ؟

لجنة الإدارة والعدل برئاسة النائب جورج عدوان... لماذا لم تُعدِّل المادّة القانونية المُتعلّقة بالتعذيب؟

«اللـواء» تنشر حيثيات ما استندت إليه «المحكمة العسكرية» بكف التعقّبات عن العميل الفاخوري

«اللواء» - خاص:

قررت المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت برئاسة العميد الركن حسين عبدالله عضوية المُستشار المدني القاضي ليلى رعيدي، والمُستشارين العسكريين: العقيد الركن شادي نخلة، العقيد هيثم الشعار والعقيد إلياس أبو رجيلي، في الجلسة التي عقدتها يوم الاثنين في ١٦ آذار/ مارس ٢٠٢٠، بالإجماع «قبول الدفع بمرور الزمن وكفّ التعقبات عن المتهم عامر إلياس الفاخوري بالنسبة الى جرائم المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ عقوبات لسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ أ.م.ج. وإطلاق سراحه فوراً ما لم يكن محكوماً أو موقوفاً بداعٍ آخر».

وقد إثار هذا الحكم عاصفة من المواقف.

«اللـواء» تنشر نص الحكم، وما استندت إليه هيئة المحكمة بوقف التعقبات، والذي جاء فيه:

«حيث إن المتهم يدلي في مذكرة الدفوع الشكلية التي قدّمها بالدفع المنصوص عليه في البند ٢ من المادة ٧٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية وهو سقوط الدعوى العامة بأحد أسباب السقوط المحددة قانوناً، وبالدفع بعدم قبول الدعوى لسبب يحول دون سماعها أو السير بها قبل البحث في موضوعها المحدد في البند ٣ من المادة المذكورة، وبالدفع بقوة القضية المحكوم بها المشار إليه في البند ٦ منها وبالدفع ببطلان إجراء أو أكثر من إجراءات التحقيق المذكور في البند ٧.

وحيث إنه لا بدّ من البدء، وقبل التطرق إلى الدفوع الشكلية المثارة، من الإشارة إلى انه يجوز للمدعى عليه تقديم دفوعه الشكلية أمام المحكمة وإن كان قد تقدّم بها أمام قاضي التحقيق الذي لا يتمتع القرار الصادر عنه بشأنها بقوة القضية المحكوم بها تجاه المحكمة، كما ان الأخيرة ليست مرجعاً استئنافياً للطعن أمامها بقرارات قاضي التحقيق ولا يجوز لها مناقشة مدى صوابية قراراته وما إذا اخطأ أم لا.

وحيث إنه بالنسبة إلى الدفوع المدلى بها فإن المتهم يطلب أولاً قبول الدفع الشكلي والحكم برد الشكوى الحاضرة برمّتها وجميع الشكاوى والاخبارات المضمومة إليها وعدم سماعها لعلّة توافر أحكام البند الثاني من المادة ٧٣ أ.م.ج. لناحية الدفع بسقوط الدعوى العامة سنداً لأحكام المادة ١٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية»، مدلياً بأن أسباب سقوط الدعوى العامة هي العفو العام ومرور الزمن وقوة القضية المحكوم بها وبأن دعوى الحق العام قد سقطت تبعاً لصدور قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤ وبأن الأسير علي عبد الله حمزة قد توفي في العام ١٩٨٥ كما ثبت من تقرير هيومن رايتس واتش ومن إفادة الشاهد إبراهيم كلش وتم تسليم جثته إلى الأمن العام اللبناني في بنت جبيل في تاريخه، وبأن دعوى الحق العام قد سقطت بمرور الزمن وفقاً للقوانين اللبنانية وليس على أساس المعاهدة الدولية وفقاً لأحكام المادة ٢ فقرة أولى من قانون أصول المحاكمات المدنية ولسريان مرور الزمن وفقاً لقانون مناهضة التعذيب رقم ٢٠١٧/٦٥ كونه قانوناً داخلياً لاحقاً للمعاهدة الدولية ويبقى ساري المفعول وعلى القاضي تطبيقه، وبأن قوة القضية المحكوم بها أو سبق الملاحقة متوفرة لأن المحكمة العسكرية الدائمة أصدرت الحكم رقم ٢٠١٦/٤٥٨٩ القاضي بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة في حقه مدة خمسة عشر سنة وقد صدر عن النيابة العامة العسكرية قرار قضى بإسقاط العقوبة لمرور الزمن، ويطلب ثانياً سنداً للبند ٣ من المادة ٧٣ أ.م.ج. عدم قبول الدعوى لسبب يحول دون سماعها أو السير بها قبل البحث في موضوعها لمرور الزمن على الأحكام الجزائية سنداً لأحكام المادتين ١٤٧ و١٦٣ من قانون العقوبات وهو يلاحق في الدعوى الحاضرة بذات الأفعال الجرمية التي مرَّ عليها الزمن تبعاً للحكم الصادر في حقه، ويطلب ثالثاً إعلان سقوط الدعوى العامة بقوة القضية المحكمة عملاً بأحكام البند ٦ من المادة ٧٣ أ.م.ج. ولعدم جواز ملاحقة الفعل الواحد إلا مرة واحدة وفق أحكام المادة ١٨٢ من قانون العقوبات فهو قد صدر في حقه حكم بهذه الأفعال كما جاء سابقاً، ويطلب رابعاً قبول الدفع المذكور في البند ٧ من المادة ٧٣ أ.م.ج. ببطلان إجراء أو اكثر من إجراءات التحقيق تبعاً للإكراه المادي والمعنوي وتبعاً لانتزاع توقيعه على محضر التحقيق الأولي.

في الدفع بسقوط الدعوى العامة المنصوص عليه في البند ٢ من المادة ٧٣ أ.م.ج.:

حيث ان الدفع المنصوص عليه في البند الثاني من المادة ٧٣ أ.م.ج. يتعلق بسقوط الدعوى العامة بأحد أسباب السقوط المحددة قانوناً.

وحيث إن المادة ١٠ أ.م.ج. تحدد أسباب سقوط دعوى الحق العام على انها: وفاة المدعى عليه، العفو العام، مرور الزمن، سقوط دعوى الحق الشخصي في الحالات المنصوص عليها في القانون.

وحيث إن المتهم يدلي بدفع سقوط دعوى الحق العام للعفو العام ولمرور الزمن ولقوة القضية المحكوم بها.

وحيث إنه بالنسبة إلى سقوط الدعوى العامة بمرور الزمن، ومن العودة إلى القرار الاتهامي الذي أصدره قاضيا لتحقيق رقم ٢٠٢٠/٣٢ تاريخ ٢٠٢٠/٢/٤ وقراره المنتهي إلى رد الدفوع الشكلية تاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٩، يتبيّن ان دعوى الحق العام بوشرت في حق المتهم في ٢٠١٩/٩/١٣ وأحيل لاحقاً إلى هذه المحكمة ليحاكم بجرائم المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ و٥٦٩ عقوبات وقد نسب إليه إقدامه خلال تولّيه أمرة سجن الخيام ما قبل العام ١٩٩٨ على قمع احتجاجات قام بها الأسرى بالعنف والقوة أدّت الى وفاة الأسيرين إبراهيم أبو عزة وبلال السمان في العام ١٩٨٩، وعلى ممارسة ضروب التعذيب على الأسرى ومعاملتهم معاملة غير إنسانية وعلى المشاركة «أو» الاشراف على تعذيب الأسير علي حمزة ومن ثم على خطفه وإخفائه وما زال مصيره مجهولاً حتى اليوم، وان قاضي التحقيق اعتبر في القرارين المذكورين ان الأفعال المذكورة - باستثناء الخطف - هي جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية دولية غير قابلة للسقوط بمرور الزمن، في حين ان الخطف هو جرم مستمر طالما ان المخطوف لم يحرر فلا يسري عليه مرور الزمن (الصفحة ٣٢ من القرار الاتهامي).

وحيث إن المتهم ينازع في القانون الواجب التطبيق مدلياً بأن دعوى الحق العام قد سقطت بمرور الزمن وفقاً للقوانين اللبنانية وليس على أساس المعاهدة الدولية وفقاً لأحكام المادة الثانية فقرة أولى من قانون أصول المحاكمات المدنية، ولسريان مرور الزمن وفقاً لقانون مناهضة التعذيب رقم ٢٠١٧/٦٥ كونه قانوناً داخلياً لاحقاً للمعاهدة الدولية ويبقى ساري المفعول وعلى القاضي تطبيقه، وكذلك وفقاً للمادة العاشرة من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وحيث ان ما انتهى إليه قاضي التحقيق العسكري في قراره والمسائل التي يثيرها المتهم لجهة مرور الزمن توجب على المحكمة وقبل بت الدفع بسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن، تحديد القانون الواجب التطبيق.

وحيث إنه جاء في القرار الاتهامي، وكما سبق ذكره، ان الأفعال المسندة إلى المتهم من قتل وتعذيب هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية دولية غير قابلة للسقوط بمرور الزمن، وكان قاضي التحقيق قد توصل إلى هذه النتيجة باستناده إلى القانون الدولي الإنساني والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمعاهدات والاتفاقيات والقرارات المرتبطة بالجمعية العامة للأمم المتحدة والى المادة الثانية من قانون أصول المحاكمات المدنية، بينما المتهم يدلي بوجوب تطبيق أحكام القوانين اللبنانية.

وحيث إن المادة الثانية من قانون أصول المحاكمات المدنية تنص في فقرتها الثانية على أنه «عند تعارض أحكام المعاهدات الدولية مع أحكام القانون العادي، تتقدّم في مجال التطبيق الأولى على الثانية». في حين تنص المادة السادسة منه على ان «تتبع القواعد العامة في قانون أصول المحاكمات المدنية إذا وجد نقص في القوانين والقواعد الاجرائية الأخرى».

وحيث إنه ولئن كان يفهم من المادة الثانية المذكورة ان المعاهدات الموقعة والمصادق عليها رسمياً تكتسب مرتبة تسمو على القوانين الوضعية، الا ان هذا المبدأ لا يمكن اعتماده في المطلق ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالقوانين الجزائية.

وحيث إن القانون الجزائي هو أقرب إلى القانون العام منه إلى القانون الخاص لأن المصلحة التي يحميها هي دائماً المصلحة العامة ومصلحة المجتمع وهي يحمي المصالح الفردية الخاصة تبعاً لعنايته بالمصلحة العامة وتلازماً معها، كما ان التشريع العقابي يعد من القوانين المتصلة بسيادة الدولة.

وحيث إن قانون العقوبات يتميّز عن غيره من القوانين بأنه يخضع لقاعدة عدم وجود جريمة ولا جزاء إلا بناءً على نص قانوني، وهذا ما يعبّر عنه بمبدأ الشرعية أو شرعية النص على الجرائم والعقوبات الذي يعتبر من الضمانات الدستورية وقد كرّسه الدستور اللبناني عندما ذكر في نص المادة الثامنة منه انه «لا يمكن تحديد جرم أو تعيين عقوبة إلا بمقتضى القانون».

وحيث إن المبرر الرئيسي لهذا المبدأ هو ما ينطوي عليه هذا القانون من تقييد لحريات وحقوق الأفراد، لذلك فإن مصادر التجريم والجزاء محصورة في مصدر واحد فقط هو النص المكتوب.

وحيث إنه يترتب على ذلك ان المصدر المباشر له هو التشريع أو النص المكتوب الذي تصدره سلطة مختصة بالتشريع، أي بعبارة أخرى القوانين الجزائية الوطنية، اما القانون الدولي فلا يعتبر مصدرا مباشراً لقواعد قانون العقوبات الا إذا تبنّى قواعده تشريع جزائي داخلي صادر عن السلطة التشريعية المختصة في الدولة، وهذا الأمر ليس مقتصراً على المبادئ العامة في القانون الدولي وإنما يشمل أيضاً الجرائم الدولية التي اصطلح على تسميتها «بجرائم الانسانية» أو جرائم الجنس البشري، كتجارة الرقيق، وإساءة معاملة جرحى الحرب، ومصادرة أموال الأجانب دون تعويض، وجرائم الإبادة، لكن يشترط لمعاقبتها وطنيا ورود النص الداخلي عليها. (يراجع الوسيط في شرح قانون العقوبات «القسم العام»، د. سمير عاليه والمحامي هيثم عاليه، ص. ٨٣ و٨٤).

وحيث إن ما يُؤكّد هذه الوجهة هو ما تتضمنه كل من اتفاقيات جنيف الأربعة التي تتناول حماية حقوق الإنسان الأساسية في الحرب من نص صريح حول معاقبة مرتكبي المخالفات الجسيمة للاتفاقيات (المادة ٤٩ من الاتفاقية الأولى والمادة ٥٠ من الاتفاقية الثانية والمادة ١٢٩ من الاتفاقية الثالثة والمادة ١٤٦ من الاتفاقية الرابعة)، بحيث جاء في مستهل النص: «تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتخذ أي اجراء تشريعي يلزم لفرض عقوبات جزائية فعّالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون باقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لهذه الاتفاقية...».

وحيث إنه يستفاد مما سبق عرضه ان القضاء الجزائي اللبناني لا يمكنه النظر بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ما لم يكن قد نص عليها قانون العقوبات اللبنانية أو غيره من القوانين الجزائية اللبنانية، عملاً بمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، كما انه لا يمكن تطبيق أحكام المادة الثانية من قانون أصول المحاكمات المدنية على قانون العقوبات في ما خص الجرائم، وذلك بمعزل عمّا إذا كانت المعاهدات والاتفاقيات والقرارات المشار إليها سابقاً تدخل ضمن مفهوم المعاهدة القانوني وعما إذا كانت نافذة اصولاً في لبنان.

وحيث إنه قد ورد في حكم أصدرته محكمة الجنايات في بيروت ما يلي: «وحيث تجدر الإشارة إلى ان الفقه الفرنسي اعتمد بغالبيته على النظرية الآيلة إلى عدم الأخذ بالمفعول الآني Effect direct لاحكام المعاهدات الدولية في حال تعارضها مع احكام القانون الداخلي العادي بالرغم من التسليم بمبدأ «تسلسل القواعد القانونية»، بل استقر على اعتبار ان هناك إلزاماً يقع على الدولة التي ارتبطت بمعاهدة دولية بتعديل نصوص القانون الوضعي الداخلي لكي تتلاءم مع المعاهدات الدولية التي التزمت بها تلك الدولة».... «وقد تماشى الاجتهاد الفرنسي مع هذه النظرية التي وجدت طريقها إلى التطبيق امام المحاكم الفرنسية التي لا تعترف بحق المتقاضين بالتذرع مباشرة امامها بالقواعد القانونية المكرّسة في المعاهدات الدولية بالرغم من ان لكل معاهدة دولية، من الوجهة القانونية، قوة إلزامية بالنسبة لأطرافها كما سبقت الإشارة إليه».

(يراجع حكم محكمة الجنايات في بيروت، غرفة الرئيسة اسكندر، رقم ٤٨٨ تاريخ ٢٠١٦/٦/٧ المنشور على الموقع الرسمي لمركز المعلوماتية القانونية في الجامعة اللبنانية).

وحيث إن التشريعات الجزائية لا تتضمن نصاً يجرّم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وبالتالي لا يمكن المعاقبة عليها في لبنان.

وحيث إنه فضلاً عن ذلك، فإن مرور الزمن الجزائي في القانون اللبناني - الذي يستفيد منه الشخص المدعى عليه - يتعلق بالنظام العام ويقوم على قاعدة النسيان، فالجريمة التي لم تجر ملاحقتها خلال الفترة المحددة قانوناً قد محيت من ذاكرة الناس ومن المصلحة الإبقاء على هذا النسيان وعلى الاستقرار الذي نشأ بنتيجة سكوت المجتمع ممثلاً بسلطات الملاحقة عن اتخاذ اجراءات هذه الملاحقة، وذلك لاعتبارات مختلفة منها أنه بعد مُدّة زمنية طويلة يكون من الأجدى عدم إثارة الماضي وأحقاده وتصبح طرق الإثبات أكثر تعقيداً بحيث يصعب الاستحصال على الأدلة العلمية أو الركون الى ذاكرة الشهود وإفاداتهم، كما أن العبرة من العقاب تمسي أخف.

وحيث إن المشترع اللبناني أكد على التمسّك بهذا السبب من أسباب سقوط دعوى الحق العام عندما استثنى من أحكام تعليق المهل في المادة السادسة من قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤، تعليق مهلة مرور الزمن على الجنايات المرتكبة قبل نفاذه في حين أبقاها سارية المفعول على الحق الشخصي الناجم عن الجناية.

وحيث إن القول بخلاف ذلك ونسف مبدأ مرور الزمن على الجرائم المعتمد في التشريع اللبناني من شأنه أن يقوض الأسس التي أراد المشرع إرساءها في المجتمع عند اعتماده هذا المبدأ من استقرار وتهدئة اجتماعية، وإسدال ستار النسيان على جرائم ارتكبت في الماضي بهدف حذفها من الذاكرة الاجتماعية هي وظروفها كي يتهيأ المجتمع ويمضي في مرحلة جديدة.

وحيث إن مبدأ مرور الزمن الجزائي المتعلق بالنظام العام، ووفقاً للتعليل المساق آنفاً، لا يخضع بدوره الى القاعدة المحددة في المادة الثانية من قانون أصول المحاكمات المدنية المذكورة.

وحيث إنه لا بد من الإشارة في هذا السياق الى ما يسمى القانون الحاجب Loi-écran في القانون الفرنسي التي تمنع القاضي من استبعاد نص قانوني نافذ بحجة تطبيق نص معاهدة أو حتى نصوص الدستور، بحيث يكون ملزماً بتطبيق القانون النافذ ولا يدخل ضمن صلاحياته المفاضلة ما بين القانون ونص معاهدة أو حتى نص دستوري.

وحيث إنه تأسيساً على ذلك، وفي ضوء عدم جواز تطبيق أحكام المادة الثانية من قانون أصول المحاكمات المدنية، يكون القانون الواجب التطبيق هو القانون الداخلي اللبناني وتحديداً قانون أصول المحاكمات الجزائية وليس قانون مناقضة التعذيب رقم ٢٠١٧/٦٥ - كما يدلي المتهم - لعدم انطباقه على الحالة الحاضرة، فالقانون المذكور يعاقب الموظف الرسمي أو أي شخص يتصرف بصفته الرسمية ولا يمكن اعتبار العملاء المنتمين الى ميليشيا لحد التابعة للعدو الإسرائيلي يتمتعون بهذه الصفة.

وحيث إنه إضافة الى ذلك، فإن اجتهاد هذه المحكمة قد استقر على تطبيق أحكام مرور الزمن وفق أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية على جرائم مماثلة متى توافر شروطه القانونية، فالمحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين قد أصدرت بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٦ حكماً بجريمة مقتل المعتقلين إبراهيم أبو عزة وبلال السلمان عمدا بحق العميل انطوان يوسف الحايك بعد رميه قنبلة دخانية سامة داخل زنزانتهما (وفي الواقعة الجرمية عينها التي يلاحق على أساسها المتهم الفاخوري في الملف الراهن والتي لم يلاحق بها مع العميل انطوان الحايك في حينه)، وقد قضى الحكم بإسقاط دعوى الحق العام عنه بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ أ.م.ج. لجهة جرم المادة ٥٤٩ عقوبات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة عشر سنوات بحقه، بعد التخفيف والإدغام، بجرائم المواد ٢٧٣ عقوبات بفقرتها الأخيرة و٥٦٩ عقوبات بفقرتها الثانية، وأن الحكم قد أبرم لجهة مرور الزمن على دعوى الحق العام بجرم المادة ٥٤٩ عقوبات وأن المحكوم عليه قد ميّز الحكم لجهة باقي المواد حيث صدر حكم عن محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طربيه رحمة بتاريخ ٢٠٠٣/١/٣٠ قضى بإسقاط الدعوى العامة عن المتهم انطوان يوسف الحايك لجهة الجنايتين المسندتين إليه بمرور الزمن العشري وإطلاق سراحه فوراً ما لم يكن موقوفاً بداع آخر (يراجع حكم المحكمة العسكرية الدائمة رقم ٢٠٠١/٦٤٠٩ تاريخ ٢٠٠١/١١/١٦ في الدعوى رقم ٢٠٠٠/٤٣٩٣، وحكم محكمة التمييز العسكرية رقم ٢٠٠٣/١٣ تاريخ ٢٠٠٢/١/٣٠ غير منشورين).

وحيث إن المادة ١٠ أ.م.ج. اعتبرت في بندها الثاني أن مرور الزمن مدة عشر سنوات على الجناية هو سبب من أسباب سقوط دعوى الحق العام، واعتبرت في الفقرة الثانية منها أن مرور الزمن يبدأ في الجرائم الآنية من تاريخ وقوعها وفي الجرائم المستمرة من تاريخ انتهاء الحالة الجرمية.

وحيث إن القتل ومحاولة القتل المنصوص عليهما في المادتين ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ عقوبات يعتبران جرمين آنيين وقد حصل الأول في العام ١٩٨٩ أما الثاني فحصل قبل العام ١٩٩٨ أو خلاله على أبعد تقدير طالما ثبت من التحقيقات أن المتهم استمر في التعامل مع العدو الاسرائيلي حتى العام ١٩٩٨، فيبدأ من هذين التاريخين سريان مرور الزمن على دعوى الحق العام، في حين أن جرم حرمان الحرية الشخصية المنصوص عليه في المادة ٥٦٩ عقوبات يعتبر جرماً مستمراً متعاقباً لحين معرفة مصير المجني عليه أي لحين إطلاق سراحه أو وفاته.

وحيث إن الملاحقة بوشرت في العام ٢٠١٩ بحق المتهم الفاخوري، بعد انقضاء تسعة عشر عاماً على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي في العام ٢٠٠٠ وبعد مرور ثلاثين عاماً على القتل وأكثر من عشرين عاماً على محاولة القتل، وبالتالي بعد ما يزيد عن العشر سنوات، فتكون دعوى الحق العام قد سقطت في ما خص هذين الجرمين بمرور الزمن العشري عملاً بأحكام المادة ١٠ أ.م.ج.

وحيث إنه بالنسبة الى جرم الخطف، فإن المتهم يدلي في مذكرة الدفوع أن الأسير علي حمزة قد توفي وفق ما جاء في تقرير هيومن رايتس واتش تاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٧ الذي أشار الى ان المعتقل في سجن الخيام من العام ١٩٨٥ ولغاية العام ١٩٩٠ ابراهيم كلش كان شاهداً على ظروف موت علي حمزة في العام ١٩٨٥ وقال أنه عرّي من ثيابه في ليلة باردة ووجد ميتاً في الصباح التالي، وقد أبرز إثباتاً لادلاءاته صورة عن هذا التقرير.

وحيث إنه من العودة الى أوراق الدعوى، ولا سيما القرار الاتهامي (ص. ٨ و٩) يتبين أن الشاهدين يوسف ترمس وأنور ياسين أدليا أنه في العام ١٩٨٥ قام عامر بإخراج علي عبدالله حمزة من معتقل الخيام وكان علي يلفظ أنفاسه الاخيرة، كما يتبين من جواب مديرية المخابرات في الجيش اللبناني رقم ١٤٠٧ / م م/د/س تاريخ ٢٠٢٠/٣/١١ على تكليف هذه المحكمة بتزويدها بالمعلومات عن علي عبدالله حمزة تمهيداً للبت بالدفوع الشكلية، حيث ورد بأنه تتوافر في محفوظات مديرية المخابرات المعلومات التالية حول القضية في حينه: إن المعتقل علي عبدالله حمزة توفي في العام ١٩٨٥ داخل سجن الخيام من جراء تعرضه للتعذيب من قبل العملاء، وأنه في ٢٠٠٦/٣/٢١ استدعى الى مديرية المخابرات العميلان السابقان فؤاد عبلا وفؤاد ابو سمرا حيث نفيا مشاركتهما بتعذيب حمزة حتى الموت أو بمعرفتهما بمن أقدم على ذلك أو مكان دفن جثته، ومن جواب المديرية العامة للأمن العام رقم ٨٨٣٥/ س تاريخ ٢٠٢٠/٣/١١ أن المعلومات المتوفرة لديها تفيد بأن علي حمزة تم اعتقاله عام ١٩٨٦ من قبل العميل الأمني في ميليشيا لحد حسين عبدالنبي وتم نقله الى معتقل الخيام وبعد فترة أبلغ بعض المعتقلين المفرج عنهم ذويه أن ابنهم علي حمزة قد استشهد بعد تعرضه للتعذيب وربطه على عامود في ساحة المعتقل.

وحيث إنه يتبين من كل ما تقدم أن المعتقل علي حمزة قد استشهد داخل المعتقل في حينه ونقل جثمانه الى مكان مجهول، وبالتالي تبدأ مدة مرور الزمن على جرم المادة ٥٦٩ عقوبات المنسوب الى المتهم من هذا التاريخ، وقد مر حتى تاريخ الملاحقة ما يتجاوز الثلاثين عاماً، ويقتضي بالتالي اعلان سقوط دعوى الحق العام بالنسبة الى جرم المادة ٥٦٩ عقوبات لمرور الزمن العشري.

وحيث إنه في ضوء كل ما تقدم يقتضي قبول الدفع الشكلي لمرور الزمن العشري بالنسبة الى الجرائم المسندة الى المتهم واعلان سقوط دعوى الحق العام.

لذلك

تقرّر بالإجماع:

١- قبول الدفع بمرور الزمن وكف التعقبات عن المتهم عامر الياس الفاخوري بالنسبة الى جرائم المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ عقوبات لسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ أ.م.ج. وإطلاق سراحه فوراً ما لم يكن محكوماً أو موقوفاً بداع آخر.

٢- رد كل ما زاد أو خالف.

٣- حفظ الرسوم وإبلاغ من يلزم».

كلمة ونص

حَراكيّات (٢٣): نُطالب بإلغاء المحكمة العسكرية

عبد الفتاح خطاب

هذه خواطر من واقع الأحداث الحاليّة، منها الجدّي، ومنها ما ينطبق عليه القول «شرّ البلية ما يُضحك»:

- بما أنّ القائمين على المحكمة العسكرية ضبّاطاً يمارسون مهاماً قضائية وليسوا من رجال القانون.. يجب إلغاء المحاكم العسكرية، وإلا حصر اختصاصها على وجه التحديد في نطاق العسكريين والأنظمة والاجراءات العسكرية.

- من حسنات «كورونا» أنه لا يأبه بالحدود بين المناطق والدول، ولا يُفرّق بين زعيم ومواطن عادي، ولا تعنيه الفوارق بين طبقات المجتمع!

- جماعة «١٤ آذار» انتقلوا من انسحاب إلى انسحاب ..ومن تنازل إلى تنازل.. ومن تفريط إلى تفريط. فخسروا جميع أوراقهم.. وتراجعوا عن مبادئهم وتعهّداتهم ..وهجرهم معظم جمهورهم.. ولم يبق لهم سوى الإسم.. وشيئاً من الذكريات! وداعاً «ثورة الأرز».. لعلّك تجدين رُكناً ما في كُتب التاريخ!

- هل إسقاط التُّهم بحق المجرم عامر الفاخوري، دعوة صريحة إلى بقية العملاء والخونة للعودة إلى لبنان تمهيداً لإبطال التعقبات بحقهم؟!!

- آخ يا بلدنا: تهمة العمالة تسقط بمرور الزمن.. والغرامات المالية لا تسقط بداعي الوفاة وتنتقل الى الورثة!

- الفاخوري طليقاً.. وخارج لبنان رغم القرار القضائي بمنع السفر.. يا للعار!

- لاحظوا التدخّل الأميركي في قضية الفاخوري، المواطن الأميركي من أصل لبناني، اعتُقِل في بلده الأم ولديه مشكلة قانونية وفقاً لقوانين لبنان.

- هاي بلد .. لأ مش بلد، هاي قرطة بنوك نصّابين!!

نجاة أبو شقرا .. توأم هذه الأرض الحرّة

نجاة أبو شقرا تحدّت أميركا ودونالد ترامب وأوقفت العميل عامر الفاخوري، ورفضت بكلّ كرامتها الشامخة حدّ السماء، أن تخضع لأيّ ضغط داخلي أو خارجي، بينما سياسيو لبنان لبّوا نداء الخنوع ومرّغوا وجوههم وجباههم بالذلّ من أجل إرضاء أميركا وإغراءاتها الكثيرة، وليس آخرها إبقاؤهم على كراسيهم.

كان بمقدور نجاة أبو شقرا أن تنقاد، وأن تتراجع من ميدان المواجهة المنفردة، لكنّها لم تفعل، وليس هناك أسهل من العودة عن مذكّرة توقيف وجاهية «بشحطة قلم» في زمن المصالح والمتغيّرات الدولية، وما دام بعض القضاء قادراً على تطريز أحكام وقرارات تطابق معايير الوصفات السياسية الساحرة، لكنّ إبنة عماطور ليست من هذا الصنف المضرّ بصحّة الوطن العامة.

كان باستطاعة نجاة أبو شقرا أن تليّن موقفها الصارخ بالإمتناع عن ترك جزّار يستحقّ الإعدام والمحاكمة الدولية بجرائم ضدّ الإنسانية، والقانون في لبنان مطّاط ويساعد كثيراً على التلاعب والاستنسابية والتقدير والتحوير والتغيير ولو من دون إصلاح نحو الأفضل، لكنّ وطنيتها لم تسمح لها.

كان بإمكان نجاة أبو شقرا أن تقبل بكلّ الكلام المعسول الذي أُغدق عليها أميركياً وبواسطة ألسنة لبنانية من سياسيين وقضاة وحزبيين سيُكشَف زيفها يوماً، لكنّ إنسانيتها الناصعة أبت إلاّ أن تنتصر لكلّ أولئك المعتقلين الذين داست دولتهم على مجد ما زرعوه من تضحيات ودماء أثمرت تحريراً للأرض. وليس هناك أجمل من الأرض الحرّة... ونجاة أبو شقرا توأم هذه الأرض الحرّة.

لم يكن المطلوب من هذه المرأة القاضي أن تفعل المستحيل. فالجرائم المرتكبة من عامر الفاخوري وإنْ كانت واضحة كالشمس وثابتة بموجب سجّله الأسود، لكن يمكن التغاضي عنها بحكم القانون اللبناني وبفعل ما يسمّى زوراً بشأن خيانة الوطن «مرور الزمن». غير أنّ هذه النجاة فضّلت المواجهة على أن تدفن رأسها في تراب المهانة. ولمن لا يعرف هذه المرأة الشوفية وما تملكه من ذخيرة الكرامة الوطنية، ومن إرادة مثالية في التحدّي، فليقرأ قرارها الاتهامي بحقّ الفاخوري، وما في سطوره من محطّات عن فظائع العملاء ووقفات الوطنيين الشرفاء.

أخطأت نجاة أبو شقرا عندما رفضت أن تبيع لبنان ومعه تضحيات مئات الشبّان وصرخاتهم خلف القضبان، وأبقت نفسها وحيدة في مكان يفترض أنّه مخصّص للرجالات. وليس مهمّاً أن يوجد الجسد، والروح عطشى لفعل الرجولة الحقّة.

نعم، ارتكبت نجاة أبو شقرا جريمة التفاني، فلم تُصغ لوشوشات هذا القاضي الزميل، ولا لحديث هذا المسؤول، ولا لاتصالات هذا السياسي، ولا لزيارات التودّد والترغيب من هذا وذاك، ولا لتهديدات محامية الفاخوري اللبنانية المجنّسة أميركياً، بوضعها على لائحة العقوبات وبمنعها من دخول جنّة الولايات المتحدة الأميركية، في وقت تملّص فيه قضاة من مسؤولياتهم وتخلّصوا من عبء الادعاء أو التحقيق أو إعادة النظر بقرار إسقاط عقوبة الحكم الغيابي، أو التفتيش عن ذريعة قانونية تساند في الموقف، أو السؤال عن مجريات الملفّ ولو من باب الإطمئنان.

يا لفظاعة جرم الإيثار الوطني عندما يكون مفتعلاً عن سابق إصرار وترصّد وتصميم من سيّدة إسمها نجاة أبو شقرا. كان حرياً بالقاضي أبو شقرا خلال سماع شهادات الأسرى والمعتقلين المحرّرين أن تطوي إنسانيتها، وألاّ تذرف دمعة واحدة عندما أخبرها أحدهم عن محاولات اغتصاب أمّه أمام عينيه لكي يعترف بعمله المقاوم، وبأنّ هذه الأمّ (لم تنطق إلاّ بكلمة واحدة عندما كانت تراه يتعذّب أمامها «يا ناري يا ولدي») كما ورد في متن القرار الاتهامي.

كان حرياً بك يا ريسة، ألاّ تبكي وأنْ تقولي لهذا الشاهد الذي أفنى شبابه في غرف الظلم والظلام، خطؤك أنّك دافعت عن وطن لا يستحقّك أنت وأمثالك من أهل العزّ!

ولأبناء وطني الشرفاء أقول، عندما تعزّ الرجولة في لبنان، هناك نجاة أبو شقرا، وهي على قدر الحمل والمسؤولية والثقة والأمانة والنضال حتّى النَفَس الأخير، فلا توفّروها.. ومع ذلك كلّه، يبقى أنّ أروع الألقاب والتوصيفات والصفات في كلّ ما تقدّم، وفي كلّ ما حدث، أنّ نجاة أبو شقرا قاض من لبنان، والتاريخ لن يتذكّر إلاّ هي والشرفاء أمثالها.. والكرام قليل.

علي الموسوي

«المحكمة»

«التيار الوطني» للشيخ حمود: إساءة الظن أمرٌ لا يجوز

ردّت لجنة العمل الوطني في «التيار الوطني الحر» على المؤتمر الصحفي للشيخ ماهر حمود، الذي اتهم فيه النائب جبران باسيل بأنّه وراء صفقة «إطلاق العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري .. معطياً الرئيس ميشال عون مهلة أيام لطرد باسيل من دائرة المقربين منه».

واعتبر بيان التيار أنّ «كلام الشيخ حمّود هو جملة من الآراء والنصائح والاقتراحات»، مشيراً إلى أنّ «الافتراء جريمة عظيمةٌ وخطيئةٌ منكرة، وأنّ الكلام من غير علم عن الآخرين ظلمٌ كبيرٌ، وإساءة الظنّ أمرٌ لا يجوز لا بل محرّم في كلّ الشّرائع».

بشارة وعواضة يشكوان سياسيين وقضاة وأمنيين بقضية الفاخوري

تقدم الأسيران المحرران سهى بشارة ونبيه عواضة، بواسطة وكيلهما القانوني المحامي حسن عادل بزي، بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية ضد كل من يظهره التحقيق من السياسيين و قضاة المحكمة العسكرية والقادة الأمنيين بجرائم المس بهيبة وكرامة الدولة اللبنانية، والتآمر مع دولة أجنبية، وخرق سرية المذاكرة ومخالفة قرار قضائي بمنع السفر، ومخالفة قرار مجلس الوزراء بإقفال المجال الجوي اللبناني، وذلك على خلفية قضية إسقاط دعوى الحق العام عن العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري وتهريبه بطوافة عسكرية أميركية.

سعد طالب عون بتفسير تهريب العميل الفاخوري من دون اعتراض

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

اعتبر الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد أنّ «ما جرى مؤخراً في قضية جزار سجن الخيام، عميل إسرائيل عامر الفاخوري، يمثل وصمة عار على جبين السلطة اللبنانية».

ورأى في تصريح له أمس، أنّ «إسقاط دعوى الحق العام بحق الفاخوري بذريعة مرور الزمن العشري، ثم إطلاق سراحه من السجن، وبعد ذلك عدم محاولة منع تهريبه إلى خارج لبنان، كلها قرائن على وجود صفقة متكاملة تقف وراءها أطراف السلطة»، مُحمّلاً «القضاء، والمحكمة العسكرية خصوصاً، المسؤولية، إضافة إلى الحكومة، فالقضاء استجاب لطلب السلطة السياسية بسبب تبعيته لها، كما أنه خضع للضغوط الخارجية، وهو ما يعيد التأكيد على أهمية مواصلة النضال من أجل بناء السلطة القضائية المستقلة والنزيهة».

كما حمّل النائب سعد «الحكومة، ومعها رئيس الجمهورية المسؤولية الكبرى عن الفضيحة»، مستهجناً «الصمت المطبق للحكومة، عليها أن تشرح للبنانيين: لماذا وجه لها الرئيس الأميركي «ترامب» الشكر على تعاونها؟».

وأضاف: «يتوجّب على رئيس الجمهورية والحكومة اللذين يفترض بهما الحفاظ على سيادة لبنان، أن يفسرا للبنانيين كيف تم السماح بتهريب الفاخوري إلى خارج لبنان؟ ومن دون أي اعتراض؟، هل هو خضوع للضغو

خطباء الجمعة حذّروا من المفردات طائفيّة بمواجهة «كورونا» وندّدوا بقرار إخلاء العميل الفاخوري الشائن

حذّر خطباء الجمعة أمس، من لجوء البعض إلى استخدام المفردات الطائفية والمناطقية في مواجهة تفشي وباء «كورونا» المستجد، مطالبين الدولة بالنظر بعين الرأفة إلى احتياجات المواطنين، كما ندّدوا بقرار إخلاء سبيل «جزّار معتقل الخيام» العميل عامر الفاخوري.

×وفي هذا الإطار، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنّ «الواقع الصحي دقيق جراء وباء الكورونا، فالاستهتار ممنوع، والثمن سيكون غالياً جداً إذا لم نسارع إلى الالتزام بالتعليمات والإرشادات، واتخاذ كل التدابير الوقائية التي تمنع انتشار هذا الوباء».

وقال المفتي قبلان في «رسالة الجمعة» إلى اللبنانيين: «نحن أمام معركة وجودية، وإذا تفشى الوباء وصار حالة عامة ، فالنتائج كارثية، سيما أن البلد من دون كورونا مهدّد بالإفلاس والفقر والمجاعة»، داعيا «إلى الانتباه جيداً، وعدم التفريط والفوضى كي لا نقع في المحذور، ونطلب من الجميع أن يلتزموا منازلهم إلا في حالات الضرورة القصوى، فهذا واجب شرعي وأخلاقي وإنساني ووطني».

أما بخصوص العميل والخائن والجزّار عامر الفاخوري، فادان قبلان بشدّة «قرار إخلائه الشائن»، معتبراً «العدالة مزوّرة، والقضاء خاضع والسلطة انبطحت وانصاعت للتهديد والوعيد وتاجرت بدماء الشهداء، وباعت كرامة الوطن وكرامة كل لبناني وكل مقاوم قدم نفسه قرباناً على مذبح الشهادة والعزة والعنفوان».

×من جهته، قال الشيخ ماهر حمود: «في ظل هذه الأزمة العالمية التي تشمل العالم كله، ثمة الكثير من العبر، فإن الإنسان يظهر ضعيفا أمام الابتلاء الرباني، كما أنّ الفوارق البشرية بين أصناف البشر زالت»، مشدد على أنّ «المطلوب هو كشف أسرار هذا الوباء، إضافة الى الحمية والوقاية والاحتياطات الطبية الواجبة».

وتناول ملف العملي الفاخوري، فقال: «إن التركيز على مسؤولية جبران باسيل خطأ، لأن هناك مسؤولين آخرين، نعم هذا صحيح، ولكن مشروع إعادة هذا العميل الى لبنان من اميركا وترتيب ملفاته من اجل عودة «آمنة» هو مشروع جبران باسيل قطعا، حتى يتبين لنا غير ذلك، من هنا كان هذا التركيز»، مضيفاً: «كما أن قائد الجيش كمسؤول مباشر عن المحكمة العسكرية ، يتحمل جزءا رئيسيا من المسؤولية، وكذلك رئيس المحكمة العسكرية الذي استقال بعد اصداره الحكم، ويا ليته فعل ذلك قبل هذا «الاعفاء» المدان، لقد ضعف امام الضغوط رغم انه يتحلى بمناقبية عالية وأخلاق رفيعة، للأسف الشديد، كما ان هنالك مسؤولين آخرين بالتأكيد وللبحث تتمة».

×وأشار العلامة السيّد علي فضل الله أنّ «فيروس كورونا لا يزال يلقي بظلاله السوداء على لبنان أسوةً بكلّ العالم، من خلال تزايد أعداد الإصابات، وعدم توافر البنية التحتيّة الصحيّة الكافية لاستيعاب الأعداد إن استفحل هذا الوباء».

وحذّر من «مغبة إدخال المفردات الطائفية والمناطقية في التعامل مع هذا الوباء، ورمي الاتهامات غير المسؤولة، لأن الوباء اقتحم كلّ المناطق والطوائف، لا عنوان تقسيم وبثّ للأحقاد، مديناً أيّ لغة طائفية أو مناطقية في هذا المجال»، مطالباً الدولة «بتحمل كامل مسؤوليّاتها عن مصير السجناء في هذه الظروف من أن يطالهم الفيروس بفعل اكتظاظ السجون، وعدم توفر الظروف البيئية الصحية الكافية لهم»، داعيا «الدّولة إلى إعلان حالة طوارئ اجتماعيّة، والقيام بخطوات تساعد على تامين حاجات الناس، ولا سيّما الطبقات الفقيرة، وبالتعاون مع البلديات والمصارف والمؤسّسات الاجتماعيّة العامّة والخاصّة، وكل من يملك القدرة على تقديم العون، سواء من الداخل أو الخارج».

قضائيات

تدابير للتخفيف مِن الاكتظاظ في أماكن التوقيف منعا لإنتشار «كورونا»

تلقى النائب العام التمييزي القاضي غسّان عويدات كتاباً من وزيرة العدل ماري كلود نجم حيث اقترحت خلاله بأخذ تدابير وإجراءات لتخفيف الاكتظاظ في أماكن التوقيف والحد من انتشار فيروس كورونا مع تأمين حسن سير العدالة في القضاء الجزائي.

وجاء في الكتاب: نعرض عليكم اتخاذ التدابير والإجراءات التالية، وأي تدابير وإجراءات أخرى ترونها ملائمة، للحد من الاكتظاظ في أماكن التوقيف على النحو الذي ينسجم مع مقتضيات حسن سير العدالة:

١- حصر الاحتجاز بحالات الضرورة القصوى وفقاً لسلم أولويات تصنيف الجرائم بين أساسية تمس النظام العام وتستوجب الاحتجاز بجوهرها وظروفها وتفاعلاتها، وأخرى لا ترقى إلى هذه المرتبة ولا تستتبع تشدّد في التوقيف ويمكن استئخار اجراءاتها لا سيما في الجرائم غير المشهودة أو السير بها بدون احتجاز.

٢- تقيّد النيابات العامة بأحكام القانون رقم ٢٠٠٢/٤٢٢ المتعلقة باحتجاز الأحداث، بحيث لا يتم اللجوء إلى هذا التدابير الا بصورة محص استثنائية.

٣- التأكيد على ضمانات المحتجزين الملحوظة في المادة ٤٧ من قانون أصول المحكمات الجزائية، لا سيما لجهة عرض المشتبه فيه على طبيب في كل مرّة يطلب ذلك أو يسلتزم وضعه ذلك، وبشكل عام التأكيد على توفير أفضل السبل الصحية والعلاجية للمحتجزين والموقوفين والمحكومين واخضاعهم للمعاينة الطبية لا سيما عند وجود أي عوارض يمكن ان تكون ناتجة عن فيروس كورونا.

٤- استبدال حالات المثول أو الاحضار بالتواصل الالكتروني البصري - السمعي ما أمكن، على ان يتم تامين هذا الأمر عبر قسم المعلوماتية التابع لوزارة العدل بتجهيز آمنة يتناوب قضاة التحقيق على اجراء جلساتهم فيها على هذا النحو في هذه الفترة الاستثنائية. كما يقتضي التنسيق مع نقابتي المحامين بخصوص مسألة إبلاغ المحامين مواعيد هذه الجلسات، لان العادة درجت أن يتخذ المحامون من غرفة نقابة المحامين في قصر العدل مكاناً مختاراً لإبلاغهم مواعيد الإجراءات، وهذه الغرفة مقفلة في الوقت الحاضر عملاً ببيان نقيبي المحامين تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥، كما ان المحامين متوقفون عن حضور الجلسات لغاية ٢٠٢٠/٣/٢٩ عملاً بالبيان عينه.

نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس أطلقتا حملة سلامة السجناء من سلامة المجتمع

أعلنت «نقابتا المحامين في في بيروت وطرابلس» في بيان مشترك، أنه «نظرا إلى الأوضاع الصحية التي تمر بها البلاد، وما قد يكون لها من أثر على صحة السجناء، والتزاما بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، ومتابعة للمبادرة التي أطلقتها نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس تجاه السجناء، وحفاظا على السلامة العامة، اطلقت نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس حملة بعنوان: «سلامة السجناء من سلامة المجتمع»، بمشاركة نقابات الأطباء في بيروت وطرابلس، والمهندسين في بيروت، وأطباء الأسنان في بيروت وطرابلس، والصيادلة والممرضات والممرضين، والمعالجين الفيزيائيين اللبنانيين، وجمعية الصناعيين في لبنان، وعدد من الشركات اللبنانية، وبالتعاون مع وزارة العدل ووزارة الداخلية».

وأشار البيان المشترك إلى «متابعة المحامين كل الإجراءات التي تساهم في خفض أعداد السجناء داخل السجون (عدد ٢٥)، ومن داخل النظارات (عدد ٢٦١) من خلال المساعدة على تقديم طلبات إخلاء السبيل ومتابعتها وإيصالها إلى المراجع المختصة، واستلام القرارات المتصلة بها بالتنسيق مع مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة التمييزية، إنفاذا للتعميم الصادر عن حضرة المدعي العام التمييزي».

وأضاف : «أنشأت نقابة المحامين في بيروت غرفة عمليات من محامين متطوعين مع خط ساخن خاص (٠٤/٥٤٨٣٩١) وصدر تعميم في هذا الشأن من رئيس مجلس القضاء الأعلى. كما وأنشأت نقابة المحامين في طرابلس غرفة عمليات من محامين متطوعين مع خطين ساخنين خاصين (٠٦/٤٣٤٣٠٠-٠٣/١١٥٠٨٦) بموافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى».

وأوضح أن الاتصالات تقتصر الآن وكمرحلة أولى، فقط على الموقوفين أو وكلائهم بدعوى الحق العام، على أن دوام غرفة العمليات من الساعة ٩،٠٠ صباحا حتى ٣،٣٠ بعد الظهر، باستثناء السبت والأحد».

كما وأشار إلى «تقديم إقتراح إلى مجلس القضاء الأعلى: الإسراع في فصل ملفات الموقوفين العالقة وإعتماد قاعة المحكمة المخصصة لهذه الغاية، والموجودة داخل السجن المركزي في روميه».

ودعا إلى «تعقيم كل السجون في لبنان (٢٥ سجنا) وتأمين كمية، وصابون (١٢،٠٠٠ / أو ما يعادل ١٠٠٠ كيلو)، سائل الجلي (٤،٠٠٠ ليتر)، سائل تبييض وتطهير لكرسي الحمام (٤،٠٠٠ ليتر)، سائل مطهر (٤،٠٠٠ ليتر)، سائل معقم (١،٠٠٠ ليتر)، سائل تنظيف للبلاط (٢،٠٠٠ ليتر)، مسحوق بودرة للغسيل (٣٠٠٠ ليتر)، ويضاف إلى هذه المواد: فرش (عرض ٧٠/ طول ١٩٠/سماكة - ١٧ مضغوط - ٣٠٠٠)، سطل مياه (١٠٠٠)، مماسح أرض (١،٥٠٠)، مماسح مجلى (٧٥٠)، شفاطات (٧٠٠)، مكانس (٧٠٠)».

وختم البيان: «وضعت نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس خطين هاتفيين في خدمة هذه الحملة:

أ - نقابة المحامين في بيروت: ٧١/٩٢٧٣٣٣

ب - نقابة المحامين في طرابلس: ٧٠/٣٤١٦٠٠

علما ان عدد السجون التي ستشملها حملة سلامة السجناء، هو ٢٥ سجنا، تضم حوالي (٧٠٦٦) سجينا، إضافة إلى ٢٦١ نظارة، تضم حوالي (٢٤٠٨ موقوفين)، ما مجموعه ٩٤٧٤ سجينا وموقوفا».

توقيف شخص لابتزازه مواطنة وتهديدها وسارق محلات بيع قطع السيارات

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته انه « ورد الى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية، شكوى مقدمة من مواطنة ضد أحد الأشخاص بجرم الإبتزاز والتشهير والتهديد بنشر صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في حال لم تلاقيه لإقامة علاقة حميمة معه. باستماع إفادة المدعية صرحت بأن المدعى عليه قد تواصل معها عبر تطبيق «واتساب» وأخبرها بأنه يملك صورا خاصة بها، مهددا بنشر هذه الصور، مع العلم أنها أكدت أنها لم ترسل صورا لأي شخص كان، وإن ما يدعيه عار من الصحة، وهو فقط للضغط عليها. من خلال الاستقصاءات والتحريات التي قام بها عناصر المكتب المذكور، تمكنوا من توقيف المشتبه فيه. وبالتحقيق معه، اعترف بأنه تواصل مع المدعية وهددها وابتزها، مؤكدا أنه لا يملك أي صور خاصة بها، وإنما كان يوهمها بذلك بهدف الضغط عليها، للقبول بإقامة علاقة حميمة معه. أودع الموقوف القضاء المختص، بناء على إشارته.»

وطلبت المديرية «من المواطنين ، عدم الخضوع لأي ابتزاز، في أي ظرف من الظروف، وعدم التردد في الإبلاغ فورا عن مثل هذه الحالات».

الى ذلك، تمكنت دورية من مفرزة استقصاء الجنوب من توقيف اللبناني (إ.س) في بلدة البرج الشمالي، مع سيارة الفان المستخدمة في عمليات السرقة للمحلات المعدة لبيع قطع السيارات، وتم تسليمه إلى القطعة المعنيه لإجراء المقتضى القانوني بحقه.

القاضية عون ادّعت على مقلد وديب بشكوى «التقدّمي»

ادّعت النائب العام الإستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون على الصحافيين حسن مقلد وجوزفين ديب بجرم القدح والذم والتشهير، في الشكوى المقدمة من الحزب التقدمي الإشتراكي ممثلا برئيسه وليد جنبلاط، وذلك على خلفية تصريحهما ونشرهما معلومات تتحدث عن قيام رئيس الحزب والنائب وائل أبو فاعور بإجراء تحويلات مالية الى الخارج.

قتيل وجريحان بعملية سطو مسلّح في الروشة وانقلاب شاحنة عسكرية

حصلت عملية سطو مسلح فجر أمس، على محطة محروقات في محلة الروشة في بيروت، حيث أقدم شخصان على شهر السلاح في وجه عاملين سوريين لإعطائهم «الغلة». وبعد مشادة كلامية ورفض العاملين طلبهما أطلق المسلحان النار ما ادى الى مقتل عامل وجرح آخر، وحضرت القوى الأمنية وباشرت التحقيقات لمعرفة ملابسات الجريمة وملاحقة فاعليها.

من جهة أخرى، انقلبت شاحنة عسكرية تابعة للجيش على طريق الهرمل - القبيات في محلة الحرف، ما ادى الى اصابة جندي بجروح وتم نقله بواسطة الصليب الاحمر الى احد مستشفيات الهرمل، ويجري العمل على ازالة الشاحنة وفتح الطريق.

تحرّكات في بيروت والمناطق مطالبة بالعفو

معتصمون في بعلبك: العفو مطلب إنساني

من المسيرة الطرابلسية ضد العمالة ومع العفو

نظّم أهالي المساجين في سجن رومية أمس، مسيرة راجلة انطلقت من ساحة عبد الحميد كرامي، وجابت شوارع مدينة طرابلس، رفع خلالها المشاركون لافتات تستنكر إطلاق سراح العميل عامر الفاخوري، وردّدوا هتافات تطالب الحكومة ومجلس النواب بإصدار قانون عفو عام عن المساجين.

ومن بعلبك، أفاد مراسل «اللواء» محمد أبو إسبر، بأنّه تحت شعار «العفو العام الشامل مطلب إنساني عادل»، نفّذ أهالي المساجين في بعلبك - الهرمل، أمس اعتصاماً مطالبياً، وقطعوا الطريق عند دوّار بلدة دورس، لجهة مدخل بعلبك الجنوبي على المسلك الغربي.

وطالب المعتصمون بالعفو عن أبنائهم، وإخراجهم من السجون قبل تفشّي فيروس كورونا بينهم.

ومساء الأمس أيضاً، أقدم عدد من الشبان على قطع طريق الجناح - جنوب العاصمة بيروت بالإطارات المشتعلة، للمطالبة بالعفو العام.

أهالي موقوفي عبرا يجدّدون المطالبة بالعفو العام

خلال اعتصام اهالي موقوفي أحداث عبرا

صيدا - مكتب «اللواء»:

نفّذ أهالي المحكومين والموقوفين في ملف احداث عبرا اعتصاما أمام مبنى بلدية صيدا، تزامنا مع بدء الموقوفين من ابنائهم إضرابا عن الطعام في السجون للمطالبة بإقرار قانون العفو العام لا سيما في ظل الأزمة الصحية التي تعيشها البلاد مع تسجيل اصابات بفيروس كورونا ومخاوف من تمدده الى داخل السجون.

وكانت كلمة بإسم المعتصمين القاها خالد البوبو، الذي سأل: كيف يتم اطلاق العميل الاسرائيلي عامر فاخوري الذي هو مدان بأبشع التهم الا وهي خيانة الوطن في وقت يقبع ابناءنا في ملف احداث عبرا في السجون نتيجة مؤامرة حصلت خلال هذه الاحداث»، لافتا الى انه «على الرغم من المخاطر الصحية ومنع التجمعات خاطرنا بأنفسنا للنزول الى الشارع لرفع الصوت عاليا ازاء هذا الظلم الواقع على ابنائنا بعدما بات الموت احسن من الجلوس في المنازل».

وكان المعتصمون قد انطلقوا في مسيرة من امام خيمة اعتصامهم الدائم امام دار إفتاء المدينة، وجابوا شوارع المدينة ورفعوا لافتات طالبت بالعفو عن المظلومين وليس عن الفاسدين.

وحرص المعتصمون على ارتداء الكمامات والقفازات الواقية والمشي بمسافة متباعدة عن بعضهما البعض وسط مواكبة القوى الامنية لتحركهم.

مطالب القطاع السياحي في كتاب إلى وزير السياحة

وجّه رئيس اتحاد نقابات المؤسسات السياحية بيار الأشقر كتاباً الى وزير السياحة رمزي مشرفيّة طالب فيه:

- إعادة برمجة ديون المؤسسات السياحيّة لدى المصارف، أيّاً تكن لمدى طويل مع إعطائها سنة سماح بفوائد لا تتعدى ٥٪ وتبدأ عند إنتهاء الحجر الصحي وإنطلاق العجلة السياحية والاقتصادية؛

- إعادة برمجة الضرائب والرسوم على مدى طويل مع إلغاء الغرامات كليّاً مع فترة سماح لسنة تبدأ عند إنتهاء الحجر الصحي وإنطلاق العجلة السياحية والاقتصادية؛

- التقسيط والتساهل في استيفاء مستحقات الكهرباء والمياه ما قبل الحجر الصحي واعتبار الكهرباء والمياه فترة مجانية خلال مدة الحجر الصحي على غرار السائر الدول؛

- تمويل من قبل المصارف، إعادة تسويق المؤسسات السياحيّة إذ أن الأزمة التي نمرّ فيها تقتضي إعادة النهوض بالقطاع، بسبب هجر السياح، وإلغاء المؤتمرات والمعارض، وضاعت كل الجهود التي عملنا عليها لإعادة لبنان على الخريطة السياحيّة؛

- إصدار مذكرة عفو مؤقت من القضاء من أحكام الماليّة والإفلاسيّة والتعاقديّة حتى يُعيد الوطن عافيته في حال تعثّر إحدى المؤسسات السياحية؛

- إصدار مذكرة تلزم روّاد الفنادق من غير الجنسية اللبنانية الدفع بالدولار الأميركي أسوة بالبلدان المجاورة وعلى المصارف اعتبارها Fresh Money، إذ أن صرف الدولار أنتج أزمة في الفنادق حيث أن السائح يدفع على أساس القيمة الرسمية في حين أن الفنادق تتموّن بالسعر غير الرسمي، وهذا ما كبّدهم وما زال خسائر باهظة؛

- إصدار قانون السماح بإفراز وبيع الغرف والأجنحة وأقسام ومطاعم في الفندق على طريقة الـCONDO HOTEL، الذي قد يكون عملية إنقاذية لأصحاب الفنادق كي لا يخسروا استثماراتهم ومؤسساتهم؛

- التفاوض مع المؤسسات الدولية والصناديق لتمويل القطاع السياحي في إعادة برمجة الديون ورصد موازنة لإعادة النهوض بالقطاع السياحي.

البزري: لتجهيز مستشفى صيدا الحكومي

صيدا - مكتب «اللواء»:

أجرى الدكتور عبد الرحمن البزري عددا من الاتصالات الهاتفية بكل من نائبي مدينة صيدا بهية الحريري والدكتور أسامة سعد، المفتي الشيخ سليم سوسان، مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران، المطارنة مارون العمار، إيلي الحداد والياس الكفوري، نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية الدكتور بسام حمود، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، رئيس لجنة الصحة في البلدية الدكتور حازم بديع، مدير مستشفى صيدا الحكومي الدكتور أحمد الصمدي، رئيس تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا ماجد حمتو.

وأتت هذه الاتصالات للتشاور ودراسة الاحتياجات الضرورية والاستعدادات المرتقبة لتجهيز وتطوير مستشفى صيدا الحكومي لمواكبة التحديات التي يفرضها وباء كورونا على الوطن والمواطنين.

كما تم التداول في إمكانية تجهيز جزء من المبنى القديم لتوسيع قدرة مستشفى صيدا الحكومي لإستقبال مزيد من الحالات والعائلات، وتم التأكيد على ضرورة أن يُحافظ المستشفى على دوره الأساسي في معالجة مرضاه ومتابعة حالتهم الصحية، وذلك منعاً لتأثرهم بحالة التعبئة العامة التي فرضتها الحكومة على المؤسسات العامة والصحية.

الاعتداء على رئيس تجمّع الهيئات الإسلامية

تعرّض رئيس تجمع الهيئات الإسلامية الحاج مصطفى البوتاري لحادث اعتداء من مجموعة مسلحين يدّعون الانتماء إلى تيّار المستقبل.

وفي التفاصيل انه واثناء عودة البوتاري من أداء الصلاة وتوجهه إلى مركز التجمع فوجئ بوجود ثمانية أشخاص عند مدخل البناية حيث اعتدوا عليه بالضرب والسباب على خلفية التعليق الذي أبدى فيه رأيه حول المساعدات الغذائية التي قدّمتها النائب رولا الطبش لأهالي بيروت.

أمي .. و.. قلبي .. و.. أنا

ليل ينادي النهار ... أمد يدي أشيح عتمة الليل ... أتفركش بحنيتي ... يتنفس الصبح ضوءاً ونهاراً اتفركش بقلبي العاصف المجنون .... أنثر الزهور ... أفتش عنك أمي في هذا الزمن الموبوء... تبتسم لي الورود بحنية .... أحن إليك أمي .... فأنت الزمن الجميل .... بعدك .... الزمن يعد الايام.

في زاوية المقعد أركن ذاتي ألملم عواطفي ... الحائرة ... تدفىء آذار بارد مثلج غير عاداته كما نحن ... جمدنا العواطف ونصبنا الحواجز .... وانتظرنا .... كل في داره معزول يدور والحنان في الانتظار يجول ... من شباك لشباك عمّ استنى العيد والحنان ..

أمي ... من عالم غير اي زمان ومكان من عالم ... فجأة أعلن عدم الامان مد يده زاد العواطف وجمدها بأمر من بلاء رباني ووباء مجنون يدور ... يهرول في عالم أصبح كل شيء فيه مشبوه .. لم نعد نعرف ما المعلوم وما المجهول ... والبيت أصبح غرف وحكايات...

من شباك لشباك أمي يدور العيد في بلدي محملاً بالقلق ... ونحن في حجر صحي ... والعواطف متفلتة هاربة .... أنا في مكان ونور في مكان والقلب في تفلت ... بريء من غدر الزمان..

كم انا بحاجة أمي لأعترف امام الله الواحد الأحد ...

كم انا بحاجة أمي لأرمي لك همساً قلبي .... لأعربش داخل ذاكرتي ... أقطف ورد الدار ألاحق ضحكاتي المفروشة على رمل حديقة الدار .... أهرب من ذاتي إليك أنتظر مساءً وردياً ترمي فيه في ذاكرتي وخيالاتي قصصاً وحكايات .... وأنا أفتح عيني دهشة عندما تقولين خلصت القصة والبحر سكر .... وأصدق أمي ان البحر يغلق ابوابه لأسألك أمي لما البحر الواسع يغلق ... ليجيبني خوفك الصامت ... لان البحر غدار...

أصمت أمي ... أنام كطفلة شبعت حنان ... اما الآن أمي فذاكرتي تنادي عمري لأدرك ان ليس البحر غدار ... انما البشر أيضاً ... والعالم كله يتخبط في وباء يدور في اللمس ... والسلام والعناق أصبح ممنوع .... عيد بأي حال عدت يا عيد ....

يأتي الربيع هذه السنة العشرينية في غير حال .... ثلجي ابيض في بداية ربيع ... يحجر الناس في البيوت .... كل يتمسك بقلبه ... كل يحجر على الاحبة ... عَل البلاء يزول....

لو كان ثمن الوباء قلوب وحنيّة لزال من زمان...

لو كان ثمن البلاء توبة وتضرع ... فالذات البشرية تتضرع وتصدح بالتوبة...

متعبة أنا ... أنوء بحمل عواطفي...

متعبة أنا ... باقة ورد مجنونة أنا حاملة ذاتي .... أنثر حناني...

ساكنة أنا مع كل هذا الضجيج في داخلي يطالبني بجنون وعصف الحب....

أتمسك بقلبي المتعب في هذا الزمن المجنون ... الحابسني ضمن قيود .... الرافض .... لكل حدود....

امي .... اليوم اكثر من اي ومضة عمر ذهبت اغتالت أحلامي ... اتذكرك بهمس وحنية

اليوم حنونة أنا حتى الهذيان أبحث عن ذاتي ضمن موج الشطآن....

أبحث عن حناني في صقيع البرد والثلج سارق ربيع آذار ... يدفعني يرمي في قلبي دفء العمر كله ... آه يا زمان

أبحث عن دفء يد تشير الي .... بالسلام .... والسلام مفقود ... مفقود في هذا الزمان....

عيد مجبول بالحب ... مسكون بالعواطف .... مجنون بالمحبة يقتحم .... زمن الوباء .... يمسك بقلوب الامهات .... يمحي الفقر .... يمحي الزعل ..... ينير درب العمر

يمسك بيدي نور أبحث عنك في قلبي انت وصغارك.....

فأنت الحب المقاوم لغدر الزمان....

أمسك باقة ورد تحاكي الايام...

أمسك قلب....

محتار في زمن الحصار....

أمسك حواسي الخمس...

أقسم امام الله الواحد الأحد:

انني أؤمن بك رب العالمين انك قادر على وقف البلاء...

وان البلاء تطهير للذات البشرية .... وان التوبة خلاص للروح الانسانية..

وأن لنا رب رحيم .... قريب من عباده....

أمي وقلبي وأنا....

قلبي ينادي ذكرى أمي في ذاكرتي...

أنا ....

أنادي قلبي الحاضن لنور .... ابنتي...

في يوم عصيب محاصر .... تنحني الورود خجلاً امام عصف قلوب الامهات...

يوم ولا كل الايام....

يوم يقطف الحب ويرميه في درب الأولاد....

قلب مجنون في عيد مسروق .... في زمن موبوء.

فاديا خالد قباني
لمناسبة عيد الام

اللواء الطبيب جورج قمير أرزة شامخة من بلادي لن تغيب

المحامي عمر زين*

رجل من الكبار الكبار الذين ندر عددهم في ايامنا هذه، وهم المثل والمثال في كل مناحي حياتنا اللبنانية، غادرنا من دنيا الفناء الى دنيا البقاء.

تعجز الكلمات ان تعطيه حقه لصفاته، فهو النقي التقي المؤمن بوطنه، المخلص، المتجرّد المتواضع، المتمتع بأعلى درجات اللياقة والاحترام، المتفائل طيلة حياته، الواثق بالعقل ولضمير الانسان، تحلى بالارادة الحثيثة التي لا تنثني.

مرآة كل ذلك كان بناؤه لعائلة لبنانية وطنية كل واحد منها قائد ناجح في مجال عمله، تمسك بالمدرسة الشهابية التي أرست قواعد المؤسسات الحديثة لبناء الدولة، وكم كان حزيناً على ما فعله الفاسدون والمفسدون فيها، قاد اللواء الطبي في الجيش اللبناني بأرقى درجات العلوم الطبية وبالادارة الشفافة الاستشفائية العالية، ومثّل خير تمثيل الانسان اللبناني في المؤتمرات الطبية العربية والاقليمية والدولية، وعند ترؤسه لمجلس بلدية تنورين قاد تحوّلاً كبيراً مشهوداً، وعاونه في ذلك الاعضاء حيث تمّ النهوض بكل القطاعات في البلدة، وتمّ رفع مستوى الحياة فيها، وأمست تنورين بلدة نموذجية تضاهي البلدات الاوروبية، وكان يستحق ان يترأس وزارة البلديات في لبنان للنهوض بها لتمتعه بعقلية وارادة حضارية عالمية.

ان الحالة الصحية العامة في لبنان منعتنا من المشاركة في تشييعك ايها اللواء الطبيب القائد، لنكون في هذا المصاب الأليم الى جانب السيدة منى حيث كنت رحمك الله تردد دائماً بفخر وبريق المحبة في عينيك «هذه السيدة عمّرت بيتي» والزميلة د. نايلة ود. يوسف ود. فادي والمهندس كمال وعائلاتهم.

تغمدك الله ايها الراحل الكبير برحمته، وانت الأرزة الشامخة التي لن تغيب بأعمالك ومبادئك واخلاقك وألهم الله الجميع جميل الصبر والعزاء.

*الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

«أبناء بيروت» تثني على دعوة فهمي للتشبيك مع الجمعيات

أثنت رابطة أبناء بيروت على قرار وزير الداخلية والبلديات لجهة التشدّد في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بموضوع التعبئة ودعوته للتشبيك مع المخاتير والجمعيات الأهلية والكشفية والصحية للحد من انتشار فيروس كورونا في لبنان.

وأكدت الرابطة في بيان لها انها تضع مراكزها ولجانها العاملة المتخصصة وفريق المتطوعين وتجهيزاتها الصحية والإنمائية بتصرف الوزير فهمي وبالتعاون مع بلدية بيروت للمساعدة في أعمال التوعية والمساعدة المجتمعية خدمة لأهل بيروت وللحد من انتشار فيروس كورونا.

الجيش نفى أخباراً منسوبة إلى مصادر عسكرية

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان، نفت فيه أخباراً تتعلّق بالمؤسسة العسكرية، نُسبت إلى «مصادر عسكرية».

وجاء في البيان: «تؤكد قيادة الجيش أنّها غير معنيّة على الإطلاق بما يُنسب إليها عبر مصادر عسكرية أو أمنية، وأنّ المصدر الوحيد للأخبار المتعلّقة بالمؤسّسة العسكرية هو البيانات الصادرة حصراً عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه، والتي تُنشر على الموقع الرسمي للجيش اللبناني وحساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي».

١٥٧ يوماً: الكورونا تعزل المنازل وتعطل السياسة.. ولا تمنع الاشتباك الداخلي

كورونا ١٤ حالة جديدة والاجمالي ١٦٣

أعلنت وزارة الصحة أمس عن ١٤ حالة «كورونا» جديدة، ووصول مجموع «المثبتة» إلى ١٦٣ حالة بما فيها التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري، والمبلغة من المستشفيات الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة، أعلن مستشفى الحريري أن مجموع الحالات التي ثبتت مخبريا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى بلغت ٥٦ حالة.

وبلغ مجموع الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس الكورونا داخل منطقة الحجر الصحي ٧ حالات بانتظار نتيجة الفحص المخبري.

وأشار بيان عن المستشفى عن «امتثال حالتين مصابتين للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصهما من كافة عوارض المرض. مما يرفع مجموع الحالات التي شفيت تماما الى ٥ حالات.

واضاف بيان المستشفى أنه تم اخراج ٣ مصابين من المستشفى الى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج بشفاء المريض سريريا وإبلاغه بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يوميا.

وتم اعلامهم عن الجهات المختصة التي ستقوم بالاتصال بهم من أجل تحديد موعد وكيفية اجراء فحص الكورونا. وقد ابلغ الفريق الطبي المرضى بضرورة الاتصال بالصليب الاحمر على رقم ١٤٠ فور ظهور إحدى العوارض التالية: ارتفاع في درجة الحرارة – سعال او عطس او رشح من الانف – ألم في الحنجرة – صعوبة في التنفس.

وأشار البيان الى ان الصليب الاحمر اللبناني هو الجهة الصحية المجهزة لنقل اي مصاب بطريقة سليمة، والى أن وضع المصابين بالكورونا مستقر ما عدا حالتين وضعهما حرج، وجميعهم يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل.

عرض الخطة الوطنية

وأمس عرض وزير الصحة الدكتور حمد حسن على لجنة الصحة النيابية تفاصيل الخطة الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة لمواجهة وباء كورونا في اجتماع عقدته اللجنة بحضور رئيسها النائب عاصم عراجي والنواب الأعضاء.

وقال الوزير إننا بتنا في المرحلة الثالثة من الخطة الوطنية الموضوعة. وقد تم تسجيل ست حالات إصابة غير معلومة المصدر، لذا، نتهيأ للمرحلة الرابعة آملين عدم الوصول إليها. ونحن نتطلع من خلال الخطة الموضوعة إلى تمديد المرحلة الثالثة الحالية، حتى إذا ما وصلنا إلى المرحلة الرابعة نكون جاهزين كمستشفيات حكومية وخاصة ومجتمع مدني مع كل أجهزة الدولة لمواجهة هذه المرحلة، وعنوانها الإستنفار.

التمويل

وحول مسألة التمويل لفت الوزير إلى أن عراقيل بيروقراطية ومشاكل تقنية كانت تعرقل تنفيذ قرض البنك الدولي الذي تم التوقيع عليه بموجب اتفاقية مع وزارة الصحة في ٢٠ شباط ٢٠١٨ بقيمة ١٣٠ مليون دولار. ويمكن تلخيص المشاكل كالتالي:

١ أوضحت رسالة تلقيتها من البنك الدولي قبل فترة قصيرة أنه تم توقيف القرض لعدم وجود فريق متعاون وفعال

٢ كان فريق العمل المكلف في وزارة الصحة العامة يشترط وجود ٤٠ خبيرًا بينما وافق فريق البنك الدولي على ١٤

٣ إشترط البنك الدولي وجود فريق ثالث مشارك في إدارة تنفيذ القرض (TPA: Third party administrator) ولم يكن فريق العمل موافقًا على هذا الشرط، أي أن صرف المال كان سيتم من دون حسيب أو رقيب، وهذا أيضا لا يجوز.

لذا سارعنا من جانبنا في الأسابيع الثلاثة الماضية إلى الموافقة من دون تحفظ على كل شروط البنك الدولي ما أدى إلى تحرير جزء من قيمة القرض قبل حوالى أسبوع.

ونحن نقوم حاليًا من خلال فريق تقني متخصص بمتابعة التجهيزات وخطة العمل إضافة إلى متابعة تسييل المال من خلال فريق مكلف بذلك، فضلا عن محاولة التواصل لتأمين مصادر أموال أخرى. وتحدث عن مساع يبذلها في هذا الإطار مع اليونيسف، كما تعمل الحكومة على إنشاء صناديق دعم، في حين أمنت نائب رئيس الحكومة وزيرة الدفاع الوطني ٢٠ مليون دولار لشراء الحاجيات المحددة من قبل اللجنة المختصة، إضافة إلى مبلغ من الهيئة العليا للإغاثة لأمور لوجستية للمستشفيات، و٦ مليون دولار من جمعية المصارف.

أجهزة التنفس

ولفت الوزير إلى أن الأرقام تظهر تقدمًا تم إحرازه في مجال الحاجيات الصحية. ففي موضوع أجهزة التنفس الإصطناعي كان العدد ٦٠٠ الأسبوع الماضي، أما اليوم فبات لدينا ١١٨٥ علمًا أننا ننتظر تلقي حوالى ١١٠ عبر مجلس الإنماء والإعمار.

فإذا استخدمنا نصف الكمية الموجودة لدينا للحالات المزمنة في المستشفيات، يبقى لدينا ٦٠٠ أو ٧٠٠ جهاز لمرضى الكورونا، علمًا أن حوالى ٣٥٪ من المرضى الذين سيدخلون إلى العناية الفائقة سيحتاجون إلى هذه الأجهزة، أي أننا سنحتاج إلى حوالى ٥٠٠ أو ٦٠٠ في المرحلة الحالية، لذا يبدو التشكيك في الإعلام في غير محله، وليس من داع لترعب الناس.

وأضاف: أما إذا بدأ الإنتشار والوباء الكامل في المرحلة الرابعة فسنكون في حاجة للمزيد، ونعتقد في هذه الحال أنه لن يكون إيجاد مصادر جديدة للأجهزة صعبًا لأن الوباء بدأ يتراجع في بعض الدول كما أن التصنيع يزداد وقد توجهنا بطلبات لأكثر من دولة للحصول على أجهزة بهبات أو بشراء.

ولفت حسن إلى أن اللجنة الوطنية أجازت عدم اعتماد الأساليب العادية في الشراء، فيتم الشراء مباشرة باتفاقات مع المصانع مع الحرص على الشفافية والمال العام.

رئيس لجنة الصحة النيابية

وكان رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي قد لفت إلى أن الخطة الوطنية لمواجهة وباء كورونا تتضمن أربع مراحل وقد عبرنا المرحلتين الأولى والثانية، وبتنا في المرحلة الثالثة وعنوانها الجهوزية والإستجابة وهي مرحلة إحتواء الوباء وتقصي الحالات التي من الممكن أن تكون قد أصيبت ومخالطيها. وتتضمن هذه المرحلة منع السفر وغيره من الإجراءات الوقائية؛ أما الأبرز فهو تجهيز المستشفيات الحكومية حيث تنص الخطة على تجهيز ١٢ مستشفى حكوميا في المناطق اللبنانية بما فيها مستشفى الحريري: وهذه المستشفيات هي المستشفيات الحكومية في طرابلس وزحلة والنبطية وبعلبك الهرمل وصيدا وبنت جبيل ومشغرة وبشري وحلبا وكسروان والبوار.

وإذا أمل عدم الوصول إلى المرحلة الرابعة، أفاد أنه سيتم حينها استخدام كافة المستشفيات الحكومية، بالتعاون مع عدد من المستشفيات الخاصة وهي عشرة: الجامعة الأميركية، أوتيل ديو، الروم، رزق، المقاصد، قلب يسوع، بهمن، عين وزين، دار الأمل الجامعي، المعونات.

أما العدد الإجمالي للأسرة في المستشفيات الحكومية فسيصبح في مرحلة الطوارئ الشاملة ١٨٧٩ سريرًا و٣٣٦ عناية فائقة و٢١٥ سرير طوارئ.

ويبلغ عدد الأسرة في المستشفيات الخاصة ٩٥٢٣ سريرًا و١٩٧٢عناية فائقة و٨٧٨ طوارئ.

وبالنسبة لأجهزة التنفس فيبلغ عددها الإجمالي ١١٨٥ من بينها ١٦٥ في المستشفيات الحكومية و١٠٢٠ في المستشفيات الخاصة.

وتابع أن هذه الأرقام مطمئنة داعيا وزير الصحة العامة إلى السعي لشراء وتأمين المزيد من أجهزة التنفس استعدادًا لمرحلة الإنتشار الأكبر في حال حصولها. وتمنى على كل الناس عدم التراخي بل البقاء في منازلهم حتى التاسع والعشرين من آذار كي لا نصل إلى المرحلة الرابعة.

لجنة تقنية تُعنى بالمرأة الحامل

كما صدر عن المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار أمس، قرارا قضى بـ«تشكيل لجنة تقنية تعنى بالمرأة الحامل في مواجهة الكورونا من ممثلات وممثلين عن دور التوليد والامراض النسائية في الجامعات والمستشفيات والهيئات العلمية مؤلفة من الدكاترة:

– فيصل القاق رئيسا.

– سعد عيتاني رئيس الجمعية اللبنانية للتوليد والامراض النسائية.

– جهاد الحسن رئيس دائرة التوليد والامراض النسائية في الجامعة اللبنانية.

– انور نصار رئيس دائرة التوليد والامراض النسائي في الجامعة الاميركية المركز الطبي.

– ايلي عطية رئيس دائرة التوليد والامراض النسائية في الجامعة اليسوعية.

– رنا سكاف رئيسة قسم التوليد في جامعة البلمند.

– طوني زريق رئيس دائرة التوليد والامراض النسائية في الجامعة اللبنانية – الاميركية.

– ربيع شاهين رئيس دائرة التوليد والامراض النسائية في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي.

والسيدة دعد عاكوم رئيسة نقابة القابلات القانونيات.

وتتعاون اللجنة مع رئيسة دائرة الدكتورة رشا حمرا ومع لجان الوزارة وصندوق الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

مستشفى القديس جاورجيوس

وفي بيروت أعلن مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي (الروم) في الأشرفية أنه إستحدث عيادة خاصة لها مدخل خاص لإستقبال الأشخاص الذين تبدو عليهم أعراض معيّنة، أو للذين يريدون الإطمئنان، من خلال الفحص السريري أو فحوصات أخرى، وأقساما منعزلة لإستقبال مرض الكورونا في حال الطلب، كما وضع بروتوكولا (Protocol) لتصنيف الحالات التي تستدعي إجراء الفحص الخاص بالكورونا (نظرا للعدد المحدود المتوفّر حاليًا) وذلك بالإعتماد على الفحص السريري، والتصوير الطبقي المحوري، ثم يتم إدخال المرضى الذين تستدعي حالتهم ذلك.

«العمل»: لدفع أَجر الجسم الطبي خلال الحجر

طلبت وزيرة العمل ليا يمين من اصحاب المستشفيات «اعتبار مدة الحجر التي يقضيها العاملون في الجسم الطبي مدفوعة الأجر كاملاً، على أن تطبّق أحكام مرسوم طوارئ العمل رقم ١٩٨٣/١٣٦ على المصابين، وجاء في بيان للوزارة: أن العاملين في الجسم الطبي (ممرضات – ممرضين – مستخدمين) هم اكثر عرضة للاصابة به، الامر الذي حدا بالمستشفيات الى تطبيق نظام الحجر الصحي عليهم في المنزل او مكان العمل.

يطلب من اصحاب المستشفيات اعتبار مدة الحجر التي يقضيها العاملون في الجسم الطبي مدفوعة الاجر كاملا سواء كان الحجر في المنزل او المستشفى. أما الذين يصابون بالفيروس فتطبق عليهم أحكام مرسوم طوارئ العمل، وتشمل احكام هذا القرار جميع الحالات المذكورة اعلاه ابتداء من الاول من شباط ٢٠٢٠».

«لحماية عمال الأفران»

ودعت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان إلى اتخاذ التدابير لحماية العمال في الافران، من خلال التزام تنفيذ الاجراءات الضرورية التي تصدر عن وزارة الصحة.

وطالبت وزير الداخلية بتعميم واضح بالنسبة للافران لا سيما افران الكعك والمعجنات التي تلتزم ارشادات الصحة والسلامة المهنية، والتقيد بالارشادات التي تصدر عن وزارة الصحة.

وفد الحملة الوطنية للتكافل الاجتماعي

وزار وفد من الحملة الوطنية للتكافل الاجتماعي (ايدي وايدك) وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله للتباحث في كيفية مواجهة الأزمات الاجتماعية إثر تفشي فيروس كورونا.

وقدم الوفد رؤية موثقة تمثل خارطة طريق لملاقاة الناس الذين خسروا أعمالهم وتوقفت اشغالهم نتيجة الأزمة.

تعقيم وزارة الاتصالات

وأمس تمت عملية تعقيم شاملة لمبنى وزارة الاتصالات ومكاتب الموظفين لضمان تحقيق أعلى مستويات الحماية والوقاية، وإستناداً الى التوصيات الصادرة عن لجنة متابعة التدابير الإجراءات الوقائية.

«ميغابايت» مجانية بمناسبة عيد الام

أعلنت وزارة الإتصالات انها ستقدّم ٥٠٠ ميغابايت مجّاناً لكل مشتركي الداتا عبر شركتي الخليوي (Alfa و Touch)، مشيرة الى أن صلاحية الباقة المجّانية تبدأ يوم عيد الأم وتنتهي مع صلاحية باقة الداتا الجارية لكل مشترك.

توصيات وزارة الإقتصاد

وأمس صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه توصيات للمستهلكين «من أجل تبضّع آمن» بأن الوباء «ينتقل بشكل مباشر عبر القطريات الصغيرة المتناثرة من الفم والأنف أو بشكل غير مباشر عبر الأسطح التي تساقطت عليها القطريات وتمّ لمسها باليد ثم لمس العين أو الانف أو الفم، ودعت الى أخذ الاحتياطات الكافية وبخاصة عند التوجّه الى التبضّع. فما العمل؟

قبل التبضع:

– الأفضل خفض وتيرة زيارات أماكن التسوّق الى الحد الأدنى الممكن

– تجنب زيارة الاماكن المزدحمة

– حضّر لائحة المشتريات مسبقاً لتقليل الوقت في المتجر

– يجب أن يقوم شخص واحد من العائلة بعملية التبضّع من دون أية مرافقة

– لا تذهب الى التسوّق اذا كانت لديك أية عوارض الانفلونزا

وخلال التبضّع:

– تعقيم اليدين ضروري عند وصولك وفور مغادرتك المتجر

– حاول عدم لمس الأبواب والرفوف والطاولات في مكان التسوّق

– لا تصافح أو تعانق أحداً من الموجودين في المتجر

– حافظ على مسافة مترين بينك وبين الأخرين

– لا تتذوّق أو تأكل أي منتج خلال التبضّع

– تجنّب لمس الفاكهة والخضار باليد مباشرةً

– عليك أولاً الاختيار بالنظر الى المنتجات وعند أخذ القرار قمّ بسحب المنتج المرغوب به فقط

– اذا كنت لا تبغي شراء منتج محدد، فلا تلمسه

– اسحب المنتج من خلال لمس أقل مساحة منه قدر المستطاع

– تجنب استخدام دورات المياه (الحمام) الموجودة في نقاط البيع

– يمكن استخدام القفازات خلال التبضع شرط التخلّص منها بشكل آمن قبل المغادرة وتعقيم اليدين مباشرةً بعد رميها

– قد يكون الدفع من خلال بطاقة الائتمان أفضل خلال هذه الفترة مع ضرورة تعقيمها باستمرار

وبعد التبضع:

– إغسل يديك جيداً فور عودتك وبعد تفريغ الأغراض وتخزينها

– لا تدع أحداً يعبث بالأغراض التي اشتريتها واذا حصل ذلك فغسيل اليدين بشكل فعّال ضروري

ان اعتماد خدمة التوصيل المنزلي هي احد الحلول المتاحة لعدم مخالطة المجموعات ولكن يفضّل اعطاء الاولوية في هذه الخدمة للمستهلكين من فئة كبار السن، علماً أن تلك الخدمة ليست من دون مخاطر على المستهلك والمحترف.

لا يوجد حتى اليوم أي دليل علمي حول امكانية انتقال العدوى عن طريق تناول الطعام لأن الفيروس يستهدف في المقام الأول الجهاز التنفسي.

اليدان هما خط الدفاع الأخير، فالمحافظة على نظافتها من خلال غسلها بشكل صحيح، فعّال ومستمر سيساعد على عدم انتقال العدوى اليك.

القواعد الذهبية للوقاية من العدوى ثلاثة وبسيطة:

١– الابقاء على المسافة الآمنة مع الأخرين

٢– غسل اليدين أو تعقيمها باستمرار

٣– عدم لمس العين والأنف والفم.

سكرية

رئيس «الهيئة الوطنية الصحية الاجتماعية» الدكتور اسماعيل سكرية حيا أمس، مستشفى رفيق الحريري ادارة واطباء وموظفين، «لما اظهره من صدق اداء في مواجهة الكورونا رغم تراكمات من اهمال وفساد وهدر لحقوق عامليه مما الحق الاذى به، ولجم استعدادات اقوى كان لديه. بالمقابل توارت المستشفيات الخاصة التي نعمت عبر عقود من الزمن بكرم السقوف المالية والتطنيش بل التواطوء على ذمم فواتيرها، بدل ان تقتحم المواجهة وتبيض بعضا من سواد ملفاتها».

وأعاد إقتراحه «تفرغ مستشفى الحريري وتفرغه للكورونا وانطلاقا منها ليصبح المستشفى الفيروسي المرجع».

صقر

من جهة ثانية، طالب نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي وامين عام الاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر الحكومة الاسراع في تشكيل لجنة توحي بالثقة لانشاء صندوق خاص بتأمين المساعدات المادية والمعنوية لطبقة كبيرة من العائلات المحتاجة التي توقف معيلها من المياومين والعاملين بالساعة والفاتورة والسائقين عن العمل اليومي بسبب التعبئة العامة.

وحث حميدي صقر الحكومة على الاسراع في وضع الية لتأمين هذه المساعدات للعائلات خصوصا اذا عمدت الحكومة الى تمديد فترة التعبئة انطلاقا من الاحصاءات الموجودة في وزارة الشؤون الاجتماعية حول العائلات الاكثر فقرا التي ازداد عددها بعد الازمة المالية والنقدية والاقتصادية وانتشار فيروس كورونا.

٨٠ مليون ليرة من الرئيس ميقاتي

وفي طرابلس، صدر عن «جمعية العزم والسعادة الاجتماعية» بياناً جاء فيه ان الرئيس نجيب ميقاتي اجرى اتصالاً برئيس بلدية طرابلس الدكتور رياض يمق ابلغه خلاله قرار تقديم مبلغ ٨٠ مليون ليرة فورا لتمكين المستشفى الحكومي في طرابلس من شراء آلة PCR الخاصة بفحص الكورونا وذلك في ضوء تسجيل عدة اصابات بهذا الوباء في منطقة الشمال، وفي اطار الجهود لتعزيز امكانات المستشفى في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان.

«المستقبل – الضنية» يواكب «التعبئة العامة»

وفي الضنية أقام فرعا الأطباء والصيادلة في قطاع المهن الحرة في منسقية الضنية في «تيار المستقبل» لقاءً تشاورياً لتداول المستجدات الصحية والوقائية في لبنان، وذلك بحضور المنسق العام الدكتور هيثم الصمد، ومنسق قطاع المهن الحرة الدكتور خالد بدرة.

ووضع المجتمعون أنفسهم بتصرف أهالي المنطقة لجهة الارشادات الصحية اللازمة، والإجابة على استفسارات المراجعين المتعلقة بعوارض الفيروس وانعكاساتها على بقية الأمراض، وكيفية التعاطي مع الحالات المشتبهة وآلية التحرك، بشكل يضمن سلامة المريض والمحيطين به، وذلك على الشكل الآتي:

الأطباء: ١– د. هيثم الصمد / أعصاب (٧٣٢٦٣٧-٠٣)

٢–د.محمود بكور،/أمراض قلب وشرايين(٣٤٠٠٧٤-٨١)

٣– د.هيثم قدور/ أطفال (٠٦٠٢١١-٠٣)

٤–د.هشام سليمان/ أمراض روماتيزم (١٠٧٣٠٨-٠٣)

٥–د.ربيع الصمد/ علوم مخبرية(٢٠٤٩٨٠-٧٠)

٦– د. خالد بدرة /صيدلي (٧٦٣٢٥٨-٠٣)

٧– د. محمد دياب كنج/ صيدلي (٥٣٦٧٥٧-٠٣)

مع الإشارة إلى أن الأطباء يجيبون على الاستفسارات من ٩ صباحاً وحتى الساعة ٣ بعد الظهر.

عرض تفاصيل «الخطة الوطنية» لوزارة الصحة

الحملة الوطنية للتكافل الاجتماعي

تعقيم العاصمة مستمر.. والشوارع التزمت «التعبئة العامة»

خلال تعقيم أسواق محلة صبرا في بيروت (تصوير: جمال الشمعة)

متابعة للمرحلة الثانية من عملية التعقيم التي انطلقت في العاصمة بيروت، وستشمل جميع الشوارع والأرصفة ومداخل الأبنية في كل المناطق والأحياء للحد من انتشار فيروس كورونا، وفقاً للخطة التي وضعها محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب مع لجنة الطوارئ لمواجهة هذا الفيروس.

قامت الفرق المختصة بحملة تعقيم المناطق والشوارع المتفرعة منها وهي التالية : سوق صبرا الشعبي، شارع الدنا،الجامعة العربية، كلية الهندسة، الملعب البلدي، قصقص، حي البرجاوي، شارع حمد، المقاصد، السبيل، الرواس، الكولا، طلعة دار العجزة، سليم سلام، السوديكو، ساحة ساسين، مار متر، الجميزة، كنيسة القيامة هاروتيون، شارع نورهاجين، زهرة الاحسان، السيوفي، مستشفى الروم، وزارة الخارجية والمغتربين، مجلس الخدمة المدنية، شارع الحمراء الرئيسي ومتفرعاته،الخندق الغميق، حسينية الزهراء، جامع زقاق البلاط، جامع البسطة، الباشورة، مدرسة الحريري، شارع البطركية، البسطة، حوض الولاية ، شارع الزهراوي، محيط جسر الرينغ .

كما قامت الفرق المختصة بتعقيم بناية في أحد أحياء بيروت كان يقطن فيها مواطن تبيّن أنه يحمل فيروس كورونا وذلك بإشراف لجنة محافظة مدينة بيروت لمواجهة وباء كورونا .

هذا في وقت، ساد الصمت أرجاء العاصمة، وفرغت الشوارع من المواطنين، اللهم إلا المضطرين منه، والتزام المواطنون قرار «التعبئة العامة»، على أمل انتهاء الأزمة في أسرع وقت ممكن.

الداعوق طالب شبيب بمساعدة المواطنين

دعا أمين عام «منبر الوحدة الوطنية» خالد الداعوق أمس، محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب «إنشاء مراكز تستقبل من يريد لأخذ عينات لترسلها للفحص من الوباء، و أيضا بتوزيع حصص غذائيه أساسيه للمحتاجين مع منتوجات للتعقيم، بما ان كلفة الفحوصات للوباء مكلفة لا يقدر ان يتحملها البعض، وأيضا لآ يذهبون إلى المستشيات لخوفهم من العدوى، وأيضا من اجل تقليل التجمع في المستشفيات».

وطالب الداعوق: «بالإيعاز لإنشاء مراكز في كافة احياء العاصمة تأخذ العينات وترسلها إلى المختبرات لفحصها، وأيضا توزيع قسائم لحصص غذائية أساسية مع مواد للتعقيم للمحتاجين».

١٠٠ ألف دولار من نازك الحريري لـ«مستشفى الحريري الجامعي»

تحت مظلّة «مؤسسة رفيق الحريري» تبرّعت رئيسة المؤسسة السيدة نازك رفيق الحريري بمبلغ ٥٠ ألف دولار أميركي إلى ممرضي وممرضات وعاملي وعاملات «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» تقديراً منها لحجم تضحياتهم على الرغم من الخطر الذي يحدق بهم وتواضع الإمكانات في مواجهة فيروس كورونا، وذلك ضمن حلقة برنامج «صار الوقت» مع الإعلامي مرسال غانم على شاشة mtv.

وسبق للسيدة نازك الحريري أن تبرّعت بمبلغ ٥٠ ألف دولار أميركي من المؤسسة الى مستشفى رفيق الحريري الجامعي، تقديراً منها للتضحيات التي يقوم بها الفريق الطبي والمتطوعين ومدى تفانيهم في مواجهة فيروس كورونا رغم خطورته ورغم تواضع الإمكانيات وذلك ضمن برنامج «منّا وجر» مع الإعلامي بيار رباط أيضاً على شاشة mtv.

قرى قضاء مرجعيون: لا لدخول النازحين السوريين

النبطية - سامر وهبي:

أعلنت بلدية مدينة النبطية في بيان عن أنّه «يتم تداول معلومات عن نزوح بعض العائلات السورية من بعض المناطق اللبنانية إلى الجنوب، بالتخفّي بسبب انتشار فيروس كورونا، نتمنّى على أهلنا الكرام وكل أصحاب الشقق السكنية والمحال عند علمهم بوصول سوريين أو أي قادم من الخارج ضمن نطاقه أو لدى أي وحدة سكنية يقطنها سوريون، التبليغ الفوري عبر الخط الساخن: ٦٣٢٩٠٥/٧٦ أو الاتصال على الأرقام: ٧٦٠٠٥٣/٠٧ – ٧٦٨٠٠٢/٠٧».

وأملت البلدية من «الجميع التعاون الكامل وأخذ الحيطة والحذر، ولنكن جَميعِنَا عيناً سَاهِرَةً لِحِمَايَة مجتمعنا، عافى الله الجميع ... ودفع البلاء».

×من جهتها، أصدرت بلدية الدوير بياناً، أعلنت فيه عن أنّه «بناءً على المعلومات التي بحوزة الأجهزة الأمنية التي تفيد بنزوح عائلات من الأخوة السوريين من منطقة الشمال إلى الجنوب، لما في ذلك من مخاطر صحية يمكن أن تنقلها تلك العائلات، لذلك تقرّر ما يلي :

أوّلاً: يمنع على العائلات السورية المقيمة في البلدة إستضافة أي شخص في منزلها تحت طائلة الطرد من البلدة لها ولمن استضافته.

ثانياً: يمنع على أصحاب المنازل والمحلات تأجير أي شخص من خارج أبناء البلدة تحت اي سبب كان.

ثالثاً: ستقوم شرطة البلدية بتكثيف الدوريات على أماكن ومنازل السوريين القاطنين في البلدة للتأكد من تطبيق ما ورد اعلاه بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية .

رابعاً: الطلب من اهلنا الكرام ابلاغ البلدية فورا عن اي شخص او عائلة جديدة على البلدة راجين من الجميع التعاون لما فيه صحتكم وسلامتكم. آملين من اهلنا التجاوب معنا حفاظا على الامن الصحي لمجتمعنا».

وفي السياق، أفيد بأنّ عدداً من بلديات قضاء مرجعيون أرسلت تعميماً إلى أبناء البلدات تمنع فيه منعاً باتاً استقبال أو تأجير أي عائلات جديدة وافدة سورية أو لبنانية، وأي مخالفة سيتعرّض المؤجّر للملاحقة القانونية وفي حال وجدت أي حالة من هذا القبيل الاتصال فورا بالبلدية».

وحذّر التعميم «السوريين المقيمين في البلدة من استقبال أي اقارب او معارف والالتزام بالحجر الصحي».

بلدية صيدا طوّرت آلية للتعقيم ووزعت مطهّرات على النازحين

تطوير آلية لرش مواد التعقيم في صيدا

صيدا – سامر زعيتر:

تواصلت جهود بلدية صيدا بشخص رئيسها المهندس محمد السعودي لمكافحة تداعيات مخاطر انتشار فيروس كورونا والعمل على منع العدوى وتنفيذ مقررات مجلس الوزراء بهذا الخصوص، ومتابعة حملات التعقيم ورش المبيدات التي تنفذها فرق البلدية بإشراف لجنتي الصحة والبيئة والطوارئ.

تطوير آلية للتعقيم

ولهذه الغاية، أعطى رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي الضوء الأخضر لاستخدام آلية تم تطويرها لتصلح في عمليات الرش والتعقيم على نطاق واسع وذلك في إطار مواجهة تداعيات فيروس كورونا. وتم استخدام هذه الآلية في عدد من شوارع المدينة والسوق التجاري والحسبة الجديدة بعد نجاح التجارب عليها.

الفكرة تم تطويرها بجهد مشترك من رئيس ورش البلدية مصطفى أرناؤوط بالتعاون مع عضو الفرق أحمد الغربي وذلك بإضافة رشاشات رذاذ ثبتت على أحد جانبي الآلية التابعة لورش البلدية.

كما واصلت فرق طوارئ وورش بلدية صيدا، بالتعاون مع فوج إطفاء البلدية حملات التعقيم ورش المبيدات حيث أنجزت تعقيم سوق الخضار بالجملة في محلة فخر الدين، وأيضا قامت قبل ظهر أمس بحملة تنظيف وتعقيم لحسبة صيدا الخاص ببيع الخضار والفواكه بالجملة والكائن في محلة سينيق، وستواصل فرق البلدية هذه الحملات في الأحياء والشوارع والمرافق.

توزيع مواد تعقيم للنازحين السوريين

وكلف المهندس السعودي مسؤول ملف النازحين السوريين في المجلس البلدي كامل كزبر وعضو اللجنة لإدارة المجمعات طارق البزري لتنسيق إستلام مواد تعقيم وتنظيف مقدمة من الأمم المتحدة مفوضية اللاجئين إلى مجمعات النازحين السوريين في صيدا حيث بلغت نحو ٣٠٠ حصة (سلة مهملات ومحارم ومواد تعقيم وتنظيف وصابون).

حضر عملية التوزيع التي جرت بداية في مجمع الأوزاعي للنازحين السوريين عن الأمم المتحدة حيدر حداد وربيع فرحات، وعن وزارة الشؤون الإجتماعية حافظ إبراهيم ومحمود شمس الدين، ومحمود نحولي مدير مجمع الأوزاعي. كما واكبت قوى الأمن الداخلي وثلة من شرطة بلدية صيدا عملية توزيع المساعدات.

كزبر قال: «اليوم (أمس) انطلقت توزيع مواد التنظيف والتعقيم على المجمعات السورية بدأنا بمجمع الاوزاعي وهذا الامر بالتعاون مع بلدية صيدا والامم المتحدة بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بناء على التعميم الصادر من مجلس الوزراء. هذا الامر سيعمم على كافة المجمعات الموجودة في صيدا ومحيطها من بينهم مجمع الايمان في عبرا شرق المدينة ومجمع النداف بالفيلات والتجمعات الموجود فيها اكثر من ١٠ عائلات للسوريين بعض المناطق صيدا وخارجها».

ختم: «هناك التزام كامل بهذا المجمع وهذا الوعي الكبير بإدارة المجمعات وبلدية صيدا نجحت بإدارة عملية النزوح السوري من بدايته، والان بإدارة اكبر مجمع موجود في لبنان مجمع سكني يوجد ١٠٠٠ شخص موجودين بهذا المجمع، والأمم المتحدة تثمن دور البلدية وإدارة المجمعات في ضبط الأمور وتنظيمها ولا داعي لأي خوف أو هلع».

اقتصاد

أي مصرف سيكون «ليمان براذرز» اللبناني؟

تهاوي التصنيف الإئتماني يلحق خسائر فادحة بالمصارف «هل يدفع المودعون ثمن العلاقة الملتبسة بين البنوك والمركزي؟»

فراس سليم

البنك المركزي

فراس سليم*

أشهر مصرف «ليمان براذرز» الأميركي في منتصف شهر أيلول/ سبتمبر من العام ٢٠٠٨ إفلاسه بعد ١٥٠ عاماً من خدمة السوق الأميركي، ما أدخل العالم في أتون أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩٢٩. وقد خُمِّنت أصول المصرف وقت ذاك بـ ٦٩١ مليار دولار أميركي في حين لامست قواه الوظيفية حاجز الـ ٢٥ ألف موظف. وقد وجّهت انتقادات صارمة للمصرف للمجازفات الكبيرة التي قام بها لزيادة أرباحه على المدى القصير.

يبدو هذا المشهد مألوفاً جداً للوضع المصرفي الحالي في لبنان، حيث أننا لم نستق أية دروس من تلك التجربة الأميركية المريرة التي ولدّت أزمة مالية عالمية لا نزال بعد أكثر من ١٢ عاماً متأثرين بتداعياتها.

إن انهيار بنك «ليمان براذرز» قد خلق موجة جماعية هلعت لسحب ودائعها، ما تسبب بإنهيار مالي طال ليس فقط الولايات المتحدة بل أيضاً ٢٣ دولة أخرى حول العالم وفق صندوق النقد الدولي. وتشير إحدى الدراسات إلى أن خسارة المواطن الأميركي العادي من جراء الأزمة تعادل ٧٠ ألف دولار من دخله مدى الحياة. وبعد ذلك انكبت العديد من الدول حول العالم الى محاولات إنقاذ بنوكها الفاشلة وتنشيط اقتصادها ما رفع دينها العام الى أكثر من ٣٠ نقطة مئوية من إجمالي الناتج المحلي لها.

أردت البدء بهذه المقاربة حول مصرف «ليمان براذرز» الشهير لأقول بأن إفلاس أي مصرف في لبنان في الوقت الحالي سوف يهدّد مالية الدولة اللبنانية بأسرها، حيث شئنا أو أبينا ثمة علاقة عضوية بين مصارف لبنان الـ ٦٥ والدولة اللبنانية. قد يقول البعض بأن عدد مصارف في لبنان مقارنة بعدد السكان عالٍ جداً إذا ما حسبنا فروعها المنتشرة في كافة الأراضي اللبنانية، غير أن الوقت ليس ملائماً اليوم اقتصادياً لغربلة هذه المصارف، لأن تأثير ذلك على الاقتصاد الكلي سيكون كبيراً جداً حاله حال الضرر الذي يلحق يومياً بالاقتصاد الجزئي وأعني به المودعين والمؤسسات الصغيرة.

ويتسم النظام المصرفي اللبناني بأنه يتصدر قائمة الدول في مجال نسب الودائع إلى حجم الاقتصاد في العالم حيث تصل هذه النسبة الى ما يقارب الـ ٣٥٠٪. وقد لحق بالمصارف اللبنانية خسائر كبيرة جراء إعلان الحكومة إعادة هيكلة الدين في الشهر الحالي. وتُشير التوقعات أن هذه المصارف ستحتاج الى عشرات مليارات الدولارات لتأمين مؤوناتها وتعزيز محافظها الائتمانية، فضلاً عن مواجهتها مشكلة تعثر القروض، ما يحتم عليها زيادة رأسمالها بنسب أعلى بكثير ما طالبها به مصرف لبنان. وأي مُلّم في الاقتصاد العالمي يدرك مدى خطورة هذا الوضع حيث أن دول أخرى في العالم انفجرت فيها الأزمات مع أن نسبة دينها لحجم اقتصادها أقل بكثير من لبنان.

وإن تخفيض التصنيف الائتماني للدولة سيجعل المصارف المراسلة، التي لا زالت تتعامل مع المصارف المحلية وهي قليلة، تُنهي تعاملها معها أو ترفع اشتراطاتها من خلال فرض ضمانات مفتوحة لاستمرارية التعامل. وما سيعزز الخطر المحدق بأي إفلاس مصرفي في لبنان هو الحقيقة المرة بأن المصرف المركزي لن يكون قادراً على مد البنك الفاشل بالسيولة، عن طريق الاحتياطات التي يملكها لديه، ما يعني إفلاس هذا المصرف وبدء سقوط المصارف واحداً تلو الآخر مثل تأثير الدومينو. هذا ما نبّه له الاقتصاديون والمصرفيون منذ العام ٢٠١١ بأن هذه العلاقة العضوية بين المصارف الخاصة ومالية الدولة سوف تؤذي كلا الطرفين وبالطبع المودعون سيدفعون الثمن.

وما يُعقّد الوضع، هو أن فشل المصارف اللبنانية جاء نتيجة وضع اليد على مليارات الدولارات العائدة للناس والتفريط بها لسد العجز التشغيلي للدولة اللبنانية وليس للانفاقات الاستثمارية كما يحصل في معظم دول العالم. كما أن تخفيض الجدارة الائتمانية للمصارف يعني ارتفاع معدلات فائدة، الأمر الذي يحدث نقيضه في الوقت الراهن حيث أن معدلات الفائدة هي في أدنى مستوياتها.

إن البنوك في لبنان لا تعمل وفق النمط السائد عالمياً في عالم الصيرفة، حيث أنها اتخذت منحىً آخر وانعطفت تجاه تعظيم الأعمال في جزئية يُفترض أن لا تسيطر على جُلّ أعمالها، ألا وهو إقراض الدولة. وشكّلت الضغوط الاقتصادية حافزاً للدولة للمزيد من الإقتراض، فاندفعت الحكومات المتعاقبة على الاقتراض محلياً من البنوك اللبنانية ليس فقط للدفاع عن الليرة، وتمويل النفقات الحكومية والمشاريع العامة، بل لتغطية نفقات تشغيلية لقطاع عام يفوق بكثير الحاجة الفعلية للدولة.

واندفعت البنوك المحلية لإقراض الحكومة بنسب فائدة مرتفعة، الأمر الذي أثقل لاحقاً كاهل المالية العامة، كما رفعت الفائدة على الأفراد بالتوازي، ومع تراجع الاستثمارات الأجنبية، وتراجع الثقة بالاقتصاد المحلي، أصبح الوضع الاقتصادي يدور في حلقة مفرغة تقريباً، تنتقل به من وضع سيء إلى وضع أسوأ.

ولا شك بأن تلك البنوك قد رأت في السندات السيادية الحكومية ملاذاً أقل خطراً من إقراض القطاع الخاص، فالحكومة ضامن في كل الأحوال، وموارد الدولة وإن قلت فضماناتها موثوقة، كما أن قامت بالتوازي بتسويق هذه السندات لعملائها تحت نفس الشعار، هذا الأمر الذي تلاشى اليوم في إعلان الحكومة اللبنانية عدم سداد سندات اليوروبوند، ما سيهوي تصنيفه الإئتماني لثلاثي (فيتش – ستاندرد أند بورز – موديز) الى درجة «التعثر الكامل».

ومن المتوقع أن يزداد الوضع المالي سوءاً نتيجة هذا الفزع الجماعي الحاصل، خصوصاً أن محور الشائعات يدور حول إفلاس البنوك وبالتالي ضياع الودائع، وانهيار الليرة، التي بالمناسبة استطاعت التكيف إلى حدٍ كبيرفي العقود الثلاثة الماضية مع الصراعات والمشاكل شبه المستمرة وسلسلة الفراغات الدستورية والنزف المستمرّ في الدولارات المُتاحة محلّياً ناهيك عن العجز المتمادي في ميزان المدفوعات وتغطية نفقات تشغيل قطاع الكهرباء.

* رئيس مؤسسة Virtue

تقلّبات الدولار بين مصرف لبنان والمصارف والسوق السوداء

ذوالفقار قبيسي:

الصرافون لا سيما غير المرخص لهم يستمرون في مخالفة تعميم مصرف لبنان الالتزام بفارق ٣٠٪ مع السعر الرسمي كحد أقصى، وحجتهم أن السوق أي العرض والطلب، هو الحاكم الحقيقي وصاحب القرار في تقرير سعر الدولار، وان حرية الاقتصاد بموجب الفقرة (و) في مقدمة الدستور هي القول الفصل في الموضوع، لكنهم يتجاهلون عن رغبة أو عدم معرفة، الفقرة (ز) وتأتي بعد الفقرة (و) مباشرة وتوصي بـ «الانماء الاقتصادي المتوازن» الموصوف في النص بأنه «ركن أساسي من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام» وأهم عناصره سلامة النقد وحمايته من المضاربات.

وإذا كان البنك المركزي في هذه الظروف المالية الاستثنائية، غير قادر بسبب شح الاحتياطيات، على الدخول الى السوق ودعم سعر الصرف وتحقيق الاستقرار النقدي، فلا يعني ذلك انه يحق للصرافين استباحة الأسعار في «سوق سوداء» لا تقررها «عوامل العرض والطلب»، أو كما يدّعون في بياناتهم، أو ضرب «الحرية الاقتصادية» التي نص عليها الدستور، بتخزين الدولار أو بيعه بأسعار عالية جداً تضر بأسعار المواد المعيشية في بلد أكثر من ٧٠٪ من استهلاكاته يعتمد على الاستيراد ما يجعل من الدولار، إضافة إلى كونه «سلعة شعبية»، مادة ذات طابع استراتيجي أساسي عليه في الملاحقات القضائية ما ينطبق على تجار القمح والرز والسكر وسواها من المواد المعيشية من الذين يخزنون هذه المواد الأساسية ويضاربون بأسعارها خارج لعبة العرض والطلب، كما ينطبق أيضاً لجهة العقوبات وبدرجة أكبر على مؤسسات الصرافة وتجار العملة الذين يخزنون الدولار على أمل بيعه أو المضاربة به بأسعار أعلى، حيث ان هذا العمل لا يلحق الضرر بمعيشة الناس فقط، بل وبسلامة النقد المرتبط بفكرة الوطن، بدليل القاعدة الاقتصادية الشهيرة **If you want ruin a country ruin its currency** أو «إذا أردت أن تخرب بلدا أخرب عملته». والدليل أيضاً أنه في غالبية المفترقات التي كان سعر الدولار خلالها يصول ويجول، كان هناك دائما صولات وجولات سياسية واقتصادية. فمن بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ وصولا الى نهاية الحرب مع اتفاق الطائف قفز الدولار في توترات تصاعدية متتالية من ٢،٤٥ ليرة الى ٧٩٠،٤٥ ليرة ثم الى ٢٣٨٢،٢٥ ليرة قبل أن يثبته مصرف لبنان على ١٥٠٧،٥٠ ليرة وليتراوح أخيراً لدى المصارف إلى حدود بين ١٥١٥ و١٥٢٠ وحدود أبعد يرسمه مساء وصباح كل يوم الصرافون المرخصون وغير المرخصين على هواهم في سوق متقلبة الألوان من رمادية الى سوداء الى أكثر سوادا ودون أي خطوط حمراء يتخطاها تجار تسييل شيكات الدولارات بحسومات من قيمتها تتراوح بين ٣٠ و٣٥٪.

ووسط هذا «الزحام النقدي» في أسواق صرف متعددة بدءاً من المصارف الى تجار حسم الشيكات مرورا بالصرافين وغير المرخصين، بات المستقبل القريب والبعيد لليرة اللبنانية أسير دولار مهيمن دفع صندوق النقد الدولي الى التوصية أو اشتراط تحرير سعر الصرف، وبوكالة التصنيف الدولية «موديز» في تقرير أخير لها، الى توقع «احتمال كبير» لوقف الدعم الرسمي Peg لليرة مقابل الدولار كجزء من خطة تعديل اقتصادي شاملة في ضوء المدخرات الوطنية السلبية في لبنان، والارتفاع في النفقات على السلع المستوردة فوق قاعدة انتاج متآكلة، حيث الانخفاض الحاد في الليرة اللبنانية سيستتبعه انخفاض كبير في القوة الشرائية للسكان وزيادة كبيرة جداً في الدين الحكومي. ومع خفض قيمة العملة مرة واحدة بنسبة ٢٠٪ سيرتفع الدين الحكومي – في نظر موديز – الى نحو ٢٠٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. كما من المحتمل عمليا – حسب «موديز» أن تكون الصدمة أكبر، حيث من شأن الانخفاض الكبير للقيمة أن يعمّق الانكماش الاقتصادي ويساهم في ارتفاع كلفة الدين.. ولتثبيت عبء الديون فان الأمر يحتاج عندها – حسب الوكالة – الى دعم أكبر من القدرة التنافسية وتوقعات أفضل للنمو على المدى الطويل.

بلديات

المزايدات والشعبوية تطيح بقرارات المجلس البلدي

تأجيل المساهمة للصليب الأحمر للاحتكام إلى ديوان المحاسبة

كتب يونس السيّد

عقد مجلس بلدية بيروت جلسة استثنائية مكتملة النصاب برئاسة المهندس جمال عيتاني لبحث الوسائل المتاحة لمساعدة أهالي وسكان بيروت في الظروف الصحية والاقتصادية التي يمرّ بها البلد.

الجلسة التي حضرها ١٤ عضواً تخللتها نقاشات حادّة على خلفية الاقتراح المقدم لتقديم مساعدة إلى الصليب الأحمر اللبناني والذي دخل بازار الشعبوية والطائفية في طريقة بحثه.

وفي التفاصيل فقد وافق المجلس البلدي على دفتر الشروط المتعلق بالحصص الغذائية والتي تمّ رفع عددها لتصبح ٢٤٠٠٠ حصة غذائية توزع على ثلاث دفعات بواقع ٨٠٠٠ حصة لكل مرحلة.

– كما وافق المجلس البلدي على تخصيص ٥٠٠ مليون ليرة لاستئجار مستشفى أو فندق أو مبنى واحد أو أكثر لتحويله إلى مقر للحجر الصحي مخصص للمرضى المشتبه باصابتهم بمرض كورونا في مدينة بيروت.

وعلمت «اللواء» من مصادر بلدية ان المبلغ المخصص سيوضع بتصرف مجلس الوزراء ولجنة الطوارئ لاستئجار المقر والذي لم يتحدد مكانه بعد من ضمن خيارات جرى بحثها، وان مجلس الوزراء سيحدده، وفي حال اختياره للمكان المناسب قد يلجأ إلى خيار اللزامية لناحية استئجاره من مالكه للضرورة التي تفرضها إجراءات الوقاية من مرض كورونا.

اقتراح في بازار المزايدات!

جلسة المجلس البلدي شهدت نقاشات حادّة وهرج ومرج على خلفية الاقتراح الذي تقدم به عضو المجلس غابي فرنيني وموقع من ٨ أعضاء من المجلس البلدي لتقديم مساهمة مالية للصليب الأحمر اللبناني كدعم لعمله في مواكبة الجهود في مكافحة مرض كورونا والتقديمات الصحية التي يقدمها للمواطنين.

وقد أوضحت مصادر بلدية لـ«اللواء» ان الاقتراح المقدم والمسجل حسب الأصول ويتضمن تخصيص مليار ونصف مليار ليرة للصليب الأحمر جرى بحثه على طاولة المجلس البلدي وانه وللأسف دخل في بازار المزايدات والطائفية والشعبوية حيث اعترض بعض الأعضاء لكون المبلغ هو ضعف المبلغ المقدم لمستشفى رفيق الحريري، ورأى بعض الأعضاء ضرورة تخفيضه إلى النصف ليصبح موازياً لقيمة المساهمة المقدمة لمستشفى الحريري، وكان هناك اتجاه للموافقة على قيمة المساعدة بعد التعديل حين برز رأي آخر وهو التوجه للحصول على موافقة مبدئية من ديوان المحاسبة.

وبعد هرج ومرج ونقاشات وأجواء متشنجة وفي نهاية المداولات تمّ التوافق على عرض الاقتراح على ديوان المحاسبة لإبداء الرأي وعلى ضوء ذلك يُمكن إقرار الاقتراح والموافقة عليه في الجلسة المقبلة المرجحة الاثنين المقبل.

وختمت المصادر البلدية: من المؤسف أن يكون بحث المساهمات الإنسانية أصبح معياره طائفيا أو شعبويا أو يدخل في باب تسجيل النقاط والمزايدات وخصوصاً عند بحث اقتراحات لتقديم مساعدة أكانت إلى مستشفى رفيق الحريري الذي يكافح للحد من انتشار المرض أو للصليب الأحمر اللبناني الذي يبذل جهوداً مضنية في مجال الخدمات الصحية ويقوم بنقل المرّضى المصابين على مساحة بيروت والوطن، وأن المطلوب بحث هذه الاقتراحات ضمن المعايير الإنسانية وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، وان المطلوب أن تلعب بلدية بيرو دوراً أساسياً في اتخاذ تدابير استباقية للوضع الاستثنائي وهذا يتطلب تغليب مصلحة المدينة وتأمين احتياجات أهلها على جميع الصعد.

وكشفت المصادر البلدية انه وفي ظل القرارات المتعلقة بصرف المساعدات على بلدية بيروت ان تلتفت إلى أمر مهم وهو معرفة ميزانية بلدية بيروت للعام ٢٠٢٠ والتي تصرف الأموال منها، وهي لغاية تاريخه لم تقر من الجهات الرقابية والموجودة في ديوان المحاسبة، وهي عالقة لعدم وجود قطع للحساب وان الصرف على أساس الاثني عشرية له سقف وضوابط قانونية.

النائب أغوب ترزيان علق على الأجواء التي سادت جلسة المجلس البلدي وخصوصاً اقتراح مساعدة الصليب الأحمر اللبناني فقال في تغريدة له: أشكر زملائي السابقين على القرارين اللذين تقدموا بهما، الأوّل الذي أعطوا فيه مساعدة للمستشفى الحكومي بـ٧٥٠ مليون ليرة، والثاني والذي كان من المفترض أن يأخذوا به وهو المساهمة للصليب الأحمر. أضاف ترزيان: ولكن للأسف وبعد العرقلة من قصيري الرؤية تمّ التأجيل والبت بالقرار.

وختم بالقول: نقول للذي عرقل القرار، ان شاء الله ما يعوز الصليب الأحمر.

بيروت في 2020/03/20

حضرة رئيس مجلس بلدية بيروت المحترم

الموضوع: اقتراح تقديم مساعدة مالية للصليب الأحمر اللبناني من قبل بلدية بيروت بقيمة 1,500,000,000/ل.ل. (مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية)

تحية وبعد،

بالاشارة الى الموضوع المذكور أعلاه، لحضرتكم ما يأتي:

إن العالم بأجمعه والشعب اللبناني وأهالي بيروت بشكل خاص يواجهون حالياً تفشي فيروس كورونا (Covid-19) الذي ينتشر بسرعة كبيرة بين الناس. إن خطورة هذا الفيروس تكمن في سرعة انتقاله بين الأشخاص كما وإمكانية انتقاله من شخص لا تظهر عليه أي أعراض كالحمى والسعال وصعوبة التنفس الخ...

نتيجة لذلك، فقد تم تصنيف هذا الفيروس من قبل منظمة الصحة العالمية بتاريخ 2020/03/11 كوباء عالمي، كما أن مجلس الوزراء الذي انعقد بتاريخ 2020/03/17 قد أعلن حالة التعبئة العامة للحد من انتشار فيروس كورونا في لبنان.

نعلم جيداً ونقدر الجهد الكبير الذي تقوم به كافة الإدارات في الدولة لا سيما وزارة الصحة، كما نقدر كافة الجهود التي يتم بذلها من قبل مستشفى رفيق الحريري الحكومي إدارة وموظفين، الا أن الواقع المرير هو ان المستشفى المذكور لا يمكنه معالجة كافة الإصابات التي ستظهر في المستقبل القريب وفقاً لكافة التوقعات.

إن مساعدة الدولة على تخطي هذه الأزمة هو واجب وطني على كل منا كأفراد وعلى كافة فئات المجتمع المدني وكافة الجهات والإدارات الرسمية والخاصة، بحيث يقتضي توحيد الجهود ورص الصفوف والاستعداد للمواجهة.

لقد صرح الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني عن استعداد الصليب الأحمر للمباشرة فوراً بالمساعدة لجهة زيارة المواطنين في منازلهم واجراء الفحوصات لهم الخ... ومن ثم ارسالها الى المختبرات المختصة، الا ان هذا الأمر لا يمكن تحقيقه بدون تقديم المساعدة المالية للصليب الأحمر.

كما تعلمون، ان مجتمعنا بكل مكوناته يثق بشكل تام بالصليب الأحمر اللبناني الذي ووقف الى خدمة المجتمع وتخفيف آلام الإنسان بتجرد ومن دون تمييز من حيث العنصر أو الجنسية أو الطبقة أو المعتقد الديني أو الانتماء السياسي، وهو يشترك في المساعي الهادفة إلى النهوض بالمستوى الصحي والوقاية من الامراض الخ...

استناداً الى كل ما تقدم، نقترح أن تقوم بلدية بيروت بتقديم مساعدة مالية للصليب الأحمر اللبناني بقيمة 1,500,000,000/ل.ل. (مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية) تخصص للمساعدة في احتواء فيروس كورونا ومعالجة المصابين به وشراء المعدات اللازمة.

وبالتالي، فإننا نطلب من حضرتكم إدراج هذا الاقتراح كبند على جدول أعمال اجتماع المجلس البلدي الذي سينعقد اليوم في 2020/03/20 لاتخاذ القرار المناسب.

مع الشكر على تعاونكم،

صورة عن الاقتراح المقدم لطلب مساعدة للصليب الأحمر

شبيب كلف مستشاره بليق متابعة إجراءات الحدّ من التجمعات

أصدر محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب قراراً حمل الرقم ٢٠٢٠/٥٦٣٩ كلّف فيه مستشاره سامي بليق التنسيق مع رجال الدين والعمل والتوصل معهم لجهة تطبيق توجيهات المراجع الدينية بالحد من التواجد الجماعي في دور العبادة، والتواصل مع السكان وتوعيتها على أهمية إلغاء التجمعات وتأجيل المناسبات الاجتماعية والدينية وغيرها حتى اشعار آخر.

والتنسيق مع جهاز فوجي الحرس والاطفاء عبر قيادتهما ومع اللجنة المكلفة بمتابعة وباء كورونا عند الحاجة لتأمين حسن التطبيق وذلك لحسن تطبيق كتاب معالي وزير الداخلية والبلديات لا سيما البند ٣ من الفقرة الثانية من الكتاب رقم ٢٠٢٠/٨ الصادر بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٩.

الجمهورية اللبنانية
بلدية بيروت
عدد: ٥٦٣٩

حضرة السيد سامي بليق المحترم

نظراً للحالة الصحية التي يمر بها العالم والوطن لاسيما مدينة بيروت،

وعطفاً على كتاب معالي وزير الداخلية والبلديات عدد ٨ / ٢٠٢٠ تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٩ لا سيما البند ٣ من الفقرة ثانياً،

أكلفكم، بصفتكم مستشاراً لمحافظ مدينة بيروت، التنسيق مع رجال الدين والعمل والتواصل معهم لجهة تطبيق توجيهات المراجع الدينية بالحد من التواجد الجماعي في دور العبادة، والتواصل مع السكان وتوعيتها أهمية إلغاء التجمعات وتأجيل المناسبات الاجتماعية والدينية وغيرها حتى إشعار آخر.

كما ويمكنكم التنسيق مع جهاز فوجي الحرس والإطفاء عبر قيادتهما ومع اللجنة المكلفة بمتابعة وباء الكورونا عند الحاجة لتأمين حسن تطبيق ما ورد أعلاه.

المرفقات:
١- نسخة عن القرار رقم تشكيل اللجنة المكلفة بمتابعة وباء الكورونا رقم ٢٠٢٠/٩١٣.
٢- نسخة عن كتاب معالي وزير الداخلية والبلدية عدد ٨/٢٠٢٠.

بيروت في: ٢٠ آذار ٢٠٢٠

القاضي زياد شبيب
محافظ مدينة بيروت

نسخة عن قرار التكليف

وزير المال مدَّد مهل تصاريح ضريبية

أصدر وزير المال غازي وزني قراراً مدّد بموجبه مهلة تقديم التصريح السنوي وتسديد الضريبة عن سنة ٢٠١٩ لمكلفي ضريبة الدخل على أساس الربح الحقيقي من الأفراد وشركات الأشخاص وللمؤسسات المستثناة من ضريبة الدخل من غير الشركات التي تعتمد نظام الاستحقاق في محاسبتها، لغاية ٢٠٢٠/٤/٣٠ ضمناً. كما أصدر قراراً آخر يتعلّق بتمديد مهلة تقديم التصريح الشخصي الخاص بضريبة الأملاك المبنية المتوجبة على العقار أو القسم من العقار الذي تزيد ايراداته عن ٢٠ مليون ليرة لبنانية وتسديد الضريبة (عن إيرادات العام ٢٠١٩) لغاية ٢٠٢٠/٤/٣٠ ضمناً. من جهة ثانية، نفى وزير المال أنه قال ما ذكر في عنوان الـ «فاينانشال تايمز» ما يتعلّق بحقوق المودعين وأموالهم مؤكّداً أن سياسته تقتضي بالحفاظ على هذه الأموال باعتبارها حقاً مقدّساً لأصحابها

المصارف تقفل السبت اسبوعياً خلال فترة التعبئة العامة

أعلنت جمعية المصارف في بيان أمس أن المصارف سوف تقفل أبوابها أيام السبت من كل أسبوع طوال فترة التعبئة العامة المقرّرة من قبل مجلس الوزراء، على أمل أن تستعيد البلاد حياتها الطبيعية في أقرب وقت.

المركز الطبي في «الأميركية» يعلن عن جهوزية عيادة ومركز التقييم الوبائي

أعلن رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري في بيان إلى أسرة الجامعة عن «الإنتهاء من إكمال عيادة ومركز التقييم الوبائي PECC في أقل من عشرة أيام، شاكرا جهود وإلتزام العاملين في المركز الطبي».

وقال: «مع مدخله المنفصل الخاص به، فإن الطابق الأول هو منشأة للمرضى الخارجيين، لفحص وتقييم وتحديد اعتلالات الجهاز التنفسي لديهم في وقت مبكر، بما في ذلك فيروس «كورونا» المستجد. وهناك ١١ غرفة ضغط سلبي إفرادية مصممة حديثا لإدارة العناية المركزة، وعشرة أسرة رعاية متوسطة في الطابق الثاني. وتم تخصيص وحدة عادية من ٢١ غرفة إفرادية في الطابق الرابع للمرضى المستقرين، في حين تم إنشاء مناطق دعم إضافية في جميع أنحاء المبنى».

وأضاف: «لإعداد المبنى ٥٦ كمركز تنسيق علاجي لاستجابة الجامعة الأميركية في بيروت لوباء «كورونا» المستجد، كان لا بد من نقل وظائف وووحدات عاملة إليه، وقام قسم هندسة المنشاءات في المركز الطبي بتحديث المساحة في وقت قياسي للامتثال للمتطلبات الدولية للتعامل مع فيروس «كورونا» المستجد. ولما أمكن تحقيق أي من هذا لولا الجهود الهائلة المبذولة على مدار الساعة من قبل العديد من الوحدات والإدارات والاختصاصات في الجامعة، تحت إشراف فريق العمل المتعدد التخصصات لفيروس «كورونا» والذي أنشأ في المركز الطبي في شباط». وختم خوري رسالته شاكرا الفريق الرائع والمتنوع الذي تضافر لتحقيق هذا الإنجاز الهائل في التخطيط والتنفيذ لخدمة مرضانا في مواجهة حالة طوارئ غير مسبوقة في الصحة العامة، قائلاً: «من خلال هذا الانجاز، تستعد جامعتنا مع مركزها الطبي للعب دور مهم في خدمة شعب لبنان والمنطقة».

تربية

ورشة لـ LAU و«الإسكوا» و الصليب الأحمر عن «تقييم وتحديد الإعاقة في لبنان»

نظم «مركز الدراسات اللبنانية» في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، بمساندة فنية من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، ورشة عمل متخصصة عن «تقييم وتحديد الإعاقة في لبنان»، وذلك في حرم بيروت الجامعي. وعُقدت الورشة في ضوء التطورات العالمية والإقليمية في التعامل مع ذوي الإعاقة، خصوصاً أن دولاً عربية عدة طوّرت القوانين التي ترعى العلاقة مع ذوي الاعاقة أو هي في طور تغييرها.

وناقش المشاركون على امتداد ثلاث جلسات متواصلة مسألة تقييم الإعاقة كخطوة أساسية في عملية تحديد الإعاقة ومعايير الأهلية. كما شددوا على أهمية إجراء تقييم متطور لكي يؤدي تحديد الإعاقة إلى معالجة القضايا المتعلقة بالمساواة وإمكانية الوصول والإدماج والتمييز لدى أكثر الفئات هشاشة في المجتمع، بما يتوافق مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واتّباع نهج قائم على حقوق الإنسان.

وفي لبنان يعمل حالياً على دراسة التصديق على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ممّا سيمهد الطريق لإعادة تقييم المقاربة الحالية لملف ذوي الإعاقة والقوانين التي ترعى مسارهم وآلية التعامل معهم لحفظ حقوقهم الكاملة.

استهلت الندوة بترحيب من مديرة العمليات في «مركز الدراسات اللبنانية» راشيل صليبا، التي تحدثت عن اهتمام المركز المتواصل بملف الإعاقة خلال السنوات الثلاث الماضية، وقالت إنه من واجب الأكاديميين العمل من أجل مجتمع أكثر عدالة، ولهذا السبب قام المركز بإنشاء شبكة من المنظمات غير الحكومية والناشطين والاختصاصيين والأكاديميين للعمل على وضع استراتيجية هادفة وخلاقة يمكن لهذه الشبكة العمل على تحقيقها. وشددت صليبا على أهمية التعاون في تحقيق الأهداف المطلوبة والعمل على تطوير السياسات المعتمدة من خلال الضغط المستمر ومحاولة التأثير على صانعي القرار. وأوضحت أن الشبكة في صدد خلق منبر الكتروني يكون مرجعاً لإطلاع الراغبين بمعرفة المزيد عن أوضاع ذوي الإعاقة وأحوالهم في لبنان والشرق الأوسط من خلال الأبحاث الأكاديمية، والتقارير الصادرة عن المراكز الصحية والجمعيات المعنية والمدارس المتخصصة إضافة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها ذوو الاعاقة. وعرضت صليبا أيضاً للتعاون مع جامعة برمينغهام البريطانية ضمن أطر برنامج «الإعاقة تحت الحصار» المدعوم من «مركز تمويل الأبحاث الدولية» (GCRF).

وكانت كلمة لجيزيلا نوك، المسؤولة عن برامج التنمية الاجتماعية الشاملة في «الاسكوا»، تحدثت فيها عن الدور الذي تقوم به «الإسكوا» في التعامل مع قضايا الإعاقة والبيئة والمجتمع والاقتصاد، والجهد الذي تخصصه لقضية الإعاقة منذ سنوات عدة. وأشارت إلى الخدمات الاستشارية التي توفرها للحكومات العربية إلى جانب المساعدة التقنية وإصدار التقارير البحثية والإحصائية حول ملف الإعاقة في المنطقة.

وفي جلسة حول آليات تقييم الإعاقة وتصنيفها، تحدث الدكتور ابراهيم عبدالله عضو الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين وسلّط الضوءعلى وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان، والقانون رقم ٢٢٠ الصادر عام ٢٠٠٠ والذي أغفل بعض الحقوق البديهية مثل الصحة والبيئة المؤهِّلة والحق في العمل والتعليم. وقال إن هناك برنامج للحقوق والمكتسبات وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بإصدار بطاقات للأشخاص ذوي الإعاقة، بلغ عددها ١١٣١٧٣ بطاقة، وإن الحاجة ماسة إلى إعادة تقييم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

وتحدثت نجوى شري ممثلة وزارة الشؤون الاجتماعية والمسؤولة عن وحدة المراكز لتأمين شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة ،عن التعامل مع حالات الإعاقة في لبنان والنظام الذي تعتمده الوزارة لتحقيق هذا الهدف.

اما الجلسة الثانية فخصصت لمناقشة التغييرات المطلوبة على نظام تقييم وتحديد وتصنيف الإعاقة. وتحدثت فيها عن «الإسكوا» جيزيلا نوك والدكتور علاء سبيع المستشار الاقليمي في «الإسكوا» لشؤون الإعاقة.

وخصصت الجلسة الثالثة لوضع لبنان الحالي والآمال والتطلعات المنتظرة.

المشاركون في الورشة

إعلانات رسمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٧/١٧٤٦

طالب التنفيذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل – وكيلاه المحاميان هلا روفايل وبسام كرم

المنفذ عليه: وسام فاروق المصري – حارة حريك شارع مكرزل بناية شاهين طابق سادس

السند التنفيذي: حكم اللجنة القضائية أساس ١٩٠٣/ل ق/٢٠١٥ المبلغ المطالب به هو مليوني ل.ل. وطرح العقار ٢٠٩١/حارة حريك بالمزاد العلني.

تاريخ محضر الوصف: ٢٠١٨/١/١٢
تاريخ تسجيله: ٢٠١٨/٣/٥

المطروح للبيع: ٢٤٠٠ سهم في القسم رقم A/٢٢ من العقار رقم ٢٠٩١/ حار حريك

مدخل و٣ غرف وصالونين وسفرة ومطبخ وأربع حمامات وشرفات طابق ٦ إفراز خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد – يشترك في ملكية الحقين ١ و٣ A وما ورد عليهما من انتفاع وتخطيط وبراح واشتراك – تامين كامل العقار رضائي ممتاز حسب شروط العقد الدائن البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل المؤسسة العامة للإسكان المدين وسام المصري قيمته ١٠٤ ملايين ليرة لبنانية.

مساحته: /١٩٣/م٢ تقريباً
التخمين: /٣٤١٧٠٠/د.أ
الطرح: /٢٠٥٠٢٠/د.أ

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الأربعاء الواقع في ٢٠٢٠/٤/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ وإتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع باقي الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبدا

وفيات

زوجته ميشلين جميل حريز
أبناؤه البروفيسور إيلي زوجته الدكتور كارين شمعون وعائلتهما
طوني
ميشال زوجته أليساندرا هيكل وعائلتهما
أندره زوجته لانا خطاب وعائلتهما
شقيقه أولاد المرحوم إبراهيم زوجته المرحومة جورجيت المعلوف
الدكتور سمير والدكتورة هدى والدكتور جورج وملحم والدكتورة كارمن وعائلاتهم
وأنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف ملحم الشماس

نظرا للظروف الراهنة وحفاظاً على سلامة الجميع نعتذر عن تقبل التعازي على أن يقام قداس وجناز لراحة نفسه عندما تسمح الظروف.

أبناؤه الدكتور رمزي زوجته كلوديا زبليط
نديم زوجته نادين عبدالله واولادهما آيا، مالك وساشا
ناجي زوجته ندى حبيس وولداهما كريم ونور
عماد زوجته جويا متني واولادهما كيرا،

حصار إسرائيل لقطاع غزة يهدد بزيادة خطورة كورونا في حال انتشر فيه

خطيب الجمعة يلقي خطبة الصلاة في مدينة رفح (أ.ف.ب)

يطلق نشطاء غزيون النكات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يقارنون من خلالها بين الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ ١٣ عاما، وما تسبب فيه انتشار فيروس كورونا المستجد من تقييد للحركة في مختلف أنحاء العالم.

تفرض إسرائيل منذ صيف العام ٢٠٠٦ حصارا مشددا على قطاع غزة، قيدت من خلاله حركة نحو مليوني نسمة، وكذلك حركة البضائع. لكن هذا المنطقة الجغرافية المحاصرة لم تحص أي إصابة بالفيروس المستجد حتى الآن وفق ما أعلنت وزارة الصحة، وربما تكون في هذا الوقت من بين المناطق القليلة الآمنة في العالم، إلى أن يظهر العكس.

إذ يرى خبراء أن إصابة أي شخص داخل غزة بالفيروس سيفضي إلى انتشاره سريعا نظرا للاكتظاظ السكاني الشديد. وحذر مدير عمليات الوكالة ماتياس شمالي من انتشار الفيروس بسرعة في حال وصل غزة، مشبها الوضع بحالة سفينة الرحلات التي أصيب نحو ربع من كانوا على متنها بالفيروس لدى فرض العزل عليهم قبالة اليابان في بداية شباط.

وقال «من الوهم الاعتقاد بإمكانية إدارة مثل هذا الوضع في مكان مغلق كما هي الحال هنا». لكن عملاً بالقول السائر «شر البلية ما يضحك»، قال ناشط في مقطع مصور نشره على فيسبوك: «نرحب بكم في غزة الآمنة من فيروس كورونا، إلى كل العالم هل تعبتم من البقاء في بيوتكم وإغلاق المطارات والمعابر، نحن تعودنا، محاصرون منذ ١٣ عاما».

بينما دعا ناشط آخر سكان العالم إلى القدوم إلى غزة «إذا كنت خائفاً من الموت تعال إلى غزة حيث لا يوجد كورونا». وفرضت سلطات حماس الحاكمة في القطاع إجراءات احترازية مشددة، من بينها إغلاق المعابر الحدودية مع إسرائيل ومصر، بالإضافة إلى إغلاق المدارس والجامعات ومنع كافة الفعاليات والنشاطات المجتمعية.

من جهتها، وضعت وزارة الصحة نحو ٩٠٠ شخص كانوا قد عادوا إلى القطاع مؤخرا رهن الحجر الصحي، إلى جانب آلاف في الحجر الصحي المنزلي.

وترتفع في قطاع غزة نسبة الفقر نتيجة الحصار الذي تسبب أيضا بضعف النظام الصحي ومعاناته من نقص كبير بالمستلزمات الأساسية.

تملأ مريم الخطيب (٨٠ عاما) رفوف مطبخها الصغير في منزلها في حي تل الهوى غرب غزة، بمواد غذائية وأخرى للتنظيف. تقول المرأة التي عايشت ست حروب وانتفاضتين، «منذ خلقت لم يمر علينا مثل هذا الوضع المرعب». وتجلس مريم على سريرها تتابع أخبار الفيروس التي تبث عبر شاشة التلفاز المعلقة على الحائط. ويقول ابنها مصطفى (٥١ عاما) إنه يتفهم «مشاعر الناس في جميع أنحاء العالم، نحن في عزلة تشبه الحجر الصحي الذي تفرضه كورونا منذ العام ٢٠٠٦». ويبدو أمر تخزين المواد الغذائية عادياً بالنسبة للعائلة، خاصة وأن تجربة الحروب والأزمات المتكررة تجعلهم يستعدون للأسوأ.

يضيف مصطفى «اعتدنا على تخزين مواد تموينية والاستعداد للبقاء أيام وأسابيع في بيوتنا، لا ضمانات حتى الآن من عدم دخول الفيروس رغم الإغلاق، إذا أصيب مواطن واحد سينتشر بشكل جنوني وسيقتل مئات وآلاف الناس».

أغلقت المدارس في القطاع أبوابها في حين بدأن محطات إذاعية وتلفزيونية محلية بنقل الدروس للتلاميذ وهم في منازلهم، واستعانت مدارس أخرى بالأنترنت.

تقول مديرة مدرسة «راهبات الوردية» في غزة نبيلة صالح «اعتمدنا التدريس عبر الإنترنت، نريد أن نكمل للتلاميذ دروسهم ونعوضهم ما يفوتهم، لا أحد يعرف متى تنتهي هذه الحالة».

وبسبب الحصار الإسرائيلي والإغلاق المتكرر لمعبر رفح، لا يسمح بالسفر إلى الخارج سوى للحالات الإنسانية لا سيما مرضى السرطان. وقررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تشرف على تعليم نحو ربع مليون تلميذ في مدارسها في القطاع التعامل مع الوضع كما لو أن الفيروس وصل إلى غزة.

ويوجد في مستشفيات قطاع غزة ٦٠ سريرا للعناية المكثفة، وفق ما قال مدير منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطيني جيرالد روكنشاب لفرانس برس. وأشار شمالي إلى نقص الأدوية الأساسية والكهرباء والماء وحتى الموارد البشرية. وبحسب روكنشاب فإن «أكثر من ٩٠ في المئة من المياه في القطاع غير صالحة للاستهلاك الآدمي».

وقال مدير منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية، إن القيود الاسرائيلية والتوتر السياسي تسببت في تدهور المرافق الصحية في القطاع خلال العقد الماضي.

وقالت إسرائيل إنها تعمل لضمان تسليم الإمدادات الطبية، بما في ذلك ٥٠٠ جهاز فحص الحرارة تم تسليمها الأربعاء. وبدأ عناصر من كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تجهيز منطقتين للحجر الصحي في جنوب وشمال القطاع، تتضمن ألف غرفة للحجر الصحي، أشرف على أعمال إقامتهما رئيس الحركة يحيى السنوار.

وأقرت وزارة الصحة الحجر مدة ١٤ يوما لكل فلسطيني عائد من السفر. يقول جودت النجار أحد المعزولين في مقر الحجر الصحي «جئنا من مصر الأربعاء وكنا فرحين أننا رجعنا لغزة، لكن فوجئت من عدم وجود حمامات مهيأة ولا مياه للوضوء، كيف سنقضي ١٤ يوماً».

وفي مدرسة مرمرة بخان يونس، وضع كل ثمانية أشخاص في غرفة صفية واحدة بعد أن تم عزل الرجال عن النساء. ونفت وزارة الصحة ما قاله النجار.

ويشير يوسف أبو الريش مسؤول قطاع الصحة في غزة، إلى متابعة المحجورين صحياً على مدار الساعة وتقديم كل الاحتياجات والخدمات اللازمة لهم و«حالتهم الصحية مطمئنة».

وكان لافتا استخدام العمال في منطقة المنطار (كارني) الصناعية شرق غزة الكمامات والقفازات والخضوع لعملية تعقيم دائمة. ومنعت وزارة الأوقاف في غزة كبار السن والذي يعانون من الأنفلونزا والرشح ونزلات البرد من الصلاة في المساجد. تقول مريم «إذا أصابت الكورونا الناس في غزة، لا علاج هنا إلا بالدعاء لله».

(أ ف ب)

اللاجئون والنازحون في الشرق الأوسط معرضون بشدة للإصابة بفيروس كورونا

مهاجرون يصلون إلى ميناء ميتيليني في جزيرة ليسبوس ليتم نقلهم الى معسكر مغلق في شمال اليونان (ا.ف.ب)

مع ارتفاع أعداد حالات الإصابة بكورونا في الشرق الأوسط، تُغلق الحدود وتضع البلدان نفسها تحت الحصار، وتستعد وكالات الإغاثة والمنظمات الإنسانية لمواجهة التهديد الذي يمثّله الفيروس على الأفراد المعرضين للإصابة، من اللاجئين والمشردين داخليًا في جميع أنحاء المنطقة.

فقد أثار الإعلان عن أول حالة مؤكدة بكورونا في جزيرة ليسبوس الأسبوع الماضي مخاوف على الأشخاص العالقين في مخيمات الجزيرة اليونانية، حيث توفّر ظروف الازدحام الشديد وغياب وسائل الصرف الصحي الملائمة والمحدودية الشديدة للرعاية الطبية «العاصفة المثالية» لتفشّي المرض، وفق التحذير الذي وجهته منظمة «أطباء بلا حدود».

وفي الشرق الأوسط، حيث خدمات الرعاية الصحية ضعيفة أو بطيئة، ثمة مخاوف مماثلة من الانتشار السريع للفيروس عبر مخيمات اللاجئين والنازحين، المكتظة، والتي تفتقر إلى مرافق الصرف الصحي الجيدة.

ولمنع انتشار كورونا، قُيّدت الحركة مؤخرًا في مخيمات اللاجئين في الأردن، في حين فُرضت إجراءات صارمة تتعلق بعودة الدخول إلى مخيمات اللجوء في كردستان العراق. «بمجرد حدوث العدوى في المخيمات، ستصبح الأمور صعبة»، وفق قول كارل شمبري، المستشار الإعلامي الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط لمجلس اللاجئين النرويجي (NRC).

ويشكل الوضع المتغير بسرعة تحديًا كبيرًا للجهات الإنسانية الفاعلة التي تواجه قيودًا متزايدة على تحركاتها كل يوم. ففي حين أن تقييد الحركة ضروري للحدّ من إمكانية التعرّض للعدوى ومنع انتشار الفيروس، إلا أنه يجعل التحدي المتمثل في القدرة على رعاية الأشخاص الأكثر ضعفًا أكبر، كما يقول شمبري.

وأكد كلٌ من لبنان والعراق والأردن وفلسطين وتركيا وقوع إصابات بكورونا.

ولكن في حين تستضيف جميعها مجموعات كبيرة من اللاجئين و/أو المشردين داخليًا، لم يتأكد حتى الآن حدوث أي إصابة في أيٍّ من مخيمات المنطقة. وتصنف منظمة الصحة العالمية خطر الإصابة بكورونا في سوريا على أنه «مرتفع جدًا»، على الرغم من إصرار الحكومة على عدم وجود حالات مؤكدة في البلاد.

على أي حال، لا تُجرى أعداد كبيرة من الاختبارات، لذا من المرجح أن يكون عدد الحالات غير المكتشفة في البلدان المضيفة أعلى بكثير، وفقًا لقول رولا أمين، كبيرة مستشاري الاتصالات لمكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تختلف طبيعة المخيمات ومعاييرها على امتداد المنطقة بشكل كبير، فبعضها مجهز بالمياه وسبل النظافة والصرف الصحي على نحو أفضل من بعضها الآخر، كما يقول شمبري. «إن ما يدعو إلى القلق بشكل خاص هو المستوطنات غير الرسمية في لبنان، فهي دون المستوى الطبيعي، وظروفها سيئة جدًا، وتَمكّن المقيمين فيها من الوصول إلى الخدمات الطبية والصحية محدودٌ جدًا».

في مخيمات اللاجئين والنازحين، يبدو اتباع التدابير الموصى بها لمنع انتشار كورونا -مثل الحجر الذاتي والتباعد الاجتماعي- مستحيل التطبيق؛ بسبب ظروف الازدحام والاكتظاظ، استنادًا إلى قول عبد الرحمن بزري، المختصّ بالأمراض المعدية في الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان. ولحماية أنفسهم، يرى بزري أنه من الضروري ممارسة طرق جيدة لحفظ النظافة، واتباع التوصيات المحدّثة الصادرة عن الحكومات بانتظام.

لكن يختلف الوصول إلى المياه والحصول عليها عبر المخيمات والمستوطنات، وبالنسبة لأولئك الذين يشكون من محدودية الوصول إلى المياه، فإن الإجراء الوقائي الأساسي المتمثل في غسل اليدين المتكرر يشكّل تحديًا خطيرًا في حد ذاته.

على أرض الواقع، عمدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة الصحة العالمية إلى تكثيف توزيع المياه النظيفة والصابون ومعقم اليدين في مخيمات اللجوء في كلٍ من الأردن ولبنان والعراق، وهي تعمل على نشر معلومات الوقاية. يقول وائل حتاحت، قائد فريق الطوارئ في مكتب منظمة الصحة العالمية في العراق: إن منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية العراقية تعمل بنشاط في محاولة لتثقيف الناس حول فيروس كوفيد- ١٩ منذ تفشّي المرض في ووهان، وهو يعتقد أن معظم اللاجئين والنازحين في البلاد لديهم فهمٌ كافٍ لطريقة انتشار الفيروس.

وتكتسب توعية وتثقيف اللاجئين والنازحين أهمية خاصة؛ لأن الظروف التي اضطروا إلى تحمُّلها وشروط معيشتهم تجعلهم عرضةً بشكل خاص للإصابة بكورونا. وبالإضافة إلى الظروف الصحية الكامنة، فأي أمر يؤثر على الجهاز المناعي، كالإجهاد المزمن، وعدم كفاية التغذية، وقلة النوم، والشرب والتدخين، قد تترتب عليه نتائج خطيرة على سير المرض، كما يوضح حتاحت.

(أ ف ب)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

نصرالله يرفع الحدّ بوجه حلفائه

(تتمة المنشور ص١)

على ان الأخطر، في هذا السياق، ما أعلنه الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، في إطار عرضه لقضية تهريب العميل اللحدي عامر الفاخوري: «نحن في مرحلة جديدة، ولا نقبل من حليف وصديق ان يتهم أو يخون أو يشكك أو يهين أو يشتم، ومن لا يحترم هذا الأمر فليخرج من تحالفنا».

والاهم في ما أعلنه السيّد نصر الله ان لا علم له، ولحزب الله، أو حركة أمل، «بصفقة» أدّت إلى خروج العميل الفاخوري، كاشفاً عن ضغوطات وتهديدات أميركية، وجهت بشكل مباشر لكل من يعيق إخراج العميل من لبنان، منوّهاً بأن القضاة صمدوا ستة أشهر امام الضغوط، وكان اشرف لرئيس وضباط المحكمة العسكرية الاستقالة بدل الرضوخ للحكم.

وبصرف النظر عن المنحى الدفاعي أو التبريري، أو ما وصفه بـ«نكد الدهر» ان يقف السيّد نصر الله، على حدّ تعبيره، في معرض قضية عميل إسرائيلي للدفاع عن حزب الله، موجهاً كلاماً فاصلاً للاصدقاء والحلفاء، بأن النصح والانتقاد و«الاستذة» مقبولة، حتى في العلن، ضمن حدين، لا يمكن التساهل معهما: الاتهام والتشكيك بالمقاومة، والشتيمة والاهانة وليخرج من صداقتنا من يتجاوز هذين الحدين، اخرجوه من دائرة الأصدقاء.

وفهم ان السيّد نصر الله ألمح بكلامه إلى ما كان أعلنه رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، وبعض الجهات الإعلامية المحسوبة على حزب الله.. لكن السيّد نصرالله استدرك: «القضية يجب ان تتابع امام المحاكم الدولية، وعلى القضاء ألا يعتبر ان القضية انتهت، داعياً لتشكيل لجنة للتحقيق قضائية أو برلمانية».

وكان رئيس المحكمة العسكرية العميد الركن حسين عبد الله استقال احتجاجاً على حملة الانتقادات التي طالته، وقال في كتاب التنحي: احتراماً لقسمي وشرفي العسكري، اتنحى عن رئاسة المحكمة العسكرية التي يساوي فيها تطبيق القانون، إفلات عميل ألم أسير وتخوين قاض.. فيما استدعى وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي السفيرة الأميركية احتجاجاً، وأكّد الرئيس حسان دياب ان جريمة العمالة لإسرائيل لا تسقط بمرور الزمن في عدالة القضاء.

وعلق مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شنكر على قضية العميل الفاخوري، مؤكداً انه لم يتم عقد أي صفقات، وان الجانب الأميركي لم يتقدّم بأي وعود، ولم يعد بالمال.

وقال شنكر: لم نعد بالافراج عن سجناء، ولم نعد بعدم تسمية أي من المسؤولين اللبنانيين، نافياً التحدث مع حزب الله.

التحضير لجلسة الثلاثاء

ولولا هذه التداعيات، لتهريبة العميل الفاخوري لكانت السياسة غابت بكل تفاصيلها اليومية بين القصور الرئاسية والقوى السياسية وحل محلها الاهتمام بتطور انتشار مرض كورونا وكيفية حث الناس على التزام منازلها بعد حالة التسيّب التي شهدتها بعض المناطق في أوقات متفرقة من النهار، مادفع كبار المسؤولين ومنهم الرئيس ميشال عون الى دعوة المواطنين الى التزام منازلهم وعدم التجول، وسط دعوات للقوى الامنية الى التشدد اكثر في قمع المخالفين.

وبرغم الانشغال بكورونا، استمرت التحضيرات لجلسة مجلس الوزراء الثلاثاء المقبل في السرايا الحكومية، لإستكمال درس مشروع قانون كابيتال كونترول، لوضعه في صيغته النهائية وإحالته الى جلسة الخميس لإقراره اذا تم التوافق النهائي عليه بعد الملاحظات والاعتراضات التي سجلها عدد من الوزراء.

وذكرت مصادر رسمية لـ«اللواء» انه يُفترض ان يكون الوزراء قد انتهوا بين امس واليوم من وضع ملاحظاتهم الخطية على المشروع ورفعوها الى رئاسة الحكومة والتي قدموها بشكل عرضي في الجلسة الماضية، من اجل تضمينها مسودة المشروع ودرسها الثلاثاء.

اما وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة فقال لـ«اللواء» ردا على سؤال عن جديد النقاشات حول المشروع والمعايير التي ستعتمد: انتظروا علينا حتى ندرس كل التفاصيل، لم نتفق على شيء بعد، هناك اراء وافكار مختلفة سيتم درسها، وهو امر طبيعي إزاء مشروع مهم ودقيق كهذا، ونحن سنأخذ كل التفاصيل بعين الاعتبار.

وعن المعايير التي ستعتمد قال: لا نتكلم هنا عن معايير، انها ليست مشروع تعيينات ادارية، لكننا نبحث كيف نأخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن المودع اولا، ومصلحة الصناعيين ومصلحة التجار ومصلحة المصارف، وطبعاً مصلحة الدولة.

ولاحظت وكالة «رويترز» انه منذ إعلان لبنان إغلاقا عاما للحد من انتشار فيروس كورونا، تقلص البنوك التي تعاني أزمة سيولة إمكانية الحصول على الدولارات بالنسبة للمودعين المحال بالفعل بينهم وبين الكثير من مدخراتهم بفعل قيود مشددة مفروضة منذ شهور.

وقالت تغريدة غاضبة «في لبنان، اتخذ المصرفيون كورونا ذريعة لإغلاق أبوابهم للسيطرة على الأزمة الحالية وقلة السيولة».

وحدة إدارة الكوارث

ومع استمرار انتشار وباء «الكورونا» عالمياً ومحلياً، تواصل الدول المعنية استنفارها وتأهبها لأقصى الحدود لاحتواء الفيروس القاتل، واتخاذ كل الاجراءات الواجبة لحصاره ومنعه من الانتشار أكثر وأكثر.

ورغم الهموم المتشعبة لدى اللبنانيين تبقى أخبار «كورونا» أولوية على ما عداها من أزمات مالية واقتصادية واجتماعية، في مقابل قرارات حكومية حازمة للحد من تفشي الوباء في المجتمع اللبناني، ومن بين هذه القرارات تشكيل لجنة من قبل رئيس مجلس الوزراء حسان دياب لمتابعة التدابير والاجراءات الوقائية لفيروس «كورونا» برئاسة الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء محمود الاسمر، والتي تضم ممثلين عن الوزارات والادارات المعنية ووحدة ادارة مخاطر الكوارث التابعة لرئاسة مجلس الوزراء بموجب التعميم الصادر عن رئيس مجلس الوزراء في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٩، مع العلم ان من مهام هذه الوحدة أيضاً تنسيق المشاريع بين رئاسة الحكومة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي التي يتكفل بتمويلها.

وقال رئيس الوحدة زاهي شاهين ان الخلية تقود معركة التصدّي لفيروس كورونا.

وعن امكانية اعتماد مجمعات سياحية او فنادق من اجل الحجر، يوضح شاهين انه «يتم العمل على الموضوع حاليا على المستوى الوطني، وان هناك بعض البلديات بدأت بالبحث عن مثل هكذا مجمعات».

وعما اذا كان لبنان يتحضر للأسوأ، يقول ان «هناك قراءة للتحضير الى ما هو أسوأ، وقراءة أخرى تتحدث عن الواقع الحالي في لبنان»، ويشدد على انه «طالما يتم الالتزام بالقرارات الحكومية والبقاء في المنازل ومنع التجول واتخاذ الاجراءات الوقائية فان كل ذلك يخفف من الانتشار وعدم ازدياد الاصابات».

ويشير الى ان «لبنان حاليا في المرحلة الثالثة التي هي الاصعب، لانه اذا تصاعدت الارقام في هذه المرحلة بشكل سريع سننتقل الى المرحلة الرابعة، التي تعني تفشي الوباء فيما لا نزال نستطيع راهناً معرفة مصدر الحالات، ولكن في حال وصلنا الى عدم معرفة اسباب المرض نكون وصلنا إلى مرحلة تفشيه».

ميدانياً، اصدر أمس مستشفى رفيق الحريري الجامعي التقرير اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا وجاء فيه: «وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبريا إصابتها بفيروس الكورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى ٥٦ حالة».

وبلغ مجموع الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس الكورونا داخل منطقة الحجر الصحي ٧ حالات بانتظار نتيجة الفحص المخبري.

وتمثلت حالتان مصابتان بالكورونا للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص ال PCR سلبية في المرتين وتخلصهما من كافة عوارض المرض. مما يرفع مجموع الحالات التي شفيت تماما الى ٥.

وبناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تم اخراج ٣ مصابين بفيروس الكورونا من المستشفى الى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج بشفاء المريض سريريا وإبلاغه بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يوميا.

بضع مئات يؤدون صلاة الجمعة

(تتمة المنشور ص١)

واشتبك المصلون بالأيدي مع الشرطة الإسرائيلية في القدس.

ووقف أفراد الشرطة المجهزون بمعدات مكافحة الشغب واضعين الكمامات على وجوههم خلف الحواجز عند باب العامود ومداخل أخرى للبلدة القديمة ذات الأسوار قبل صلاة الجمعة، يفحصون أوراق الهوية للحد من عدد الحاضرين.

وقال شهود إن الحشود كانت أقل بكثير من المعتاد، فلم يحضر سوى بضع مئات. وصلى بعض الذين منعوا من الدخول في الشوارع الغارقة في مياه الأمطار خارج الأسوار، واندلعت اشتباكات خفيفة استخدمت فيها الشرطة الغاز المسيل للدموع والخيول لتفريق حشد من الناس.

وأغلقت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الأسبوع الماضي المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة المجاور في خطوة تهدف لحماية المصلين.

لكن دائرة الأوقاف سمحت بالصلاة في الباحات الفسيحة في مجمع الحرم القدسي.

وشدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس على سياسة البقاء في المنازل، وقال إن الشرطة ستفرض هذه القيود.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إنه يتم اتخاذ الإجراءات الصحية في جميع الأحياء، بما في ذلك المدينة القديمة.

وأضاف «مع الانتشار المستمر لفيروس كورونا، من المهم ألا تكون هناك تجمعات عامة مع الضرورة المطلقة للتباعد لمسافة مترين بين الأفراد».

وهددت الحكومة الإسرائيلية بفرض أوامر إغلاق ما لم يلتزم الناس بالتعليمات، مشيرة بأصبع الاتهام إلى الأقلية العربية في إسرائيل والطائفة اليهودية.

إلى ذلك، بدا المشهد غريبا في زفاف الفلسطيني عماد شرف وعروسه براء عمارنة امس، فقد أتت العروس الى الحفل مرتدية فستانها الأبيض مع قناع من اللون نفسه كونها تسكن في بيت لحم، البلدة التي فرض عليها إغلاق شبه تام نتيجة انتشار إصابات بفيروس كورونا المستجد فيها.

وعمد كثيرون في العالم الى إلغاء احتفالات عامة وحفلات زفاف منذ انتشار وباء كوفيد-١٩ في معظم الدول. لكن عماد شرف (٢٥ عاما)، وهو من بلدة الظاهرية في جنوب الضفة الغربية، وبراءة عمارنة اللذين حددا موعد زواجهما قبل خمسة شهور، أصرا على الاقتران، ولو بعد إلغاء الدعوات وعدم توافد المدعوين.

وقال عماد لوكالة فرانس برس وهو ينتظر عروسه «كان من المفترض أن يتم العرس بشكل عادي اليوم، لكن الظروف التي طرأت وانتشار الفيروس جعلتني أقيم العرس من دون مدعوين، باستثناء أهلي وأهل العروس منعا للاختلاط». وتمّ إلغاء احتفالات وتجمعات كثيرة في الأراضي الفلسطينية. حتى تمّ إلغاء تعاز بمتوفين تتم عادة على ثلاثة أيام، لتجنب المصافحة والتواصل. ومدينة بيت لحم التي تستقبل عشرات آلاف السياح سنويا، من أولى المدن في المنطقة التي وصلها فيروس كورونا المستجد وسجلت فيها حوالى ٣٧ إصابة من أصل ٤٤ في الأراضي الفلسطينية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الجمعة شفاء ١٧ مصابا كانوا يعالجون في المدينة. وتغلق السلطة الفلسطينية مدينة بيت لحم منذ أكثر من ١٥ يوما، وتمنع الدخول اليها أو الخروج منها، غير أن العريس قام بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية بدخول المدينة واصطحب عروسه في سيارة واحدة الى بلدته، ما سيضطره الى أن يبقى معها في حجر صحي لمدة ١٤ يوما. وقال عماد ضاحكا «لم نجر فحوصا، لكن إن كانوا يتحدثون عن حجر صحي لمدة ١٤ يوما، فأنا سأبقى مع عروسي في حجر زوجي لأكثر من شهر».

(أ ف ب - رويترز)

كورونا يحصد أكثر من ١٠ آلاف

(تتمة المنشور ص١)

منطقة لومبارديا في شمال البلاد ٣٨١ وفاة اضافية (٢٥٤٩ وفاة اجمالا).

وقال مسؤول الدفاع المدني أنجيلو بوريلي إنه تم نصب ٦٧٩ خيمة حتى اليوم لاستعمالها كمراكز فرز أولي لتسهيل مهام الفرق الصحية التي تواجه صعوبات كبيرة مع عدد المرضى المتزايد.

ونقلت وكالة آغي عن مدير مستشفى سان مارتينو للأمراض المعدية في جنوى قوله إن «عدد المصابين حتى اليوم لا يمثل سوى قمة جبل الجليد. نحن نواجه وباء فيروسيا لا يُظهر في أغلب الحالات أعراضاً أو يظهر أعراضا محدودة».

وقال رئيس منطقة لومبارديا ان الحكومة وافقت على نشر الجيش في منطقته لفرض العزل.

وقال أتيليو فونتانا خلال مؤتمر صحفي «تمت الموافقة على (طلب الاستعانة بالجيش)... سيجري نشر ١١٤ جنديا في أنحاء لومبارديا... لا يزال هذا العدد قليلا جدا لكنها خطوة إيجابية».

واعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس امس أنّ تجربة مدينة ووهان الصينية حيث كان فيروس كورونا بدأ انتشاره ولم تسجّل أي إصابة محلية المصدر منذ الخميس، تمنح «أملاً» للعالم.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده عبر الانترنت «أمس (الخميس)، لم تعلن ووهان أي إصابة جديدة، للمرة الأولى منذ ظهور الوباء». وأضاف أنّ «ووهان تمنح أملاً لبقية العالم عبر إظهارها أنّه حتى الوضع الأكثر خطورة قابل ليصير العكس».

ولليوم الثاني على التوالي، لم تعلن ووهان أي إصابة جديدة مصدرها محلي، وذلك رغم أنّ حالات العدوى ذات المصدر الخارجي بلغت رقماً قياسياً (٣٩).

من جهته، اكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب انه لا يعتزم فرض حجر صحي في مختلف انحاء الولايات المتحدة لمواجهة وباء كورونا . وقال ترامب في مؤتمر صحافي في البيت الابيض «لا اعتقد اننا سنعتبر ذلك ضروريا يوما ما».

واضاف «تم القيام بذلك في كاليفورنيا، والامر نفسه في نيويورك، انهما نقطتان ساخنتان (...) ولكن اذا توجهتم الى الوسط الغربي او مناطق اخرى، (ستجدون) انهم يتابعون كل ذلك عبر التلفزيون ولا يواجهون المشاكل نفسها».

من ناحيته، جدد وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو مطالبة الصين بان «تتقاسم مع العالم بأسره» المعلومات التي لديها عن الوباء، مكررا انتقاده بكين لعدم شفافيتها عند بداية ظهور الفيروس.

وأعلن بومبيو أنه سيتم إغلاق الحدود البرية مع المكسيك أمام التنقلات غير الضرورية على غرار غلق الحدود مع كندا.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن أزمة فيروس كورونا في بلده لا تزال في بدايتها مضيفا أن البلاد في سباق مع الزمن للحد من انتشاره.

وقال ماكرون في مستهل اجتماع أزمة في وزارة الداخلية «نحن في مستهل هذه الأزمة، اتخذنا إجراءات استثنائية لاستيعاب موجته الأول لكننا بدأنا سباقا ضد الفيروس».

وقررت الحكومة البريطانية غلق الحانات والمطاعم وصالات السينما والرياضة والمسارح في اطار تشديد تدابير مكافحة انتشار فيروس كورونا.

وأعلنت بافاريا، كبرى مقاطعات ألمانيا امس، أنها أصدرت أمرا بفرض عزل شامل في البلاد لمواجهة تفشي كورونا في أول خطوة من نوعها في البلاد.

وقال جوزيب بوريل مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن ما يصل إلى ٣٠٠ ألف مواطن من دول التكتل يسعون للعودة إلى أوطانهم بسبب تفشي الفيروس في ظل صعوبة إعادة المواطنين من منطقتي أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، ولن يتمكن ١٣ مليون شخص يعيشون في هذه الولاية المتاخمة للنمسا وسويسرا وجمهورية تشيكيا، من مغادرة منازلهم إلا لأسباب محدودة، ولا سيما الذهاب إلى العمل وشراء الطعام أو الذهاب إلى الصيدلية أو الطبيب.

في البرازيل، أغلقت شواطىء ريو دي جانيرو الشهيرة لأسبوعين على الأقل بينما اتخذت فرنسا تدابير لمنع التنزه على ساحل الكوت دازور والذي كان يشهد حركة رغم التعليمات بملازمة المنازل. وفي الأردن سيفرض منع للتجول اعتبارا من اليوم السبت.

ودعي عشرات آلاف الصينيين الذين يعيشون في الخارج من طلاب وموظفين ورياضيين إلى «العودة إلى الوطن»، رغم أنهم يقابلون بانعدام الثقة من جزء من أبناء بلدهم.

وباتت الصين قادرة على تزويد العالم بالمعدات التي تنقص في أغلب الأحيان. فقد قامت طائرة امس بتسليم الجمهورية التشيكية أكثر من مليون قناع للوقاية.

وتعهدت شركات أدوية عالمية امس الاول توفير لقاح ضد كوفيد-١٩ «في كل أرجاء العالم» في مهلة تراوح بين ١٢ و١٨ شهرا على أقرب تقدير. وتوقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب اللجوء قريبا إلى الكلوروكين المستخدم لمعالجة الملاريا، كعلاج محتمل للمصابين بعد تسجيل نتائج مشجعة في الصين وفرنسا. إلا أن عددا من الخبراء دعوا إلى توخي الحذر مشددين على غياب البيانات السريرية المؤكدة والرسمية.

وتستعد إسبانيا المتضررة جدا بانتشار الفيروس لمواجهة «أصعب الأيام» في مكافحة الوباء من خلال الاستعانة بآلاف العاملين في مجال العناية الصحية.

وإلى جانب المأساة الصحية، قد يغرق فيروس كورونا العالم في حالة انكماش اقتصادي رغم تخصيص مليارات الدولارات على وجه السرعة في الولايات المتحدة وأوروبا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية نقلا عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية إن المملكة قررت تعليق جميع رحلات الطيران الداخلي والحافلات وسيارات الأجرة والقطارات لمدة ١٤ يوما ابتداء من اليوم.

وأعلن الرئيس التونسي قيس سعيّد فرض حجر صحي عام في البلاد، بدون تحديد موعد دخوله حيز التنفيذ، وذلك عقب ارتفاع عدد الاصابات المسجلة بفيروس كوفيد-١٩.

(أ ف ب - رويترز)

فنلندا أكثر الدول سعادة في العالم للسنة الثالثة على التوالي

في خضم أزمة صحية عالمية يسببها فيروس كورونا المستجد، تصدّرت فنلندا قائمة الدول الأكثر سعادة في العالم للمرة الثالثة على التوالي، بحسب التصنيف السنوي للأمم المتحدة. ويصادف صدور هذا التقرير مع اليوم العالمي للسعادة الذي يحتفى به في العشرين من آذار.

وجاءت الدنمارك في المرتبة الثانية من تصنيف «وورلد هابيبيست ريبورت» الذي يستند إلى بيانات مجمّعة من مواطنين في ١٥٦ بلدا عن مدى سعادتهم فضلا عن معايير مرتبطة بمتوسط العمر المتوقع ومعدّل الدخل والدعم الاجتماعي، وتلتها سويسرا في المرتبة الثالثة.

واحتل جنوب السودان وأفغانستان، وهما دولتان مزقتهما الحرب، المركز قبل الأخير والأخير على التوالي. وكما هي الحال في التقارير السبعة السابقة، تهيمن دول الشمال على الترتيب. ففي المراتب العشر الأولى، جاءت نيوزيلندا ثامنة والنمسا تاسعة. أما فرنسا، فحازت المركز ٢٣.

وقال جون هيليويل المؤلف المشارك للتقرير في بيان إن الدول الأكثر سعادة في العالم هي تلك التي «يشعر فيها الناس بالانتماء وحيث يثقون ويقدرون بعضهم البعض».

ومع ذلك، فإن ترتيب فنلندا مثير للدهشة بالنسبة إلى الخارج. فالنظرة السائدة عن هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها ٥،٥ مليون نسمة، هي أنها بلد ذات شتاء قارس ومظلم يقطنه سكان قليلو الكلام ولديهم نزعة انتحارية. ورغم تلك الصورة النمطية، يتمتع الفنلنديون بنوعية حياة استثنائية إلى جانب مستوى كبير من الأمن وبعض من أفضل الخدمات العامة في العالم. وفي الوقت نفسه، يعد معدل عدم المساواة في فنلندا من بين أدنى المعدلات في دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(أ ف ب)

المحتجون في الجزائر يستجيبون لنداءات وقف التظاهر وسط مخاوف من كورونا

استجاب المحتجون الجزائريون لقرار رئاسي يحظر التجمعات بسبب فيروس كورونا ولنداءات بعض قادتهم ولم ينظموا يوم امس مظاهرتهم الأسبوعية ضد النخبة الحاكمة وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من عام.

وللمرة الأولى منذ بدء الحراك ال

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

تحية إكبار لأمهات يرابطن بالمستشفيات لصون أبناء أوطانهن

كتب وسيم صبرا:

بالاذن من المواضيع الرياضية التي تخضع حالياً لاستراحة قسرية فرضتها القوة القاهرة الناجمة عن تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، اذ لا يمكننا تناسي مناسبة عيد الام الذي يحل علينا يوم ٢١ آذار، وأن يمر مرور الكرام، فهو العيد الذي يشكّل محطة سنوية لتلك الشريحة العظيمة من مجتمعات العالم التي مهما قيل فيها، يستحيل ان نوفيها ولو الجزء اليسير مما تقدمه، للأمم التي تتربى على ايديها.

وصحيح ان هذه المناسبة مجرد محطة سنوية رمزية، كون التكريم للأم يُفترض ان يمارس في كل لحظة من حياتنا، لكن المفارقة ان عيد الام يحل هذا العام بتوقيت يأتي في توقيت غاية بالدقة والحساسية، مع تنامي تفشي تلك الجرثومة غير المنظورة، والتي تفتك ببلدنا لبنان، كما بأصقاع المعمورة بجل اقطابها، حيث ترابط الكثير من الإمهات الطبيبات كما الممرضات والعاملات بالمستشفيات بعيداً عن فلذات اكبادهن، غير قادرات على التواجد مع ابنائهن للاحتفال بتكريمهن كما جرت العادة، انطلاقاً من شعورهن بواجب انساني سامي، يجعلهن بمصاف القديسات، فهن وانطلاقاً من هذا الشعور العظيم، يرفضن الا ان يكونوا بجانب المصابين سعياً لشفائهم وتجنباً لان يصيب الوباء سواهن، ليتحولن بمشهدية رائعة ومهيبة، من امهات وحاضنات لأسرهن الصغيرة، الى ربات لابناء اوطانهن في لبنان، كما بكل دول العالم.

ولا نخفي كم كان المشهد الذي تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي مؤثراً، لتلك الام اللبنانية التي لم تخف اشتياقها لوالدتها كما لاولادها ادم ودانيال وايليا، فأطلت من موقع الرباط في مستشفى رفيق الحريري لتعايدهم، ولتؤكد بان الوطن حالياً هو بيتها الكبير، وكل ابنائه هم اولادها، معتبرة ان الانتصار على المرض، هو الاهم حالياً، حماية للوطن وشعبه.

ومن هنا، وبعد التحية للامهات المناضلات بوجه فيروس العصر في لبنان والعالم، نتوجه بدعوة جدية وصادقة، لان يكون احتفالنا بعيد الام العام المقبل، احتفالاً بعيد وطني رسمي، وليس مجرد مناسبة اجتماعية، اقله تحية لتلك الامهات، وتضحياتهن التي لا تضاهى، مبتهلين بالدعاء لان يشملهم الرحمن برعايته، وبجلاء المصيبة التي حلت بالبشرية، وجل ما نرجوه ان يقي الله عباده شرور هذا البلاء، وان يمن عليهم بواسع رحمته.

تحدّي خليك بالبيت: النجوم يحتفلون مع عائلاتهم بعيد الأب

رونالدو مع أولاده بحوض الاستحمام المنزلي ونيمار يحصّن لياقته... وفي الإطار ميسي يمارس تحدّي المحارم الورقية

بوغبا ارتدى القميص رقم ١٤ ليوفنتوس تضامناً مع زميله بمنتخب فرنسا بليز ماتويدي المصاب بفيروس كورونا

يتوالى تحدي «خليك بالبيت» مع نجوم كرة القدم، حيث يبث العديد منهم صوراً وفيديوهات بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، من مكان تواجدهم في منازلهم ويروون عبرها تجاربهم، وهنا المحصلة اليومية:

نشر نيلسون سيميدو لاعب نادي برشلونة الإسباني صورة له عبر موقع «إنستاغرام» برفقة والده احتفالاً بيوم الأب في إسبانيا، وعلق: «يوم أب سعيد».

كما نشرت جورجينا زوجة كريستيانو رونالدو صورًا لها عبر الموقع نفسه مع زوجها وأولادها.

وحرصت على توجيه رسالة إلى رونالدو بمناسبة يوم الأب، قائلة: «بقوتك وشجاعتك ستكون دائمًا بطلنا.. من خلال حمايتنا ليلاً ونهارًا.. ستكون أنت الملاك الحارس لحظات الفرح، ستكون صديقنا الخاص، من أجل هذا الحب الكبير الذي تقدمه لنا، على سبيل المثال والدعم الخاص بك، ستكون دائمًا بالنسبة لنا أهم وأفضل الرجال نحن نحبك».

هذا ونشر ماركوس راشفورد لاعب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي صورة له عبر موقع «تويتر» مع مجموعة من أطفال المدارس.

وعلق اللاعب: «أيها الرجال في جميع أنحاء المملكة المتحدة هناك أكثر من ٣٢,٠٠٠ مدرسة»، وقال ان هذا المشهد سيغلق كله.

واضاف: «يعتمد العديد من الأطفال الذين يحضرون هذه المدارس على وجبات مجانية، لذلك أمضيت الأيام القليلة الماضية أتحدث إلى المنظمات لفهم كيفية سد هذا العجز».

ودخل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي «تحدي المناديل» الذي دعاه إليه صديقه وصديقه المدرب تشافي هرنانديز، والقاضي بلمس «المناديل الورقية» عشر مرات.

وإذا كان المطلوب عشر لمسات، الا ان ميسي فعلها عشرين مرّة، وسمّى أربعة من زملائه أو أصدقائه لتحدّيه وهم الأوروغوياني لويس سواريز والإسباني جوردي ألبا والتشيلياني أرتورو فيدال ومواطنه كون أغويرو.

وبث البرازيلي نيمار عبر «تويتر» فيديو يحيي فيه الاطباء والممرضين والعاملين بالمستشفيات الذين يتصدون لكورونا وقال فيه: «جولة من التصفيق لجميع الذين ضحوا وسخروا وقتهم لمعالجة المرضى من فيروس كورونا، والعمل للحد من خطورته. شكرًا لكم على المخاطرة بحياتكم».

بدوره، حرص أندرو روبرتسون لاعب نادي ليفربول الإنكليزي على التواصل مع الجماهير عبر موقع «تويتر»، وعلق اللاعب: «سأحاول أن أجعل من عزلة نفسك أكثر متعة من خلال توجيه الأسئلة، سأجيب عن أكبر عدد ممكن، اسأل الرجال بعيدًا».

وعلق اللاعب: «حزين لسماع خبر ويتس، التعازي والأفكار والصلاة لأسرته».

ونشر توماس مولر لاعب نادي بايرن ميونخ الألماني صورة عبر موقع «تويتر» عن أهم إرشادات وزارة الصحة الألمانية من أجل محاربة فيروس كورونا المستجد، وعلق اللاعب: «البقاء في المنزل».

ونشر دييغو غودين لاعب نادي إنتر ميلان صور له عبر موقع «تويتر» أثناء أدائه بعض التدريبات التأهيلية داخل منزله عقب توقف النشاط الرياضي، وعلق: «نواصل التدريب في المنزل».

كما نشر الفرنسي بافيتيمبي غوميز لاعب نادي الهلال السعودي فيديو له عبر موقع «تويتر» من داخل منزله، وعلق اللاعب: «قبلت التحدي، دعونا نشرب القهوة، وننظف المنزل ونقتل الفيروس».

اما آشلي يونغ لاعب نادي إنتر ميلان الإيطالي فنشر خبر وفاة لاعب كرديف سيتي بيتر ويتنغهام عبر موقع «تويتر».

تعاقدات فوق الـ١٠٠ مليون يورو ستندثر

ركزت صحيفة «ماركا» الإسبانية على تداعيات توقف كرة القدم بسبب فيروس كورونا، وتأثيرها على اقتصاد كرة القدم، خصوصا فيما يتعلق بأسعار اللاعبين والرواتب، وأكدت، أن توقف اللعب لفترة طويلة أثر على إيرادات الأندية والاستثمارات وميزانياتها العامة ومستقبلها المالي، وهو ما دفع عدة أصوات للمطالبة بتقليص الرواتب في إيطاليا وفرنسا وألمانيا.

وستضطر إدارات الأندية لتغيير كبير بسلوكها، حيث عليها أن تواجه قلة الإيرادات بتقليص الاستثمار وتقليص المصاريف وهو ما سيؤثر على سوق الانتقالات المقبل بشكل كبير في عمليات البيع والشراء، وأكدت، أن الأزمة المالية التي ستضرب الأندية لن تجعلها قادرة على دفع مبالغ تفوق ١٠٠ مليون يورو والمشكلة ستكون بالنسبة للفرق التي دفعت سابقا هذه المبالغ للتعاقد مع لاعبين حيث لا يمكنها بيعهم بالثمن نفسه.

ويحاول الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، تجنب الكارثة والأزمة المالية لكرة القدم بالتخلي عن عدد من مسابقات المنتخبات؛ لفتح المجال لمسابقات الأندية، لكن الفرق ستواجه صعوبة بسوق الانتقالات القادم وخصوصا الأندية الصغيرة.

وبالإضافة لثمن اللاعبين ستؤثر الأزمة على الرواتب فلن تستطيع الأندية حتى الكبيرة دفع رواتب كبيرة للاعبين في المستقبل القريب بانتظار عودة اقتصاد كرة القدم لعافيته.

ولتاريخه هناك ٩ لاعبين تجاوز ثمنهم ١٠٠ مليون يورو بسوق الانتقالات، وهم: نيمار، مبابي، كوتينيو، جواو فيلكس، بوغبا، ديمبلي، غريزمان، رونالدو، هازارد وبيل.

رونالدينيو «المرفّه» داخل سجنه بباراغواي يتعلم مهنة النجارة!

أشارت مصادر مقربة من السجن المحبوس فيه الأسطورة البرازيلي رونالدينيو في باراغواي إلى أنه يتعلم مهنة النجارة في محبسه إلى جوار لعب كرة القدم بشكل يومي.

واعتقل رونالدينيو، الذي لعب دورا بارزا في تتويج البرازيل بكأس العالم ٢٠٠٢ ومثل فريقي غريميو وباريس سان جيرمان، في السادس من آذار الجاري برفقة شقيقه لمحاولة دخول الباراغواي بجواز سفر مزيف رغم أن المواطنين البرازيليين ليسوا بحاجة إلى جوازات سفر للدخول إلى الدولة المجاورة.

واستمرا في الحبس منذ ذلك الحين ورفض قاض إطلاق سراحهما بكفالة خوفا من الهرب خارج البلاد فضلا عن توجيه اتهامات لهما بغسل الأموال.

وعلى الرغم من عدم اعتقالهما في البداية، إلا أنهما ظلا في جناح فندقهم في العاصمة أسونسيون بينما تحقق السلطات في الأمر وبعد ذلك بيومين، كانوا في السجن، حيث حرمهم القاضي من دفع كفالة ورفض إطلاق سراحهما مع الإقامة الجبرية.

وبالطبع لا يعتبر النجم السابق البالغ عمره ٣٩ عاما نجم ميلان وبرشلونة السابق سجينا عاديا، ويعتبر رونالدينيو أحد اللاعبين العظماء على الإطلاق.

وقالت مصادر لشبكة «اي اس بي ان» التلفزيونية ان رونالدينيو «محبوب» من زملائه السجناء. على الرغم من أنه يقضي معظم وقته في زنزانته ولا تتجاوز أنشطته اليومية لعب كرة القدم مع السجناء والموظفين، بالإضافة إلى حضور دورة تدريبية على مهنة النجارة.

وأضافت المصادر أن رونالدينيو الذي سيبلغ الـ٤٠ من عمره اليوم السبت، «مرتاح» في السجن، على الرغم من أنه يفتقد أحد الركائز الأساسية في حياته مثل الموسيقى التي قضى الكثير من وقته بعد الاعتزال في العزف عليها.

وقال مصدر قريب من اللاعب للشبكة: «لا يستطيع العزف على أي آلة داخل السجن، لكنني متأكد من أنه سيعود إليها بعد مغادرة السجن، إنه يلعب كرة القدم كل يوم ويعلم السجناء بعض المهارات واندمج سريعا مع السجناء الآخرين وطلبوا منه التوقيع على القبعات والقمصان».

وتمت مشاركة الصور ومقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لأفضل لاعب في العالم في العالم مرتين، مرتدين شورت وقميص أبيض، يلعبون كرة القدم داخل السجن. حتى أنه شارك في مباراة كرة قدم داخل الصالات الأسبوع الماضي، حيث قدم مساهمة لكل هدف حيث فاز فريقه ١١-٢.

وقبل بضعة أيام، كشف مدير السجن، بلاس فيرا، أن رونالدينيو وشقيقه «يتمتعان بامتيازات معينة». يتشاركان في الحمام مع بعض السجناء الآخرين ولكن لكل منهما زنزانته الخاصة مع تلفزيون وتكييف. (من غير الواضح عدد الخلايا الفردية التي تحتوي على هذه المرافق، ولكن جميع النزلاء الآخرين يشاركون الخلايا مع نزلاء آخرين). بالإضافة إلى ذلك، تمكن رونالدينيو من تناول طعام الشواء بل إنه قادر على التحدث مع أصدقائه عبر الواتس اب. ومع ذلك، يحتفظ بمعظم وقت هاتفه للعائلة.

وقال مصدر آخر للشبكة: «يتحدث مع والدته كل يوم في المساء». «إنها واحدة من مخاوف رونالدينيو الكبيرة».

يريد الأشخاص في الدائرة الداخلية لرونالدينيو أن يصدقوا أنه على وشك إنهاء الملحمة وأن الأمر كله «قضية سياسية». وقال محامي رونالدينيو وشقيقه سيرجيو كيروز إن احتجازهما «تعسفي ومسيء وغير قانوني».

وكشف التحقيق في جوازات السفر المزورة الآن عن مخطط أوسع مزعوم لغسل الأموال. وبحسب الادعاء، فإن في مركز العملية داليا لوبيز، سيدة الأعمال التي رتبت زيارتها والتقت بها لدى وصولها إلى المطار في أسونسيون قبل اعتقالهم. لكن سلطات باراغواي لم تحدد مكانها بعد.

وقال مصدر مطلع على القضية لوكالة رويترز إن «الفرضية هي أن الوثائق المزيفة التي يستخدمها الاخوة ستستخدم نهاية المطاف لبعض الوسائل أو الاستثمارات التجارية التي لم تكن قانونية».

رونالدينيو يواظب على الاتصال يومياً بوالدته من السجن لقلقه الكبير عليها

مصائب تعليق الليغا لقطبيها فوائد

يأمل خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، بعودة المنافسات بداية من 14 أيار المقبل، بهدف إنهاء الموسم، في 30 حزيران المقبل، بحال انحسار تفشي فيروس كورونا، علماً ان الموعد الجديد قد يسمح لقطبي المنافسة برشلونة وريال مدريد الاستفادة من عودة العديد من نجومهما خلال الفترة المقبلة من الليغا

58 نقطة يتفوق بها الفريق الكاتالوني في صدارة الدوري الاسباني

■ الفريق الكتالونى الذي يعاني بشكل واضح على المستوى الهجومى، يرتقب ان يستعيد الاورغوياني لويس سواريز المصاب بغضروف الركبة اليمنى، وذلك في منتصف نيسان المقبل، حيث تسير عملية علاجه بشكل جيد

■ برشلونة سيستعيد ايضاً خدمات لاعب خط الوسط البرازيلي آرثر ميلو، الذى تعرض للإصابة بالكاحل الأيمن، قبل تعليق الليغا بايام خلال التمارين، وسيكون متاحاً بالفترة المقبلة

56 نقطة تجعل ريال مدريد يقبع بالمركز الثاني ومتقدماً بـ9 نقاط عن اشبيلية الثالث

■ الفريق الملكي سيستعيد النجم البلجيكى إيدين هازارد الذي يتعالج حالياً من اخر اصابة تعرض لها بعظمة الشظية اليمنى، وخضع لعملية جراحية بالولايات المتحدة الأمريكية، ويرتقب عودته مع الموعد المفترض لاستئناف الليغا منتصف ايار

■ ماركو أسينسيو الذى يتعالج من إصابة بقطع فى الرباط الصليبى، والمبتعد منذ 8 شهور، يخضع للمراحل الأخيرة من التأهيل، وسيكون جاهزاً حين تستكمل المسابقة، وعودته ستكون برفقة الثنائي حارس الفريق الأساسي تيبو كورتوا، المصاب بالعضلة الضامة، وكذلك الظهير الأيسر البرازيلى مارسيلو، المصاب بالعضلة ذات الرأسين

علامة بين الساحل والرياضة ولجنة الصحة

يحرص عضو لجنتي الشباب والرياضة والصحة النائب فادي علامة على تنظيم يومياته بين إهتمامه الأساسي كطبيب مسؤول عن مستشفى الساحل غالبية النهار خصوصاً في هذه المرحلة الإستثنائية حيث يدير هذه المرفق الصحي ويتابع كل التفاصيل الإدارية والصحيّة، وعند المساء يلتزم الحجر المنزلي مع زوجته وإبنته دون أي لقاءات أو استقبالات جماعية ويقوم بمزاولة الرياضة على «التردميل» الآلة الكهربائية بهدف تعزيز المناعة لديه سيما وأن الرياضة جزء من ثقافته ويومياته ويلتزم الأكل الصحي علماً أن لديه شابين خارج لبنان وهما يلتزمان أيضاً الحجر المنزلي. كما يحضر ويشارك في إجتماعات لجنة الصحة النيابية التي تنعقد حالياً باجتماعات دورية لمتابعة الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لوباء «كورونا».

ويقول علامة ان هذه المرحلة دقيقة تقتضي من الجميع الحرص والمسؤولية منوهاً بالإجراءات الحكومية على صعيد مواجهة الأزمة واصفاً إياها بالمتقدمة حتى على بلدان كبيرة وموضحاً بأن لبنان ملتزم تطبيق قواعد وأصول التوجيهات والإرشادات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ونحن إستفدنا من التجربة الصينية على صعيد مواجهة تفشي الوباء وأخذ العبرة مما حصل في إيطاليا.

وحول مبادرته بالتبرع براتبه النيابي لإدارة مستشفى رفيق الحريري الحكومي المولجة إيواء ومعالجة المصابين بوباء «كورونا» رأى أنها مبادرة متواضعة من قبله تجاه هذه المؤسسة الصحية الرائدة في هذه المرحلة وتقدير للعاملين الذي يواجهون الخطر الحقيقي بأعلى درجات المسؤولية الوطنية والإنسانية، مبدياً ارتياحه للتجاوب مع خطوته من قبل بعض الزملاء النواب وهو ما يؤكد مبدأ التضامن والتكافل بين نواب الأمة والشعب اللبناني.

وأكّد أن خطوة التبرّع ضرورية في هذه الفترة مشيدا بخطوة الحكومة فتح حساب لهذه الغاية من جميع الجهات داعياً للمبادرة والتجاوب الأمر الذي يخفف من وطأة هذه الأزمة الصحية الضاغطة ويحصر التداعيات المرتقبة.

وأيّد قرار الجهات الرياضية المختصة والمعنية بإلغاء كل النشاطات الرياضية على مختلف الأراضي اللبنانية من أجل توفير أعلى نسب السلامة العامة، آملاً أن يتجاوز لبنان هذه المرحلة الدقيقة والحساسة ويستعيد الوطن عافيته وتستعيد الملاعب الرياضية نبضها، وختم منوّهاً بالدور التوجيهي والإرشادي الذي تلعبه المؤسسات الإعلامية على إختلافها ورأى في هذا الدور واجباً وطنياً وعاملاً مساعداً في احتواء الوباء.

فادي علامة

حوار: حسان محيي الدين

ملاعب عالمية

□ زيدان سيبقى بموقعه.. هذا ما نقلته صحيفة «اس» الإسبانية عن مصادر بنادي ريال مدريد، واشارت إلى أنه بغض النظر عما يحدث خلال ما يتبقى من الموسم الحالي بعد استئنافه أو حتى عدم استكمال الموسم سواء في الليغا أو دوري الأبطال، سيكون زيدان مدربًا للفريق الملكي الموسم المقبل ٢٠٢٠-٢٠٢١.

□ وصلت الشعلة الأولمبية الجمعة الى اليابان لتلقى استقبالا محدودا في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد والشكوك بإقامة دورة الألعاب في موعدها، على رغم تأكيد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ ان اتخاذ القرار بتأجيلها سابق لأوانه حاليا، رغم تزايد الدعوات في الآونة الأخيرة لإرجاء الألعاب المقررة بين ٢٤ تموز والتاسع من آب، في ظل تفشي «كوفيد-١٩».

□ أكد تقرير صحفي إيطالي، أن هناك لاعبين جديدين من صفوف يوفنتوس، غادرا إيطاليا خلال الساعات القليلة الماضية، بعدما كان كريستيانو رونالدو هداف اليوفي، هو أول لاعب يغادر إيطاليا وظل في ماديرا بالبرتغال، أتبعه الثنائي غونزالو هيغواين ورودريغو بنتانكور، وبحسب صحيفة «توتو سبورت»، فإن البوسني ميراليم بيانيتش سافر إلى لوكسمبرغ، بينما توجه سامي خضيرة إلى ألمانيا، بعدما ظل الثنائي في حجر صحي بإيطاليا لمدة ١٠ أيام.

□ قال لوس أنجلوس ليكرز، المنافس في دوري السلة الأميركي للمحترفين، إن اثنين من لاعبيه تأكد إصابتهما بفيروس كورونا، وخضعا للعزل تحت رعاية أطباء الفريق، ولم يعلن ليكرز عن اسمي اللاعبين، لكنه أوضح أن لاعبي الفريق خضعوا للكشف وفقا لتوصيات من مسؤولي الصحة بسبب مباراة العاشر من آذار ضد بروكلين نتس الذي أصيب ٤ من لاعبيه بالفيروس..

□ أكد خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني (الليغا) أنه يتوقع إعادة المسابقة إلى طبيعتها واستئنافها في ١٦ أيار المقبل، واعتبر أن ذلك هو الموعد النهائي لاستكمال الليغا، موضحا أنه «ستقام أربع مباريات كل عشرة أيام».

□ أعلن لاعبا فريق بايرن ميونيخ الألماني ليون غوريتسكا ويوشوا كيميش، عن اطلاقهما برنامجا لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، بتبرعهما بمبلغ مليون يورو، وحمل البرنامج اسم «نحن نركل كورونا»، وكتبا على موقعه الالكتروني «ألمانيا في حالة جمود (...) كلاعبين محترفين، نعيش حياة صحية ومتميزة. وفي هذه الأوقات العصيبة، نرى أن من واجبنا أن نتحمل المسؤولية».

□ اجتمع مجلس إدارة برشلونة عن بُعد الجمعة لإيجاد طرق للمساعدة في تقليل التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا على النادي في ظل إيقاف الدوري الإسباني ودوري الأبطال في الوقت الحالي، وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية إنه يتوقع أن يخسر الفريق الكتالوني عدة ملايين وسيطلب مجلس إدارته من أعضاء الفريق الأول بقيادة كيكي سيتين مساعدتهم ماليا.

□ قال اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (الكونميبول) في بيان: إنه طلب من الاتحاد الدولي (الفيفا) الموافقة على انطلاق تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ في أيلول، بعدما كان من المفترض أن تنطلق التصفيات، التي تقام بنظام الذهاب والعودة بين الـ١٠ منتخبات في القارة، الأسبوع المقبل، لكنها تأجلت بسبب تفشي فيروس كورونا.

□ يحاول العديد من أندية الدوري الإيطالي والفرنسي القيام بمناورات قانونية لخفض رواتب لاعبيها؛ بسبب توقف مسابقات كرة القدم في البلدين بسبب تفشي فيروس كورونا، ووفقًا للاتحاد الفرنسي، تسعى الأندية لتخفيض ٨٥٪ من إجمالي أجور اللاعبين في موقف يحظى بالفعل بدعم معظم الفرق الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في البلاد، وفي إيطاليا، قال رئيس الاتحاد الإيطالي إنه لا يستبعد تخفيض أجور اللاعبين إثر توقف المسابقات بسبب وباء كورونا.

سامي خضيرة غادر إيطاليا خلال الساعات القليلة الماضية بعدما ظل في حجر صحي بإيطاليا لمدة ١٠ أيام لكن الفحوصات التي أجراها بشأن فيروس كورونا المستجد جاءت سلبية وهو ما ساعد يوفنتوس على السماح له بمغادرة إيطاليا

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

السبت ٢١ آذار ٢٠٢٠م - الموافق ٢٦ رجب ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Samedi 21/3/2020

أقوال مأثورة

«يا عجباً لألسنة تصف، وقلوب تعرف، وأعمال تخالف!»

الحسن البصري

دعاء

«أعوذ بكلمات الله التامّات، التي لا يُجاوزُهن بَرّ ولا فاجرٌ، من شرّ ما خلق، وذرأ، وبرأ، ومن شرّ ما ينزل من السماء، ومن شرّ ما يعرُجُ فيها، ومِن شرّ ما ذرأ في الأرض وبرأ».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

أيام بيروتية (٢٠)

البيارتة بين الأراجيف والطواعين

عبداللطيف فاخوري*

كان من قدر البيارتة اضطرارهم لحمل أولادهم وأغراضهم و«كلاكيشهم» والخروج من بيروت سواء بسبب غزوات الفرنج أم بما يحلّ في بلدتهم من أوبئة وطواعين. وكان الناس في الأجيال الماضية يسمّون كل وباء طاعوناً، كما كانوا يسمّونه أيضاً الفناء لأنه كان يفني أعداداً كبيرة من الناس. ودرجت العادة على تسمية كل طاعون بلقب يتفق مع الظروف. قال شمس الدين الذهبي في تاريخه: إن الطواعين المشهورة في صدر الإسلام خمسة وهي «طاعون شيرويه في بلاد فارس في حياة الرسول. وطاعون عمواس في زمن عمر بن الخطاب وهو نسبة إلى قرية عمواس بين الرملة والقدس ظهر سنة ٤٩ للهجرة ومات فيه الكثير من أشراف الناس فسمّي «طاعون الأشراف». وطاعون البصرة سنة ٦٧ للهجرة سمّي «بالجاروف» لأنه صار يجرف الناس كما يجرف السيل في الأرض. وطاعون البصرة سنة ٨٧ للهجرة سمّي «طاعون الفتيات» لكثرة من مات فيه من البنات العذارى الفتيات. أما طاعون سنة ١٧٣٤م فسمّي «العايق يأخذ على الرايق» وسمّي طاعون سنة ١٧٥٧م «قارب شيحة الذي أخذ المليح والمليحة».

وقيل أن بعض الأعاجم ذكروا للسلطان أن في بلادهم لمّا يقع الطاعون، يجمعوا من السادات الأشراف ممن اسمه محمد أربعين شريفاً وأن يكونوا شرفاء من الأب والأم، فيدعون إلى الله يوم الجمعة بعد العصر على سطح الجامع. فأمر السلطان أن يفعل مثل ذلك، فجمعوا من الأشراف أربعين شريفاً ممن اسمه محمد، وتوجهوا الى الجامع الأزهر، وطلعوا إلى سطح الجامع بعد صلاة العصر يوم الجمعة ودعوا الى الله تعالى برفع الطاعون. فلما فعلوا تزايد أمر الطاعون جداً وكثر الموت...

ويقال إن الطاعون هو سهام الجنّ، فإذا كثر الزنا وشرب الخمر وأكل الربا واللواط والجور حل الطاعون. ورووا أن ما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالفناء. قال إبن حجر والحكمة في ذلك أن الزنا حدّه إزهاق الروح في المحصن، فإذا لم يقم فيه الحدّ سلّط الله عليهم الجن يقتلونهم. ولما كان الزنا يقع من بني آدم سرّاً، فسلّط عليهم الجن يقتلونهم سرّا من حيث لا يرونهم، وقاعدة العذاب أنه إذا نزل يعمّ المستحق له وغيره والرحمة لا تكون إلا مخصوصة.

عرفت بيروت سنة ١٨١٢م وما يليها عدة طواعين مات بها كثيرون جاء ذكر بعضهم في ديوان المفتي الشيخ عبد اللطيف فتح الله قال في تأريخ وفاة عبد الرحمن القصار الدمشقي:

حلّ من وخز الجن فيه شهيداً إذ دعاه المولى لدار النعيم

وفي ٥ ربيع الأول ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م توفي بالهواء الأصفر الشاعر الشاب محمد مصباح محمد البربير فقد انتشر الوباء تلك السنة في بيروت وخلت من ثلثي أهاليها الذين توجهوا الى قرى لبنان واعتبر الوباء أشدّ مما حدث سنتي ١٨٤٥ و١٨٥٥ إذ بلغت الوفيات ١٥٦ في شهر تموز و٣٩٥ في شهر آب ورافق الوباء نوعان من الحمى الأول الحصبة والثاني تسميه العامة أبو الركب الذي لم يترك سنة ١٨٦١ بيتا إلا وزاره. وعزي الأمر الى النفايات المتراكمة في الأسواق والأزقة. وعند شيوع المرض وخروج البيارتة للجبل اتخذت السلطة احتياطات أمنية ليلاً نهاراً وفرض أن لا ينام أحد ليلا على السطوح بغير غطاء. وصدرت التعليمات بمنع أكل الثمار البائتة ولا سيما حلوى التمرية التي يطوف الباعة بصدورها. وكان الهواء الأصفر شديدا على البيارتة سنة ١٨٧٥ فقد نزح كثير منهم ونبّهت البلدية على من يريد العودة بوجوب طرش أماكنهم بالكلس.

ومن الطريف ان السفهاء جعلوا سنة ١٨٧٥ من المرض سمراً بينهم ينشرون الأراجيف التي تشوّش الأفكار وتسلب الراحة وتوقع الرعب وتورث الهم والكرب. وقد روي ان شابين كانا يصعدان الى السطح مساء ويخاطب أحدهما الآخر بقوله يا فلان وقع في هذا النهار نحو ستين مات منهم أربعين فيقول الآخر: نعم بلغني ذلك وقد أصيب فلان ومات فلان الخ وذكر في حينه «ان المرض سلط أهل القرى على التحكم بالواردين إليها بدون مراجعة وان بعض أهالي البرج حرّروا خطابا لعموم الموجودين بها من أهل بيروت بانهم لا يقبلونهم عندهم».

أما صبيحة الجمعة ١٠ آب ١٨٨٣ فقد هبّ أهل البلد من مراقدهم ليجدوا ان الجنود أحاطوا بالمدينة وأقاموا الحواجز الصحية وتبيّن ان بعض وريقات علقت في سوق أبي النصر وخان انطون بك وغيرها وفيها إعلام من رئاسة الضابطة للأهالي انه جرى تشكيل كوردون لأجل منع خروج الأهالي واختلاطهم مع أحد. وأدّى الكوردون الى توقف الأعمال وقطع طريق الشام ولبنان فانقطع ورود الطحين والخضار وارتفعت الأسعار. وشكا بعض أصحاب المخازن ان عامل البلدية المكلف برش الماء كان يميل بقربته نحو مخزن من يدفع البخشيش ولسان حاله يقول «وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان». وتكاثرت الشكاوى مما يحصل في الكرنتينا من دفن للأموات وراء الأكشاك والأكواخ وتكاثر العقارب فلا يمر يوم إلا ويلسع إنسان (يذكر انه كان يوجد قرب الكرنتينا ميناء عرف بميناء العقارب).

وقد نظم أحدهم كافات الكوليرا تقليدا لكافات الشتاء التي نظمها الحريري فقال:

جاء الوباء وقد باتت تقاتلهُ سبعٌ تشد عليه وهو فتاكُ
كنسٌ وكلسٌ وكوردونٌ وكرتنةٌ مع الكساد وكانونٌ وكونياكُ

أذاع شيخ الإسلام موسى كاظم أفندي عند تفشّي المرض سنة ١٩١٣ رسالة دعا فيها الى إقامة الصلاة المفروضة في جميع الجوامع والتكايا والزوايا وتلاوة الدعوات وقراءة سورة «الأحقاف» كما وزع بطاركة الاستانة مثل ذلك على أبناء طوائفهم والمثابرة على الصلوات والابتهالات.

الكوليرا تقتل أربعة والخوف يقتل ستة

يقول المثل: إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف. من المتفق عليه أن الإشاعة تنتقل من فم إلى أذن وتكبر حتى يسيطر الوهم على الناس. وأكثر ما يتجلى هذا الوهم في حالات الحروب والأوبئة وانعدام الأمن والإطمئنان.

روى الصيدلي أمين فاخوري إثر تفشي الكوليرا سنة ١٩٠٨م رواية للتدليل على أثر الخوف في النفوس. قال: إن أحد الفلاحين خرج صباح أحد الأيام من قريته قاصداً المدينة لشراء بعض حاجات بيته. فرأى أثناء الطريق إمرأة مسنّة دردبس قبيحة المنظر والمخبر، فراعه ما رأى من قبحها وسوء منظرها، فتعرّض لها سائلاً:

الفلاح: من أنت يا خالة؟

المرأة: أنا الكوليرا

الفلاح: أعوذ بالله منك ومن شرورك وأفعالك. إلى أين تقصدين يا سيدتي؟

الكوليرا: أقصد تلك القرية، وأشارت الى قريته.

الفلاح: وما تصنعين بها؟

الكوليرا: أوَيلزم سؤالي أيها اللبيب، أما سمعت بي وعلمت بما أفعل.

الفلاح: لا تؤاخذينني يا سيدتي. سمعت وعلمت وفهمت ولكن أرى من واجبي ان أسألك بحكم ما جرى بيننا الآن من معرفة، وأعلمك بأن هذه القرية هي قريتي ولي فيها أقارب وأصدقاء، ألا يمكن أن تعدلي عن تشريفك وزيارتك لها؟

الكوليرا: إن دخولي إليها أمر مقدّر لا مفر منه، ولكن كم تريد أن أصيب بها يومياً؟ وإني على إستعداد لأن أفعل ذلك إكراماً لك ولصداقتنا الطارئة.

الفلاح: وكم تمكثين في القرية؟

الكوليرا: عشرة أيام يا صديقي الكريم.

الفلاح: هل تكفيك أربعة أشخاص يومياً؟

الكوليرا: سأفعل كما تريد.

الفلاح: الله يطول عمرك... آه نسيت، صحبتك السلامة... ولكن مهلاً إذا زاد العدد المعيّن الذي وعدتيني به، أين أراك لنتعاتب؟

الكوليرا: تلقاني في المنزل الكبير شرقي القرية.

رجع الفلاح حزيناً الى قريته، وانتظر الى المساء، فإذا المصابون أربعة. فقال في نفسه: قد وفت العجوز بوعدها.

وفي مساء اليوم الثاني سمع أن عدد المطعونين عشرة أشخاص. فذهب الى المنزل الكبير والتقى العجوز وعاتبها على إخلالها بالوعد الذي قطعته له.

فقالت: ليس لي أدنى علاقة بإصابة الستة الآخرين، بل كان ذلك من خوفهم ورعبهم.

فتركها الفلاح وعاد إلى قريته وصعد إلى سطح منزله ونادى بأعلى صوته:

يا قوم طالما تبتعدون عن الرذائل وتراعون صحتكم، فلا خوف عليكم. وها أنا تقرّبت من الكوليرا وتعرّفت إليها ولم تصبني بسوء.

---

* مؤرّخ

حديث اليوم

القدس والاقصى ... في ذكرى الإسراء والمعراج

تحلّ علينا هذه الذكرى المباركة مع ازدياد الهجمة الإسرائيلية الشرسة على بلادنا فلسطين بصفة عامة ومدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك بصفة خاصة، والتي تهدف إلى تزييف الحضارة وتغيير التاريخ من أجل طمس المعالم الأثرية والتراثية والحضارية العربية والإسلامية في فلسطين ومدينة القدس وقلبها المسجد الأقصى المبارك.

ومن المعلوم أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى جاهدة إلى تنفيذ مخططاتها الاحتلالية لتهويد المدينة المقدّسة، وفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى من خلال محاولة تقسيمه زمانياً ومكانياً تمهيداً لإقامة ما يُسمّى بالهيكل المزعوم لا سمح الله، حيث تقوم بإجراءات يومية ضدّ أهلنا في المدينة المقدسة، من مصادرة هوياتهم، وفرض الضرائب الباهظة عليهم، وهدم بيوتهم، والاعتداء على المقابر الإسلامية، واعتقال وإبعاد ومنع الشخصيات الدينية والوطنية وسدنة الأقصى وحراسه من دخول المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، بالإضافة لحملة الاعتقالات ضد شباب المدينة المقدسة.

وبهذه المناسبة فإننا نُوجه تحية إكبار وإجلال لأهلنا المقدسيين ولعلمائنا الأجّلاء وللشخصيات الدينية والوطنية ولسدنة الأقصى وحراسه وللمرابطين داخل المسجد الأقصى، على صمودهم وتصدّيهم الدائم لقطعان المستوطنين ودفاعهم المستمر عن المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، حيث إنهم يشكّلون خط الدفاع الأول عن القدس والأقصى والمقدسات ويتصدّون للمُقتحمين بشتى الوسائل الممكنة؛ دفاعاً عن أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين.

فعن ميمونة مولاة النبي ﷺ قَالَتْ: (يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ». قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قال: «فَتُهْدِي لَهُ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ»).

هذه دعوة نبوية إلى أبناء الأمتين العربية والإسلامية بوجوب الوقوف مع أشقائهم المرابطين في بيت المقدس ودعمهم ومساندتهم؛ كي يبقوا محافظين على مسرى رسولنا محمد ﷺ من اعتداءات المعتدين صباح مساء.

إنَّ مدينة القدس اليوم ليست بحاجة إلى الأقوال ولا التصريحات التي تَمْتَصّ النقمة من النفوس، ولكنها بحاجة إلى ترجمة هذه الأقوال إلى أفعال على أرض الواقع، حيث إن الواجب على أبناء الأمتين العربية والإسلامية بناء باب دعم المقدسيين في شتى المجالات الصحية والإسكانية والتعليمية والتجارية والإغاثية، كي يبقوا مرابطين صامدين ثابتين فوق أرضهم المباركة؛ لأن المواطن المقدسي هو الذي يُدافع عن الأقصى والقدس والمقدسات، وَيُشَكّل الصخرة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات.

الشيخ د. يوسف سلامة جمعة

خطيب المسجد الأقصى

تعقيم المسجد الحرام بـ ١٨٠٠ لتر معقّمات يومياً

تقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتعقيم المسجد الحرام بـ (١٨٠٠) لتر معقمات صديقة للبيئة يوميا، حيث تم دعم إدارة التطهير والسجاد بالمسجد الحرام بعدد (٤٥٠) عاملا، من إدارة سقيا زمزم وتخصيصهم لعمليات التعقيم داخل البيت العتيق، ويأتي هذا الإجراء ضمن عدة إجراءات وقائية واحترازية تقوم بها الرئاسة العامة لمنع وصول فيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩) إلى المسجد الحرام وساحاته، والمحافظة على سلامة زواره وقاصديه حسب توجيهات معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس.

وتأتي الخطط الاحترازية التي أعدّتها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ضمن عدة جهود تعاونيه مع عدد من الجهات الحكومية الأخرى.

حيث قامت الرئاسة العامة بتوزيع عمال التعقيم على مدى (٢٤) ساعة موزعين على ثلاث ورديات، بعد تدريبهم وتوعيتهم بالدور الاحترازي الذي يقومون به، وما تمثله عمليات التعقيم من أهميه بالغه للمحافظة على سلامة زوار وقاصدي المسجد الحرام.

كما تستخدم الرئاسة العامة معقمات ومنظفات صديقة للبيئة خاضعه لاشتراطات ومواصفات معينه لضمان عدم تأثيرها على البيئة وصحة الإنسان، ويتم خلط جميع المعقمات والمنظفات من خلال مكائن مخصصة لضمان توازن جميع السوائل مع بعضها البعض وخلطها بالطرق الصحيحة، كذلك تجرى الاختبارات اللازمة لها قبل البدء في عمليات الغسيل والتعقيم.

عمال التعقيم في المسجد الحرام

الإسراء والمعراج معجزة خالدة

حدث فريد نقف أمامه في انبهار، أظهر الله سبحانه وتعالى فيه قدرته وكرّم فيه نبيه ﷺ ألا وهو (الإسراء والمعراج) قال سبحانه: ﴿*سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير*﴾.

واللافت للنظر أن هذا الحادث الجليل حدث لرسول الله ﷺ بعد متاعب وشدائد ثقيلة. فقد حاصرته القبائل مع قومه في شعب أبي طالب، ثم مات عمه (أبو طالب) الذي كان يدافع عنه، وكذلك ماتت السيدة خديجة رضي الله عنها زوجه الحنون التي كثيرا ما واسته حتى استحق عام وفاتها (عام الحزن).

ومن خلال هذه الشدائد التي أثقلت كاهل رسول الله ﷺ امتدّت عناية الله لتنقذه وتقوّي روح الثقة والاطمئنان في صدره، حيث ضُيّقت الطرق على دعوته، في شعاب مكة وكانت هذه الرحلة العظيمة وكان الهدف ﴿*لقد رأى من آيات ربه الكبرى*﴾.

كان الإسراء والمعراج بالنسبة الى كثير من العرب أمراً عجيباً، ثارت بسببه العقول حتى استغلّه الكافرون ليثيروا شكوكاً وأوهاماً في صدور البعض حيث انه ﷺ أسرى به في ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، في الوقت الذي كانت قوافلهم تقطع ما بينهما في شهر ذهاباً وشهر إياباً.

حادثة الإسراء والمعراج تسرية لرسول الله مما لقيه في سبيل الدعوة فهو تكريم للانسانية المتمثّلة في شخص أفضل البشر رسول الله ﷺ.

فما أكثر العظات التي نلحظها فيه، وان كان هناك من يشككون أو يستبعدون وقوع مثل هذا الحادث، فان ما وصلت إليه البشرية من إنجازات علمية وتكنولوجيا قرّبت البعيد وطوت المسافات من أقوى الأدلة لتقريب هذا المعنى لأذهان البشر، وان ما هو أبعد من ذلك ليس ببعيد على رب العالمين، قال سبحانه: ﴿*تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير*﴾.

وعندما كان الاختيار إلى المكان المقدس (بيت المقدس) ليكون مسرى النبي عليه الصلاة والسلام بياناً لأهمية وقدسية هذا المكان، ليزداد المسلمون تكريماً، وليدافعوا عنها بكل غالٍ ونفيس، وبالإسراء والمعراج أكمل الله لرسوله الشرفَ على جميع أهل السموات والأرض، فبلغ غاية الكمالات وارتقى أسمى الدرجات.

الشيخ زياد زبيبو

ولا بزفرة من زفراتها!!!

إذا أردنا أن نُحصيَ نِعَم الله علينا ومَنّه وكرمَه في مختصر من الوقت فلن نستطيعَ ذلك، نحتاجُ إلى مقالات ومقالات ومقالات...

فالأمّ من نعَم اللّه عليكَ ومن نعم الله عليكَ أيضاً...

تَخيَّلْ نَفسَك دون أمّ للحَيْظات وهُنَيْهات، كيف يكون الشّعور؟!

قد تملك جبالَ الدنيا مالاً...

وعندك القناطير المقنطرة من الذّهب والفِضّة لكنّك... من غير أمّ!!!

حتماً ستشعر وكأنّك يتيم... منكسر... لا حيلة لك...

لذا، كثير منا لا يعرف قدرها إلا بعد فقدها!!!

من الجميل أن تملك سيارة فاخرة جديدة...

ومن الرائع أن تحوز على قصر مشيّد وزوجة جميلة...

وأموال كثيرة وأرصدة في البنوك وافرة...

من الجميل ومن الجميل ومن الجميل...

ولكنّ الأجمل من كلّ هذا أن تكون لديك أمًّا...

تقبّل رأسها ويدها وقدمها كلّ صباح ومساء...

تخيّل معي روعة الكلمات العذبة المُبلسمة للجراح.. التي تدعو لك فيها بالنجاح وقبل خروجك كلّ صباح.. «روح الله يرضى عنك يا ابني»...

كثيرون من الأبناء يخجلون من أمّهاتهم ويُحسون بالخزي أحياناً إذا مشوا معها إلى السّوق أو رافقوها في الطّريق لشراء حاجيات المنزل وما سواه!!!

أما على الضفّة الأخرى فالعكس هو الصّحيح تماماً...

فالأمّ تفتخر وأيّما افتخار إذا رافقت ولدها إلى السّوق...

أو إذا مشت معه لصلة الأرحام أو الجيران والأحباب...

تشعر بعزّة وفخر وقوّة أنّ ولدها هو سندها وعصاها التي تتوكأ عليها...

فعلاً ما أروع الأمّهات وما أقسى بعض الأبناء!!!

يُروى أنّ رجلاً يَمانيّاً طاف بالبيت سبعاً حاملاً أمَّه العجوز على ظهره، وهنا تتبادر إلى الأذهان أسئلة عدّة تطرح نفسها...

من منّا يتخيّل نفسه في مثل موقف هذا الرّجل اليمانيّ حاملاً أمّه على ظهره وكتفيه يُشهدها المشاهد ويطوف بها حول البيت سبعة أشواط؟؟!!

ما هي هذه الأريحيّة الرائعة التي يملكها هذا اليمانيّ؟!

وهل وصلنا بالبرّ إلى هذا المستوى؟!

وهل وصلنا بطاعة الوالدين وحبّهما إلى هذه الدرجة؟!

يحملها على ظهره فيطوف بها حول الكعبة المشرّفة، فيرى اليمانيّ ابن عمر الصّحابي الفقيه، فقال له: «يا ابن عمر أتُراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيتُ حقّ أمّي وأرجعتُ لها الحقوق؟ فقال له ابن عمر: «لا، ولا بزفرة من زفراتها، ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعَتْك من بطنها».

لذا الأمّ كانت ولا زالت مدرسة في كل نواحي الحياة...

فالأم التي تُشبع أطفالها لطفاً وحناناً سيكبرون مستقرّين عاطفيّاً...

والأم التي تتكلم عن الناس بسوء وتغتاب زوجها وأهل زوجها وجيرانها بسوء.. أولادها في الأعمّ الأغلب سيستسيغون الغيبة إلا ما رحم الله!!

والأمّ التي تترك ما في يديها من عمل كي تؤدّي الصلاة في وقتها.. أولادها سيعرفون قيمة الصلاة جيداً...

والأمّ التي لا يعجبها العجب وتنتقد كل شيء لن يكون أبناؤها قنوعين!!

والأمّ التي تتشاجر مع الأب أمام أبنائها وعلى الملأ سيكبر أبناؤها ولا يحترمون قيمة الأسرة!!

والأمّ التي يقطر لسانها عسلاً سيكبر أولادها ويتحدثون بلطف مع الآخرين.

د. علي أيوب

والأمّ التي تتقي الله في كلامها ولا تغتاب ولا تسخر من أحد سيكبر أولادها ويصبحون مثلها بإذن الله...

الشيخ د. علي أيوب

dr.aliayoub@hotmail.com

و يسألونك في الدين

تاريخ الإسراء والمعراج

□ متى وقع الإسراء والمعراج؟

سمير ضناوي - بيروت

- لم يرد نص قاطع في تعيين اليوم أو الشهر أو السنة التي وقع فيها الإسراء والمعراج ولكن جزم الجميع بأنه كان قبل الهجرة بسنة وجري عليه الإمام النووي في فتاواه فنقل فيه الاجماع وجمع ابن الأثير واختار الحافظ ابن سرور المقدس أنه كان في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب وهو أرجح الأقوال وهو الذي سار عليه جماهير المسلمين، والله أعلم.

صلاة النبي ﷺ بالأنبياء

□ كيف صلّى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الأقصى؟

مختار دية - بيروت

- هذه مسألة نؤمن بها، بأن الرسول ﷺ صلّى بهم كما جاء في الحديث الشريف، لكن كيفية الصلاة لم يرد نص محكم يخبر فيه ﷺ كيف صلّى بهم، والصلاة معناها التقرّب إلى الله عزّ وجلّ، أما كيفيتها فمردّها إلى الله عزّ وجل.. والله أعلم.

الإسراء ليلاً

□ لماذا أسرى الله برسوله ليلا وليس نهاراً؟

رامي الغالي - بيروت

- جعل الإسراء ليلا تمكيناً للتخصيص بمقام المحبّة لأنه تعالي اتخذه ﷺ حبيبا وخليلا والليل أخصّ زماناً للمحبين لجمعهما فيه والخلوة بالحبيب متحققة بالليل، وقال ابن المنير: لعل تخصيص الإسراء بالليل ليزداد الذين آمنوا إيماناً بالغيب وليفتتن الذين كفروا زيادة على فتنتهم، إذ الليل أخفى حالا من النهار فما وقع فيه لا يطلع عليه غالباً، فكان من الغيب فإذا أخبر الرسول ﷺ عما وقع له ليلا صدّقه المؤمنون فزادوا إيماناً ولعله لو عرج به نهارا لفات المؤمن فضيلة الإيمان بالغيب والله أعلم.

الضرائب والزكاة

□ هل يُغنى دفع الضرائب عن الزكاة؟

ياسر عرابي - عرمون

- الضرائب شيء والزكاة شيء آخر، فالزكاة ركن من أركان الإسلام فرضه الله وحدّد له مقداره ومدته، أما الضرائب فيفرضها الحاكم للإنفاق على مصالح الناس والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ١١ د ٤ س | الشروق: ٤١ د ٥ س | الظهر: ٤٥ د ١١ س | العصر: ١٢ د ٣ س | المغرب: ٥٤ د ٥ س | العشاء: ١١ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ٢١ اذار ٢٠٢٠م □ ٢٦ رجب ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٦ □ AL-LIWAA 21 Mars 2020 – 55éme Année – No.15766

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

الأم في زمن كورونا

ايام عصيبة تمر على العالم عموماً وعلى اللبنانيين خصوصاً، ففي الوقت الذي لا يزال فيه هذا اللبناني يتخبط في ازمة اقتصادية فتّاكة، جاء الوباء الفظيع ليقضي على اي امل لهذا الشعب باستعادة عافية قريبة لصحته اولاً ووطنه ثانياً، هذا اللبناني الذي لم يتعوّد «الاختباء» في المنزل حتى ايام الحرب المريرة جاء فيروس غير مرئي ليبث الرعب ويلزمه البيت، وهو ما لم يستطع الكثيرون الالتزام به مما ادى الى تفاقم الوضع واعلان الحكومة التعبئة العامة للحد من انتشار الوباء الخبيث.

ورغم ذلك بقيت قلة من الناس مستهترة بالاحتياطات والتوجيهات، ولكن ما يلفت النظر هو الجهد الجبار الذي تقوم به الاجهزة الطبية المختصة والعمل الدؤوب للبلديات التي انخرطت في معظم المناطق في ورشة تعقيم الشوارع والمحال التجارية والزمتها اغلاق ابوابها وسيّرت الدوريات لذلك مما اضطر الجميع الى الالتزام بالاجراءات، وإن على مضض لأن اناساً كثيرين باتوا يأنون من الجوع بعد توقف الاعمال، اما اصحاب المؤسسات الغذائية فكان اللافت حتى في الاماكن «الخارجة عادة عن الالتزام بالقوانين» يلزمون الزبائن بالتعقيم قبل الدخول وارتداء القفازات والكمامات، ولا يسمحون بدخول اكثر من اربعة اشخاص الى الصالة الرئيسية ويمنحونهم ٧ دقائق فقط للتسوق.

كل هذه الاجراءات اثّرت سلباً على مناسبة عزيزة على كل انسان وهي عيد الأم، فلم يستطع الاولاد شراء الهدية المناسبة حيث تسببت الاجراءات «المحقة» بخسارة كبيرة لمحال الثياب والمجوهرات (لمن استطاع اليها سبيلا) والحلويات والازهار، فتحدى البعض هذه الاجراءات وفرش ازهاره على الطرقات، فربما باقة من الورد او شتلة تصارع «الفيروس القاتل» بنقائها فهي رمز محبة لأم لا تستطيع الاحتفال مع اولادها بهذه المناسبة، وتؤكد ان سلامة من ولدتهم هي الهدية بحد ذاتها، هي الأم في زمن «الكورونا» فتحية لأم ستهزم فيروسات العالم بحنانها.

نقطة وسطر

تحية إلى أبطال مستشفى الحريري..

الذين يعرفون واقع مستشفى رفيق الحريري الجامعي يدركون جيداً حجم المسؤوليات الملقاة على طاقم الأطباء والممرضات والمرضين، بمواجهة أعتى وباء يتحدى قدرات وإمكانيات دول كبرى، وجدت نفسها على حين غرة، في مأزق الكورونا.

الإهمال الذي لقيه هذا المستشفى من وزارة الصحة لا يُوصف، على الفترات التي تناوبت فيها القوى السياسية على هذه الوزارة، وكأن ثمة حساسيات تصل إلى مستوى العداوة بين وزراء الصحة وهذه المنشأة الاستشفائية، والتي كان مقدراً لها أن تكون قبلة السياحة الطبية في لبنان، لأنها الوحيدة التي تم تضم مبنى سكنياً خاصاً لعائلات روادها القادمين من الخارج، وذلك بناء على توجيهات شخصية من الرئيس رفيق الحريري، الذي حرص على تجهيز المستشفى بمعدات متطورة، لم يكن يوجد مثيل لها في ذلك الوقت، لدى أهم المستشفيات العاملة في بيروت.

منذ الأيام الأولى لإنجاز مبنى هذا المشروع الحيوي للبلد، بدأت العراقيل تتوالى من جهات رسمية وسياسية وحزبية، خاصة بعد استشهاد الرئيس الحريري، حيث بقيت معظم التجهيزات والآلات في صناديقها، بسبب التأخر المتعمد في تعيين مجلس إدارة للمؤسسة، ورفض التعاقد مع مستشفى الجامعة الأميركية، أو أي جهة متخصصة في إدارة المستشفيات.

استمر هذا الظلم غير المبرر في التعامل مع هذه المؤسسة الوطنية، من خلال عدم توفير ميزانية محددة لتأمين استمرارية العمل، سواء لرواتب العاملين من ممرضين وإداريين، أو للحفاظ على المستوى المطلوب من المواد الطبية الضرورية، بما فيها مستلزمات قسم غسيل الكلى الذي يستقبل العشرات كل يوم.

وعندما اندلعت أزمة الكورونا بادرت وزارة الصحة إلى حصر التعامل مع المصابين بهذا الوباء، ولإجراء الفحوصات والحجر للمشتبه بإصابتهم بهذا المستشفى، في وقت كان يفتقد فيه إلى الكثير من المعدات والمستلزمات، فضلاً عن التأخر الحاصل في دفع رواتب العاملين في المستشفى، والذين اضطروا إلى إعلان الإضراب والتوقف عن العمل أكثر من مرة بسبب تراكمات التأخير في الرواتب، وعدم تطبيق سلسلة الرتب والرواتب عليهم!

ومع كل هذا الإهمال للمستشفى، وكل هذا الظلم الرسمي لطواقم العاملات والعاملين، فإن ما يحققه الفريق الطبي والاستشفائي في زمن الكورونا، وما يتحمله من مخاطر وتضحيات، يستحق كل التقدير والدعم، ليس من الدولة ومؤسساتها المعنية وحسب، بل من كل مؤسسة وطنية، ومن كل مَن يتمنى أن تمر هذه المحنة على العباد والبلاد بأقل قدر ممكن من الخسائر.

سلام لكل العاملين الأبطال في مستشفى رفيق الحريري، وتحية وطنية لكل من يمد يد المساعدة والدعم لهذا المرفق الوطني بامتياز.

«نون...»

هو وهي

محمّد فهمي

جوزف القصيفي

رندا أبو صالح

□ **محمّد فهمي** وزير الداخلية والبلديات نوّه بأداء المواطنين اللبنانيين الذين التزموا البقاء في منازلهم عملاً بالتوجيهات، حرصاً على سلامتهم وسلامة احبائهم، مع التشديد على اننا بحاجة لمواصلة هذا الالتزام، لأن التساهل يمكن ان تكون له عواقب صحية على سلامتنا جميعاً.

* * * *

□ **جوزف القصيفي** نقيب محرري الصحافة، حيّا باسمه واسم أعضاء مجلس النقابة «الصحافيين والاعلاميين الذين يتحركون وسط المخاطر، ويبذلون جهوداً مضنية في هذه الأحوال الصعبة لأداء مهماتهم بحرفية وموضوعية وروح وطنية».

* * * *

□ د. **رندا أبو صالح** عضو مجلس بلدية صور – رئيسة لجنة المرأة والطفل، وجهت للأم بطاقة معايدة جاء فيها:

إلى مَن سقت درب الحرية بأناملها، وزرعت حياة الفداء بتضحياتها، وتمردت على الباطل والفساد بحكمتها، وسعت إلى إحقاق الحق بإيمانها، أعايدها في عيدها في ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العالم بأجمعه على أمل ان نتجاوز هذه الأزمة وهذا الوباء. ألف وردة وتحية لك في عيدك.

* * * *

□ د. **محمّد الكركي** مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وضع خطاً ساخناً للإبلاغ عن المخالفات، وعدم تقيد المؤسسات المتعاقدة مع الضمان الإلتزام بأحكام قانون الضمان الاجتماعي وأنظمته والعقود المبرمة معهم، رقم الخط الساخن: الضغط على # ثم ٢٤٢٤ أو ٧٢٤٢٤٤-٧١ عبر تطبيق الـ whatsapp فقط.

* * * *

□ **إلياس سحاب** يقدم من اعداده أمسية موسيقى شرقية سماع وتحليل، خاصة بأغاني فيروز من ألحان زياد الرحباني، السابعة من مساء الاثنين ٦ نيسان المقبل في مكتبة «السبيل» التابعة لبلدية بيروت – الباشورة.

* * * *

□ المهندس **زياد بو علوان** يقدم عرضاً يُجسّد عصراً كان له طابعاً خاصاً في إطار «بانوراما الفنون» في المكتبة العامة لبلدية بيروت – مؤسّسة السبيل – وضمن «ثقافة للجميع»، السابعة من مساء الخميس ١٦ نيسان المقبل.

* * * *

□ لجنة الصحة في بلدية طرابلس تقيم دورات شبه يومية مع الصليب الأحمر اللبناني، للتوعية حول وباء الكورونا، وكيفية التصرف في حال انتشاره، وكيفية مساعدة وتوجيه النّاس للعزل الصحيح، ودعت من يريد التطوع إلى تسجيل اسمه ورقمه ليصار إلى التواصل معه عند اكتمال عدد كل مجموعة.

* * * *

حركة المطار

في ظل تعليق حركة الرحلات الجوية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت التزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء والذي سيستمر حتى ٢٩ من الشهر الجاري ريثما يتبلور المشهد المتعلق بانتشار فيروس كورونا في لبنان والعالم، تغيب أسماء الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت تستخدم المطار في سياق الزيارات التي تقوم بها إلى الخارج، على أمل ان تشهد الأيام المقبلة إنفراجاً بالقضاء على هذا الفيروس الذي اثر سلباً على مجمل حركة النقل الجوي والسفر في معظم مطارات العالم.

□ في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٢٠١٩/٣/٢١ سجّلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت ١٧١ حركة طيران و٢١٧٥٤ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٨٦ رحلة، إقلاع ٨٥ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ١٢٢١١ راكباً، مغادرة: ٩٥٣٧ راكبا، وترانزيت: ٦ ركاب.

وأمس الجمعة اقتصرت حركة الإقلاع والهبوط من المطار وإليه على رحلتين فقط مخصصتان للشحن وصلتا من الخارج ثم عادتا وأقلعتا من المطار.

* * * *

في عيد الأم ٢٠٢٠:
«كورونا» يمنع الأبناء من معايدة الأمهات

تحقيق: سمار الترك

يطل الـ٢١ من آذار هذا العام من دون أن يحمل في طياته أية بهجة أو فرح وهو الذي طالما كان عنوانا للحب والعطاء، كيف لا؟ وهو يمثل عيد الأم.

إلا أن هذا العام يأتي وفي القلب حرقة وغصة، خصوصا وأن الأبناء لن يتمكنوا من معانقة أو تقبيل أمهاتهن والاحتفال بهذه المناسبة كما جرت العادة، وذلك حفاظا منهم على سلامتهن.

كل ذلك نتيجة «فيروس كورونا» الذي ضرب كل البلاد وعصف بمختلف المناطق.

فهذا «الفيروس» لم يفرق بين أحد وقد انتشر انتشارا كاملا، ليحد بذلك من تنقلاتنا ويجعلنا عرضة لمنازلنا قابعين فيها، لا يسعنا الانتقال منها سوى للضرورة القصوى.

بينما في المقابل هناك جنود يعملون ليل نهار، ليواجهوا هذا «الفيروس» القاتل، فيعرضون أنفسهم للخطر لمعالجة المصابين به.

وخير دليل على هذه التضحيات تلك الممرضة الأم لارا حمود التي تعمل في مستشفى رفيق الحريري الحكومي والتي كانت قد تركت والدتها المريضة التي تتعافى من مرض السرطان وأولادها كي تقف جنبا إلى جنب مع زملائها في المستشفى لمواجهة هذا «الفيروس» وتلبية نداء مهنتها وإنسانيتها ووطنيتها.

كثير من الأمهات سوف تعملن في هذا اليوم ولن تتمكن من الاحتفال مع أبنائها نتيجة تلبية الواجب المهني والوطني.

كما أن هناك الكثير من الأمهات اللواتي لن تتمكن من الإحتفال بهذا اليوم أيضا نتيجة انتشار «الفيروس» وضرورة البقاء في المنزل، كون ذلك هو السلاح الوحيد للحد من انتشار «فيروس الكورونا».

ويبقى السؤال: كيف ستتم معايدة الأمهات في هذا اليوم؟

«اللواء» التقت عددا من السيدات لاستطلاع كيفية معايدتهن لأمهاتهن وكيفية شعورهن بهذه المناسبة المميزة وسط هذه الظروف الصعبة، فكان الآتي:

سهى خانجي

مهى الأزهري

سحر منيمنة

الحرقة كبيرة

□ سهى خانجي يمر عليها هذا العيد ليس كأي يوم، لأن هذه المناسبة تذكرها بخسارتها الأليمة ولا سيما أنها فقدت أمها منذ سنوات، ولا أحد يعوض خسارتها، لكن هذا العام غصتها مزدوجة، تقول: «لا يكفي أنني خسرت الوالدة ولم يعد باستطاعتي الإحتفال بهذه المناسبة معها كما في السابق، إلا أنني اليوم بسبب «فيروس الكورونا» لن يمكنني حتى أن أزور قبرها مخافة أن ألتقط «الفيروس» من أي شخص ممكن مصادفته .

صدقيني الحرقة في القلب كبيرة جدا، لكنني في المقابل أم وجدة وانا أعلم أن أمي لن ترضى أن أخاطر بنفسي وبعائلتي، ولا سيما بأحفادي لأزورها وأعايدها في هذا اليوم.

لذلك سأكتفي بأن أتلو لها آيات من القرآن الكريم وأن أتمنى من الله أن يجعل الله مثواها الجنة، على أمل أن نجتاز هذه المحنة ونتمكن جميعا في العام المقبل من أن نعايد أمهاتنا كما نتمنى».

معايدة سريعة...

□ مهى الأزهري ترددت في أن تعايد والدتها خوفا على سلامتها خصوصا وأن والدتها بلغت الـ٨٠ من عمرها، تقول: «في البداية لم أشأ ان نحتفل للوالدة بعيد الأم وكنت قد قررت عدم زيارتها والإكتفاء بمعايدتها عبر الهاتف أو من خلال الـVIDEO CALL، إلا أن إخوتي أقنعوني بأنه يمكننا زيارتها ومعايدتها دون أن نعانقها أو نقبلها على أن نجلس معها وجها لوجه ولكن على مسافة بعيدة.

وهكذا قررنا أن نحضّر بانفسنا المأكولات و«الكيك»، كي لا نعرضها لأي خطر لا سمح الله. كذلك ارتأينا أن نحتفل بهذه المناسبة في النهار، على أن يأتي الأحفاد لمعايدتها وبعد ذلك نأتي بدورنا، وذلك كي لا نتجمع سويا من أجل المحافظة على سلامتها، كما أننا سنكتفي بمعايدة سريعة ولن نطيل البقاء.

لا أعلم إلى متى سيستمر انتشار هذا «الفيروس» لكن كل ما أتمناه أن ينتهي هذا الكابوس لنتمكن من أن نعود لحياتنا الطبيعية، علما أن ما نمر به ممكن أن يكون بمثابة درس للكثير من الناس ليعلموا بأن العمر لحظة وليس هناك من وقت لإضاعته، فلنودّ بعضنا ولنعتمد من جديد زياراتنا للأهل والأصدقاء دون أن نبقى بعيدين عن بعضنا البعض، فها نحن اليوم نشاهد بأم العين بأن العمر بالفعل غفلة وبمجرد لحظة من الممكن أن تنقلب كل المقاييس.

وكل عام وجميع أمهات لبنان بألف خير».

احتفال مضاعف العام المقبل

□ سحر منيمنة تعمل مع زوجها في الخارج لكنها في كل عام تحرص على أن تأتي إلى لبنان يوم عيد الأم، تقول: «الحقيقة أنني حزينة جدا لما نمرّ به، فهذا الأمر لم يكن على بال أحد».

كنا نعتقد أن هذا «الفيروس» ستتمكن الدول الكبرى من احتوائه والحد من انتشاره، إلا أن ما حصل لم يكن في الحسبان، وقد استطاع «فيروس الكورونا» أن ينتشر في معظم البلدان، وبالتالي هو قد تسبب لنا بشلل تام.

هذا العام يأتي عيد الأم دون أن أتمكن من السفر إلى لبنان للإحتفال مع والدتي بهذه المناسبة كما اعتدت سابقا.

أنا حزينة جدا، فهذا اليوم يعني لي الكثير لأنه مهما قدمت لن أتمكن من أفي والدتي ولو جزءا قليلا من تعبها وسهرها علينا، فلولاها لما كنت على ما أنا عليه اليوم.

لذلك أغتنم الفرصة من خلال صحيفتكم لأتوجه إليها بالمعايدة مؤكدة لها أننا بإذن الله في العام القادم سنحتفل احتفالا مضاعفا، ولأقول لها أيضا أنني أحبها جدا وأتمنى من الله ان يطيل لي في عمرها لأنها بالنسبة لي تمثل الدنيا بأكملها، فكل عام وهي بألف خير.

معايدة عبر الـVideo call

□ ميرنا حلواني اعتادت أن تحتفل بالـ٢١ من آذار مع أخواتها، تقول: «ما يحصل اليوم أشبه بفيلم سينمائي خيالي، لم نتوقع يوما بأن تنقلب حياتنا بهذا الشكل!!».

لم أعتقد يوما بأنني لن أتمكن من الإحتفال بعيد الأم دون والدتي خصوصا وأن منزلها لا يبعد عن منزلي سوى بضعة أمتار فهي في الشارع المقابل.

لكن حفاظا على سلامتها وسلامة أخواتي وعائلاتهم وأيضا سلامة أولادي قررنا أن تجهز كل منا قالب «كيك» ونتصل بها عبر الـvideo call ونعايدها كل من منزلها، على أمل أن ينتهي هذا الفيلم بنهاية سعيدة حينها سنحتفل احتفالا لا يوصف.

فإن شاء الله نتمكن من الحد من انتشار «فيروس الكورونا» من خلال بقائنا في المنزل، وبعد ذلك كل الأمور تهون وتعوّض.

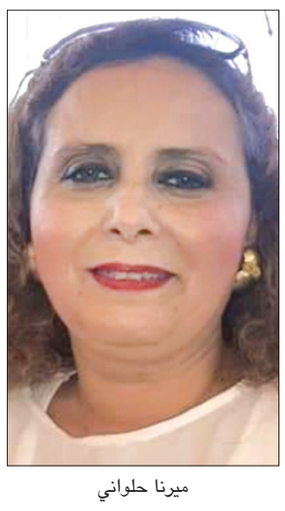
ميرنا حلواني

المرضة لارا حمود

كيف تتعامل مع التهاب المعدة؟

«مغص وألم وغثيان مستمر»، جميعها من علامات الإصابة بالتهاب المعدة وهو من المشاكل الصحية الشائعة التي يتعرض لها الكثيرون قد يكون ذلك نتيجة الإصابة بجرثومة المعدة أو الافراط في تناول الكحول والتدخين، وقد يكون التهاب المعدة ناتج عن الضغط العصبي الشديد، وحسب ما ذكره موقع medicalnewstoday فإن هناك بعض النصائح التي يجب أن يتبعها مريض التهاب المعدة للحد من الألم بدلا من الافراط في تناول الأدوية والمحاليل ومنها:-

١- ينصح مرضى التهاب المعدة بتناول الأطعمة الصحية الخفيفة التي تساعد على تقليل الالتهاب والألم.

٢- يجب الابتعاد عن تناول الوجبات الدسمة والوجبات السريعة التي تؤثر على صحة المعدة وتزيد من الالتهاب والألم.

٣- ينصح مرضى التهاب المعدة بتقسيم وجبات اليوم الى ٥ وجبات بكميات قليلة حتى لا تؤثر على صحتك وتزيد من الالتهاب.

٤- تجنب تناول التوابل والأطعمة الحارة التي تزيد من الالتهاب والألم، واستبدالها بالأطعمة الخفيفة.

٥- يجب الابتعاد عن تناول المنبهات والمشروبات التي تحتوى على نسبة عالية من الكافيين واستبدالها بالمشروبات الدافئة التي تعزز صحة الجهاز الهضمى ومنها البابونج واليانسون.

٦- ينصح بالابتعاد عن تناول المسكنات والمضادات الحيوية إلا تحت إشراف الطبيب حيث انها تؤثر على الصحة وتزيد من التهاب المعدة.

٧- الابتعاد عن تناول الفواكه الحمضية مثل «الليمون، البرتقال، اليوسفى»، حيث انها تزيد من التهاب المعدة.

٨- ينصح بعدم النوم بعد تناول الطعام مباشرة، ولكن ينصح بالنوم بعد تناول وجبة العشاء بساعتين على الأقل وذلك لضمان هضم الطعام.

٩- ينصح مرضى التهاب المعدة بالإكثار من تناول البطاطس المسلوقة والكوسة وشوربة الخضار ولسان العصفور على أن تكون قليلة الملح، حتى لا تؤثر على صحة المعدة.

(وكالات)

التهاب المعدة

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٣/٢١:

الإسرائيليون يعرضون حياة اللبنانيين للخطر

اتهم قائد القوة البحرية للمشاة الأميركيين (المارينز) في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت الجيش الإسرائيلي اليوم بتعريض حياة المدنيين اللبنانيين والقوات الأميركية للخطر عبر خرقهم لخطوط وقف النار وضعف تخطيطهم... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٣/٢١:

حوار عاصف بين وفد الكنيست والنواب المصريين

شهد مقر لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري أوّل لقاء من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية عام ١٩٧٩ حيث عقد أعضاء اللجنة برئاسة الدكتور محمد عبد الإله لقاء مع وفد الكنيست الإسرائيلي خيمت عليه الضجة التي اثارها نواب المعارضة والمستقلون بالبرلمان المصري... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٣/٢١:

قمة الجزائر غداً بغياب ٩ من القادة

يبدأ الزعماء العرب أعمال قمتهم العادية السابعة عشرة في الجزائر غداً وعلى جدول الأعمال سلسلة من الموضوعات والأزمات التي يواجهها العالم العربي... إلخ.